الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات ـ المركز الرئيسي: الحازمية ـ ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليماً – تونس ٧٥ مليماً – الاردن ٥٠ فلساً – العراق ٥٠ فلساً
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهماً – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلساً
ابو ظبي ١٥٠ فلساً – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٣٠ بنساً – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

٨ صفحات
بيروت الخميس ١٩ تشرين الاول ١٩٧٨ ـ السنة ٢٠ ـ العدد ٦٤٠٨
AL-ANWAR — Beyrouth 19 Octobre 1978 20. Année No. 6408
٥٠ قرشاً

تنفيذ الخطة الأمنية يبدأ اليوم

السعوديون يتمركزون في برج رزق والسودانيون يرابطون على جسر الكرنتينا

الرئيس سركيس في باحة قصر بيت الدين امس قبل عودته الى قصر بعبدا

عاد الرئيس الياس سركيس الى قصر بعبدا مساء امس من بيت الدين ، ليتابع عن قرب الاجراءات التي تتخذ لتنفيذ المرحلة الاولى من التدابير الامنية المقررة .

وقد اجرى رئيس الجمهورية قبل عودته من بيت الدين ، سلسلة اتصالات مع اطراف محلية استهدفت تسهيل التحركات المتوقعة في الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

في هذا الوقت كانت مراكز قيادة الردع امس اشبه بخلية نحل اذ ان الاتصالات والاجتماعات التي قام بها العقيد سامي الخطيب مع ضباط وحدات القيادة تناولت الترتيبات الامنية الجديدة التي ستبدأ القيادة تنفيذها اليوم .

وقد بدأت القوات السعودية التجمع مساء امس قرب فندق « الكارلتون » استعداداً للانطلاق فجر اليوم واتخاذ مواقعها في برج رزق . كما تجمعت القوات السودانية في الرملة البيضاء ، وسترابط فجر اليوم على جسر الكرنتينا الرئيسي .

واذا سارت الامور على ما يرام ، فان الجسور ستفتح خلال ٤٨ ساعة امام المواطنين . ورغم ازدياد حرارة الاشتباكات الليلية المعتادة مساء امس عشية تنفيذ الخطة ، فان مصادر كتائبية اعلنت ان « القوات اللبنانية » ستسهل عملية تمركز القوات في برج رزق وعلى الجسور .

المرحلة الثانية من الخطة

اما المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، فتشمل نزول الجيش الى منطقتي فرن الشباك وعين الرمانة . وقد كان هذا الموضوع مدار بحث في اتصال جرى بين الشيخ امين الجميل وقائد الجيش العماد فكتور خوري .

ولم تحدد المصادر موعد تنفيذ هذه المرحلة ، ولكنها توقعت ان تتم قبل نهاية الاسبوع .

وقالت مصادر رسمية انه يجب انتظار اسبوع على الاقل للتاكد من ان كل شيء يسير على ما يرام . ففي خلال هذه الفترة ، واذا لم يحصل اي طارىء يعرقل المسيرة الامنية الجديدة، تكون البلاد قد دخلت فعلاً مرحلة استقرار تتيح الانتقال الى معالجة القضايا السياسية وابرزها تشكيل حكومة جديدة واطلاق مبادىء الوفاق الوطني .

وعلى صعيد اخر ، قالت مصادر امنية ان مذكرة صدرت امس عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تقضي بازالة المتاريس الرملية من الوسط التجاري ، وبالقيام بدوريات)

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

السعودية وقطر تسددان التزاماتها المالية للردع



السفير الشاعر يقدم الشيك الى العقيد الخطيب
(تصوير صالح الرفاعي)

قام امس سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر بزيارة خاصة للعقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية في مقر قيادته ، وسلمه شيكاً بمبلغ تسعة ملايين دولار هو رصيد المملكة العربية السعودية لفترة التمديد الرابعة اي فترة التمديد الحالية .

وقد بحث السفير مع العقيد الخطيب في الاوضاع القائمة ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب من الناحية العسكرية والاجراءات المتخذة على هذا الصعيد لوضع حد نهائي للازمة الحالية .

واستقبل العقيد الخطيب ايضاً الدكتور يوسف عبيدان القائم باعمال السفارة القطرية في لبنان .

وصرح الدكتور عبيدان بعد المقابلة بانه قام بتسليم العقيد الخطيب شيكاً بمبلغ ١٨ مليون دولار يمثل مساهمة دولة قطر في فترتي التجديد الثالثة والرابعة لقوات الردع العربية العاملة في لبنان .

واضاف : لقد بحثنا مختلف التطورات السياسية والامنية الجارية على الساحة اللبنانية وكذلك العلاقات المتينة القائمة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات ووسائل دعمها .

رئيس وزراء فرنسا للبنانيين

التفوا حول سركيس ولا تعولوا على المساعدات الخارجية

وجه ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي بعد ظهر امس امام الجمعية الوطنية ، نداء الى الشعب اللبناني ناشده فيه الوقوف الى جانب الرئيس الياس سركيس .

وقال بار : نحن نقول لجميع اصدقائنا اللبنانيين بلا استثناء ان مكانكم ومكان جميع قادة الطوائف اللبنانية يجب ان يكون الى جانب الرئيس سركيس من اجل اقرار السلام وكيان الدولة ، واعطاء السلطة الشرعية في بلدكم الوسائل اللبنانية ، واللبنانية فقط ، التي تكفل تحقيق النظام والامن .

واضاف رئيس وزراء فرنسا : فلا يتعين عليكم التعويل على مساندات خارجية لتسوية مشكلاتكم ولكن لا بد من الاعتماد على انفسكم .

وقال ريمون بار : ان ما يهم اساساً في المأساة الدائرة في لبنان ليس اصدار حكم ولا بالاحرى ادانة احد ، حتى اذا كان من الضروري احياناً الاشارة الى ان الانفعال او التعاطف لا يجب ان يولدا التحيز .

ووجه بار هذا النداء بينما كان يرد على تساؤلات النواب بصدد تصريحات وزير خارجيته دو غيرينغو الذي تغيب عن جلسة الجمعية الوطنية امس .

وقال رئيس الوزراء انه يقدر مدى التاثر الذي يثيره تطور الموقف في لبنان لدى البرلمان وعلى مستوى البلاد . واضاف : انني اشارككم في ذلك ، ليس فقط بوصفي رئيساً للوزراء وانما بوصفي جامعياً كان ضمن تلامذتي العديد من الطلبة اللبنانيين ، ولا زلت اتلقى منهم انباء حزينة حول مأساة وطنهم ومآسيهم الشخصية .

واشار الى العمل الذي تقوم به فرنسا من اجل ايجاد حل دائم للازمة الحالية ، قائلاً ان هذا العمل كان يتم في غالبية الاحوال بصورة سرية .. وقد اعتقد البعض انها مناسبة طيبة لتوجيه اللوم الينا الا ان هذا العمل اسفر عن نتائج على الرغم من عنف المشاعر المتعارضة .

وحلل بار مجمل المساعي التي قامت بها فرنسا سواء في بيروت او لدى منظمة الامم المتحدة او لدى

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

سلمان يسلم نميري رسالة سركيس

سلم الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية اللبنانية الرئيس السوداني جعفر نميري امس ، رسالة من الرئيس سركيس تتعلق بالوضع في لبنان .

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس سركيس اشار في رسالته الى الاعمال الجليلة التي قامت بها القوات السودانية (حوالي الف جندي) في لبنان في اطار قوة الردع العربية .

واضافت ان الرئيس نميري ابلغ سلمان ان الموقف في لبنان يتحسن تدريجياً ، وانه يتمنى لهذا البلد الشقيق الاستقرار والنمو .

وكان وزير الداخلية اللبنانية قد قال لدى وصوله : انني آمل ان يرد الرئيس السوداني بالايجاب على المطلب اللبناني الذي قدم على اثر مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انتهى بعد ظهر امس الاول ، وهو المطلب الخاص بعدم سحب القوات السودانية من لبنان .

الخرطوم ـ ر

بعد مؤتمر بيت الدين

الحل اللبناني يعود الى البداية العربية

ابو ظبي ـ « الانوار »

اتصل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اكثر من مرة بكبار المسؤولين في ابو ظبي مستفسراً عن تطور الاوضاع في لبنان وعن سير المحادثات في المؤتمر العربي المنعقد في قصر بيت الدين . والشيخ زايد موجود منذ فترة خارج البلاد ، وكان نائبه الشيخ راشد بن سعيد المكتوم قد استقبل الرئيس الياس سركيس عندما زار عاصمة الامارات في نطاق جولته العربية سعياً الى حل للازمة اللبنانية .

وتقول مصادر القصر الاميري ان توجيهات الشيخ زايد تشدد على ضرورة بذل كل الجهود وتذليل اي عقبة تقف في طريق اعادة السلام الى لبنان . وعلى هذا الاساس فان المسؤولين في وزارة الخارجية يتابعون اتصالاتهم مع وفدهم في لبنان ومع المسؤولين في الاقطار العربية ، خصوصاً في الخليج ، من اجل التشاور حول طبيعة المرحلة الجديدة التي ستبدأ بعد مؤتمر بيت الدين .

وقد كشفت مصادر مطلعة عن تفاؤل لا بأس به في الاوساط العربية بعد النتائج الايجابية التي ظهرت من مؤتمر وزراء خارجية الدول المشتركة في قوة الردع والممولة لها ، وردت هذه النتائج الى المبادرة التي قام بها الرئيس الياس سركيس بزيارته عواصم تلك الدول والتشاور مع ملوكها ورؤسائها بشأن اخراج لبنان من حلقة العنف والدمار . وكانت تلك المبادرة بالاتفاق والتنسيق مع الرئيس حافظ الاسد ، قد وضعت منطلقاً جديداً لمعالجة مشكلة لبنان في ضوء

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

التوريط والترويض

موجز الكلام الرسمي الذي يقال في واشنطن وباريس هو ان التدويل في لبنان لن يكون سوى نسخة من التعريب . وبالتالي فان التعريب الذي حدث في قمتي الرياض والقاهرة وتجدد في مؤتمر بيت الدين هو تدويل مبطن ، او تدويل يرتدي عباءة عربية .

بل ان ادارة الرئيس كارتر تكاد تقول ان كل رصاصة تطلق في بيروت بعد وقف النار هي رصاصة موجهة الى امريكا . وكل قرار باستئناف القتال هو قرار باعلان الحرب على الاستراتيجية الاميركية . ويقال ان استدعاء الجنرال يادين نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن في زيارة سرية قصيرة ، كان هدفه الاول افهام اسرائيل بان السلام الوحيد المسموح به في لبنان سيكون سلاماً امريكياً بعقال عربي . فضلاً عن تحذيرها من ان الحرب الوحيدة المسموح بها في لبنان لن تكون الا حرباً اميركية . سواء تمت بسلاح عربي او بسلاح اسرائيلي .

وكما في مجلس الامن كذلك في مؤتمر بيت الدين . فالهدف المعلن هو الحفاظ على « وحدة لبنان واستقلاله وسيادته وسلامة اراضيه » . والهدف غير المعلن هو : اما ان تفرض الشرعية القرارات والتوصيات العربية والدولية . واما ان تفرض هذه القرارات والتوصيات شرعية جديدة .

وبين الهدف المعلن والهدف غير المعلن يبقى الواقع المأسوي . والواقع ان لبنان ليس موحداً ، ولو انه غير مقسم رسمياً . وليس مستقلاً ، ولو انه عضو في الجامعة العربية وفي الامم المتحدة . وسيادته ناقصة في الداخل وعلى الحدود . وسلامة اراضيه غير محفوظة الى حد ان مصيره كوطن مهدد في كل لحظة . فضلاً عن ان سلامة مواطنيه غير محفوظة الى حد ان مصير كل مواطن مهدد في اية لحظة .

وما يجري الآن هو محاولات لاقامة منطقة سياسية عازلة ، بعدما اتضح ان من الصعب اقامة منطقة عسكرية عازلة . اي منطقة ترانزيت سياسي . فاما ان ينطلق منها لبنان بالفعل الى وحدته واستقلاله وسلامة اراضيه . واما ان يصبح الوطن الصغير موزعاً بشكل رسمي بين القوى والدول التي تتوزعه الان بشكل غير رسمي . وبالتالي ، اما ان تتحقق المشاركة بين الطوائف اللبنانية عبر صيغة معقولة ومقبولة وواقعية . واما ان تتحقق المشاركة الاقليمية والدولية في توزيع الارث اللبناني .

وحتى الآن كانت الحرب التي رأيناها في كل وجوهها ، حرب توريط . وكانت الهدنة التي رأيناها ، هدنة ترويض . فكل القوى اصبحت متورطة ومحتاجة الى الدور الاميركي الذي يظهر بازياء مختلفة ومتعددة . الا ان احداً لا يعرف ان كان التوريط فيه وصل الى نهايته . وكل القوى اصبحت قابلة بشكل او بآخر للترويض . لكن احداً لا يعرف ان كان الترويض قد وصل الى النهاية المطلوبة .

والسباق الحالي ليس سباقاً بين التوريط والترويض ، كما توحي الظاهر . فالطريق الى الترويض تمر في التوريط . وكلما ازداد تورط الاطراف الصغيرة والمتوسطة ، كلما اصبحت فرص ترويض هذه الاطراف اكبر .

اكثر من ذلك ، فان الترويض والتكيف مع الصورة الدولية المفترضة للبنان ، لا يتمان دائماً بالاقناع ، بل بالقوة احياناً .

ومن هنا الشعور بان مرحلة الترويض التي نمر بها الان قد لا تكون كلها هادئة . وكثيرون يتحدثون عن نوع من الحرب المختارة . اي الحرب الجزئية التي تصل الى اهداف كاملة ، بدل الحرب الشاملة التي تقف عند حدود الاهداف الجزئية .

والناس تكاد تشير بالاصابع الى الاهداف المفترضة ، والى الثمن المطلوب دفعه هنا وهناك . مع ان هذا النوع من الترويض قد يقود الى توريط اشمل . بل قد يقود الى توريط اللاعبين الكبار انفسهم .

وفي اية حال ، فان الدولة لم تعد قادرة على الهرب من القرارات الكبيرة . فالهرب من القرارات الصعبة كان ولا يزال يقودنا الى اوضاع اخطر واصعب . والوقت كالسيف ، كما يقول المثل ، ان لم تقطعه قطعك .

رفيق خوري

كارتر يتدخل لازالة عراقيل في المحادثات المصرية الاسرائيلية

قابل الوفد الاسرائيلي الى محادثات معاهدة السلام مع مصر ، الرئيس الاميركي كارتر امس الاول في محاولة لحل خلافات قال الوفد انها ظهرت في محاولة محادثاته الدائرة منذ ستة ايام مع وفد مصري .

وقال مسؤولون اميركيون ان الرئيس كارتر توصل بعد اجتماعين منفصلين مع الوفدين الاسرائيلي والمصري كل على حدة ، الى ان جميع العقبات الباقية يمكن التغلب عليها .

وصرح مسؤول اميركي للصحفيين بقوله : لا علم لنا باي فتق في المفاوضات لا يمكن ازالته او اية عراقيل لا يمكن التغلب عليها . ولا يعتقد اي من الاسرائيليين او المصريين او الاميركيين بان هنالك ازمة او طريقاً مسدوداً او مأزقاً .

وقال موشي دايان وزير خارجية اسرائيل بعد الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة مع الرئيس كارتر : لقد قال لنا الرئيس ان علينا ان نسترد اليه كلما علقنا في مكاننا ، وهنالك صعوبات معينة .

واضاف يقول: لقد شرحنا للرئيس هذه الصعوبات . وقد وعد الرئيس بمساعدتنا وسيتحدث الى المصريين .

وقال الرئيس كارتر شخصياً قبل الاجتماع الى الوفد المصري : ليست هنالك مشكلة معينة . ليست هنالك اية ازمة .

واجتمع دايان يرافقه عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وغيره من كبار اعضاء الوفد بالرئيس كارتر في البيت الابيض بحضور وولتر مونديل نائب الرئيس الاميركي وزبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي .

واستقبل الرئيس كارتر بعد ذلك الوفد المصري برئاسة الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقال السيد اشرف غربال سفير مصر في واشنطن بعد ذلك : لقد كان اجتماعاً جيداً جداً . لقد اطلعناه على مناطق التقدم . وعرضنا معه بالمثل المناطق التي لا تزال تحتاج الى تغطية . ونحن مستمرون في المفاوضات المثمرة جداً .

وقال مسؤولون اميركيون انهم قلقون من ان يعطي استخدام دايان لكلمة « عقبة » انطباعاً بوجود ازمة .

وقال احد هؤلاء المسؤولين : لقد قلنا من البدء ان هنالك صعوبات . وتشمل هذه تعابير غير محلولة وبعض القضايا ونظن بل كلنا نظن انه يمكن التغلب عليها .

ويعتقد بعض الصحفيين الاسرائيليين بان تعليقات دايان تهدف الى مناهضة ملاحظات متفائلة عن وايزمان بقرب انتهاء المفاوضات .

ولكن دايان قال للصحفيين الاسرائيليين : ان من الانصاف الافتراض اننا لن نعود الى بلادنا في نهاية هذا الاسبوع .

وقال بيان للبيت الابيض صدر بعد المحادثات مع الوفدين ان جميع الاطراف مرتاحة الى التقدم الذي تم احرازه حتى الان .

واضاف البيان يقول ان الرئيس كارتر الذي تعهد بابقاء على اشتراك في المحادثات رحب بهذه الفرصة للحصول على تقرير مباشر

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

ساوندرز يجتمع اليوم بشخصيات فلسطينية

ذكرت صحيفة « الرأي » الاردنية ان السفارة الاميركية في عمان وجهت دعوة الى ١٥ شخصية من فلسطينيي الضفة الشرقية للاجتماع اليوم بهارولد ساندرز مبعوث الرئيس الاميركي بعد عودته من المملكة العربية السعودية .

وقالت : ان الهدف من هذه الدعوة هو تبادل وجهات النظر في اتفاقات كامب ديفيد وما يتعلق منها بالضفة الغربية بشكل خاص وذلك على غرار المحادثات التي سبق واجراها الفرد آثرتون السفير الاميركي المتجول في القدس مع عدد من الشخصيات الفلسطينية .

وذكرت الصحيفة ان بعض المدعوين اعتذر عن عدم قبول الدعوة كما ان مدعوين اخرين موجودون الان خارج الاردن .

وامتنعت مصادر السفارة الاميركية عن تاكيد النبأ او نفيه ، غير ان مصادر اخرى موثوقاً بها اعربت عن اعتقادها بان الاجتماع سيعقد .

وينتظر ان يعود ساندرز اليوم الى عمان من السعودية .

وكان مساعد وزير الخارجية الاميركية قد غادر مدينة جدة امس الى بلدة الباحة لاجراء محادثات مع الامير فهد ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء .

وكان سوندرز قد وصل الى المملكة العربية السعودية مساء امس الاول من عمان بعد نقل ردوداً من الرئيس كارتر على اسئلة تقدم بها الملك حسين بشأن اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط .

عمان ـ ر

نفى ناطق باسم الفاتيكان امس اشاعة على ان البابا يوحنا بولس الثاني كان مخطوباً او متزوجاً قبل ان يصبح كاهناً .

وتقول احدى الاشاعات ان زوجته ماتت في معسكر عمل خلال الحرب العالمية الثانية .

وقالت مصادر مطلعة امس ان البابا الجديد اعاد تثبيت الكاردينال الفرنسي جان فيو في منصبه في الفاتيكان كسكرتير للدولة يعادل منصب رئيس الوزراء .

وقالت المصادر ان البابا الجديد طلب الى الكاردينال فيو ان يبقى في منصبه وذلك عندما سلم على الكرادلة شخصياً بعد المجمع امس الاول .

وكان الكاردينال فيو البالغ ٧٢ سنة من العمر سكرتيراً للدولة منذ عام ١٩٦٩ .

وكان قد تولى امور الفاتيكان مرتين هذه السنة في اعقاب وفاة البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الاول .

وكان البابا الراحل يوحنا بولس الاول قد اعاد تعيين جميع كبار المسؤولين في الفاتيكان الذين يجب ان يستقيلوا في اعقاب وفاة البابا .

ولم يصدر اي تاكيد رسمي فوري لاعادة تعيين الكاردينال فيو .

هذا ، ذكر عميد الكلية البابوية في كراكوفيا ، ان الحبر الاعظم اجرى في الساعة الهادئة من مساء امس الاول اتصالاً حديثاً تلفونياً مع اسقفية كراكوفيا ليستطلع اخبارها ، ويبلغ اخباره الى مساعديه السابقين .

وقال الاب ماريام جافورسكي الذي تلقى المكالمة لمندوبي الصحف ان الحبر الاعظم طلب منه ابلاغ تحياته الى جميع اساقفة الاسقفية ، والى الطلبة والاساتذة في كلية اللاهوت الذين يحظون دائماً باهتمام خاص لديه .

وكانت لهجة المحادثة بسيطة واللغة التي استخدمت فيها كانت بلا شك اللغة البولندية .

وفي نهاية الحديث التليفوني بارك البابا الاب ماريام وطلب منه نقل بركاته الى جميع الاشخاص الذين ذكرهم .

الفاتيكان ـ ر

سعود الفيصل يأمل باستقرار الوضع في لبنان

عاد الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى جدة امس في ختام زيارته للعاصمة السورية التي استغرقت عشرين ساعة .

وقد اجرى سعود الفيصل خلال زيارته محادثات مع الرئيس حافظ الاسد استغرقت حوالي اربع ساعات .

وصرح وزير الخارجية السعودي قبل مغادرته دمشق بقوله : لقد بحثنا نتائج المؤتمر الخاص بقوة الردع العربية الذي عقد في بيت الدين ، ونحن على اقتناع بان الاجراءات التي ستتخذها الحكومة الشرعية في لبنان ستسمح باعادة الامن والاستقرار الى البلاد .

وكان الامير سعود قد وصل امس الاول الى دمشق قادماً من لبنان حيث اشترك في اعمال مؤتمر قوة الردع العربية في بيت الدين .

دمشق ـ سانا ، اقتب

سركيس يجري اتصالات من بيت الدين استعدادا لتنفيذ التدابير الامنية وتحقيق الوفاق

احتمال دعوة اللجنة الثلاثية لمباشرة مهماتها

انصرف الرئيس الياس سركيس في قصر بيت الدين امس الى اجراء اتصالات مع عدد من السياسيين تركزت الابحاث خلالها على ضرورة التعبير عن تاييدهم لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية بالاحجام عن اي عمل يتنافى مع مضمونها وخاصة لجهة الادلاء بتصريحات التصعيدية .

وشملت اتصالات الرئيس سركيس رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل والسيد داني شمعون وقائد الجيش العماد فيكتور خوري ، وعددا من المسؤولين عن الشؤون الامنية حيث عرض معهم تطورات الاوضاع الامنية في بيروت والضواحي وجميع المناطق اللبنانية .

وطلب الرئيس سركيس من المسؤولين الامنيين احاطته بشكل فوري باي تطور يطرأ على الحالة الامنية .

وبعد ذلك انصرف الرئيس الى مراجعة دراسات وتقارير تتعلق بالخطة الامنية التي سيعمل على تنفيذها عبر قوات الردع العربية وفق ما جاء في بيان وزراء الخارجية العرب .

وفي هذا المجال ، اجرى الرئيس سركيس سلسلة اتصالات استوضح خلالها بعض النقاط الواردة في هذه الدراسات والتقارير .

سرعة في التنفيذ

وبدا واضحا ان الرئيس سركيس عازم على الاسراع في تنفيذ بعض التدابير حتى ولو خارج الخطة الامنية بقصد اظهار جدية الحكم ، هذه المرة، في معالجة الوضع الامني من جهة ولاعطاء الخطة الامنية ، لدى وضعها موضع التنفيذ ، ما تستحقه من التجاوب لدى المواطنين وجميع الفرقاء المعنيين من جهة ثانية .

ورغبة في توفير عنصر السرعة في التنفيذ فقد قرر الرئيس سركيس العودة الى قصر بعبدا مساء امس ليتسنى له اجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات واجراء اللقاءات المطلوبة.

اللجنة الثلاثية

وفي هذا المجال ايضا قالت « وكالة الانباء الصحفية » ان الرئيس الياس سركيس قرر الاسراع ايضا في دعوة اللجنة الثلاثية العربية التي نص بيان مؤتمر بيت الدين على قيامها والمؤلفة من ممثلين عن السعودية وسوريا والكويت ، لعقد اجتماع تعرض فيه الخطوط الرئيسية للمهمة التي ستتولاها اللجنة باشراف الرئيس شخصيا .

وفهم ان اللجنة قد تدعى للاجتماع في غضون ٤٨ ساعة يكون قد تم خلالها انجاز الاجراءات المتصلة بقيامها من جهة وتبلغ مجلس الوزراء اللبناني مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب من جهة ثانية .

وينوي الرئيس سركيس ان تترافق عملية تنفيذ الخطة الامنية مع الاتصالات التي ستقوم بها اللجنة الثلاثية العربية لتحقيق الوفاق الوطني اللبناني .

وكان الرئيس سركيس قد استهل نشاطه بخلوة عقدها مع وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس .

بطرس يلتقي سفراء اميركا وفرنسا وبريطانيا

ارغو: مقررات بيت الدين مشجعة

قال السفير الفرنسي امس انه يامل ان يتم تنفيذ التدابير الامنية بسرعة ، في حين قال السفير البريطاني ان هذه التدابير لا يمكن ان تنفذ فورا وانها ستاخذ وقتا .

وجاء هذان الموقفان في تصريحين ادلى بهما السفيران عقب مقابلتهما ، كل على حدة ، اوزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس في قصر بيت الدين .

فعند الساعة الحادية عشرة استقبل الوزير بطرس السفير الاميركي في لبنان السيد جون غونتر دين حيث عرض له نتائج مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

ولدى انتهاء المقابلة عند الساعة الثانية عشرة والربع جرى مع السفير الاميركي الحوار القصير الاتي :

● ما هي طبيعة اجتماعك بالوزير بطرس ؟

□ تحدثنا بعض الشيء في كل الامور وحول مجمل الاوضاع فعندنا علاقات ذات ثقة وقد اجرينا جولة افق حول الوضع .

● هل تحدثت مع الوزير بطرس حول التوصيات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين امس ؟

□ عرضنا بسرعة ما صدر من توصيات ولا شيء اكثر من ذلك .

ارغو : نأمل التنفيذ

وعند الساعة الثانية عشرة والربع استقبل الوزير بطرس السفير الفرنسي السيد هوبير ارغو الذي قال اثر انتهاء المقابلة :

جئت لمقابلة وزير الخارجية الذي راجعت معه نتائج مؤتمر وزراء الخارجية واعتقد انها مشجعة وآمل ان التدابير التي اتخذت تسمح بالعودة الى الهدوء والراحة .

● ما رأيك في الحالة الان ؟

□ في الواقع اعتقد ان التدابير التي تقررت يمكن تطبيقها واعتقد ايضا ان في ذلك فرصة لتقدم رصين في الحالة .

● هل ستستغرق هذه التدابير وقتا للتنفيذ ؟

□ آمل ... كلا ... امل ان تنفذ بسرعة .

ويكفيلد : لا يمكن التنفيذ

وعند الساعة الواحدة والربع استقبل الوزير بطرس السفير البريطاني السيد بيتر ويكفيلد . وقد استمرت المقابلة حتى الساعة الثالثة الا ربعا فقال ويكفيلد على اثرها :

تشجعنا بنتائج اجتماع وزراء خارجية الدول العربية ونامل ان يكون هناك نوع من السلام لتهدئة النفوس والتوصل الى اتفاق سياسي بين اللبنانيين .

● هل ستاخذ ، في رايك ، هذه التدابير الامنية وقتا لوضعها موضع التنفيذ ؟ فقال : نعم لا يمكن ان تنفذ هذه التدابير فورا لانها ستاخذ وقتا .

وعن الاتفاق السياسي قال السفير ويكفيلد : اذا طبقت التدابير الامنية يصار الى الاسراع في الوفاق السياسي .

■ الوزير بطرس ■

انتقد الرئيس صائب سلام مضمون المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس اثر انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية العرب في قصر بيت الدين .

وقال الرئيس سلام : كنت اتمنى ان يكون تعليقي على ما صدر عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين على الرغم من انني اعلنت بالامس انني اكتفي بما صدر عن اجتماع التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب وفيه كل ما اردت قوله . ولكن هنالك شيئا اصبح في نظري اهم حتى من التعليق على مقررات المؤتمر العربي وما لنا من آمال بانه فتح الباب امام اخراج لبنان من محنته .

اضاف : وهذا الشيء المهم هو ، مع الاسف ، ما استمعت اليه عن التلفزيون عقب المؤتمر مما ورد في التصريح الصحافي الذي ادلى به وزير الخارجية الاستاذ فؤاد بطرس .

ابدا فاقول بانني كنت دائما ممن يقدرون مزايا الاستاذ بطرس ، ويعلقون الامال عليه في مركز المسؤولية ، بل كنت ايضا ادافع عن مواقفه التي كانت تتعرض منذ سنتين الى اليوم الى كثير من الانتقاد لانني في مزاجي دائما ، وفي تفكيري ، اجنح الى الايجابية متخطيا الكثير من السلبيات .

واما ما استمعت اليه بالامس ، فلم يعد يسمح بان نسكت عن تصريحات وزير خارجية لبنان ، ولا عن مواقفه ، ولا عما ادى ويؤدي اليه كل ذلك من ضرر اصبح واضحا ظاهرا للعيان .

واول ما تبادر لي عند الاستماع الى تصريحه بالامس ، وما ولد لدي من صدمة ، انني رددت : ليته لم يشترك في المؤتمر وليته بالتالي لم يدل بهذا الحديث .

فما من لبناني يتطلع الى انفراج الازمة كان يتصور ان نتائج مؤتمر بيت الدين كان منتظرا منها ان تقلب الصفحة السوداء الى صفحة بيضاء ناصعة بين عشية وضحاها يريد الخير للبنان الا ورحب بهذا المؤتمر وقدر لاخواننا العرب تقريب القضية مرة اخرى على هذا الشكل ، كما تولدت عنده الامال بان ما توصل اليه المؤتمر مفتاح للفرج في ظرف تاريخي عصيب القى على الحكم في لبنان ، وعلى جميع المواطنين الى اية فئة انتسبوا ، مسؤولية الافادة من المؤتمر وقراراته والعمل بجدية وبايجابية لوضعها موضع التنفيذ ، متخطين ما نعرفه من عقبات كاداء ومتحلين بالشجاعة والصراحة والحكمة للسير في الطريق الصحيح والعودة بلبنان الى اجواء الاستقرار والامن والامان .

وقال سلام متسائلا : فكيف يمكن ، وقد كان هذا الاقبال الجماعي من الاكثرية الساحقة عند اللبنانيين وهذا الترحيب بالمؤتمر وتوصياته مع تلك الامال اللامعة التي يعلقونها على المؤتمر ونتائج اعماله ، ان يتسمح السيد فؤاد بطرس ، وهو وزير الخارجية والدفاع ، بل والمسؤول في نظر كثير من اللبنانيين عن الحكم طيلة السنتين الاخيرتين ، كيف يسمح لنفسه ان يقتل تلك الامال في مهدها ويعطي بالامس تلك الصورة القاتمة السوداء وما لازمها من تشاؤم وانقباض عرف به السيد بطرس مع الاسف حين كنا ندافع عنه فيه ، وهو تشاؤم لا يجوز ان تكون ذرة واحدة منه عند المسؤولين في الحكم الذي ترك اليه المؤتمر العربي في توصياته تولي تنفيذ تلك التوصيات .

واوضح سلام : ان اللبنانيين اليوم يتطلبون من الحكم غير ما قام به في السنتين الاخيرتين ولم يعد بامكانهم ان يتسامحوا بعد اليوم ؟ فالمسؤولية التاريخية اضخم من الاشخاص وعلى الحكم ان يدرك ان هذا هو ظرفه الاخير ليثبت كفاءته بالقيام بالعمل وقديما قيل : ان الله يساعد من ساعد نفسه .

زوار سلام

وكان الرئيس سلام استقبل صباح امس بعض النواب الذين وفدوا لتهنئته على الكلمة التي القاها في مجلس النواب بالامس ومنهم الشيخ بهيج تقي الدين ، مخايل الضاهر ، رائف سماره ، جميل كبي ، ومحمد يوسف بيضون ، والعميد يوسف سالم .

كرامي يحذر من التمييع ويدعو لتنفيذ قرارات مؤتمر بيت الدين

طرابلس — من كمال حيدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي امس الرئيس الياس سركيس الى المباشرة بتطبيق توصيات مؤتمر بيت الدين . وقال ان التمييع خطير جدا وهو يفتح الباب امام التهرب مسايرة لموقف اطراف اخرى .

وقال : ان قوات الردع العربية قادرة على الحسم العسكري فيما لو ارادت ذلك ، لكن وجود المواطنين الابرياء هو الذي منعها من القيام بعملها هذا .

وتمنى كرامي ان تكون الخطة الامنية المقترحة متجاوبة مع متطلبات ومنطلقات جميع اللبنانيين بحيث لا تؤدي الى التقسيم .

جاء هذا في اول حديث للرئيس كرامي بعد نزوله من مصيفه في بقاعصفرين .

وقال ردا على سؤال حول انعكاس بيان الخارجية الاميركية المتوافق مع بيان وزير الخارجية الفرنسية وتاثيره على الاوضاع اللبنانية فاجاب يقول : شيوع الشيء اهم من وقوعه لانه عندما يتحدد السبب والمسبب عند ذلك تصبح القضية واضحة . ولذلك فان الاراء التي تاتي كشهادات من الخارج وعلى صعيد اكثر الدول واقربها الى الوضع اللبناني .. والمشكلة التي نحن بصددها اصبحت تعطي الدليل الواقع ، وان كنا لسنا بحاجة الى دليل الى من يتسبب ومن يفتعل هذه الخدمات لمآرب لم تعد خافية ، فالتقسيم والتوطين ومحاولة الاستيلاء على السلطة يمنع الدولة ومؤسساتها من العودة الى تكوين ذاتها كل ذلك اصبح واضحا امام الراي العام في الداخل والخارج معا .

واضاف : لذلك قول وزارة الخارجية الاميركية الذي لا يخرج عن الذي قالته زميلتها الفرنسية ، فيه ما فيه من تكريس لواقع وحقيقة ، وهي ان الميليشيات هي المسؤولة عن كل هذه المآسي هنا يبقى ان يفهم جميع اللبنانيين هذا ويتصدوا له لايقافه عن حدوده والقضاء عليه لترتاح ويرتاح لبنان .

وحول مقررات بيت الدين قال كرامي : اولا الشرعية هي التي رئست مؤتمر بيت الدين وتعتبر متبنية لهذه المقررات التي صدرت ، وبالتالي ملزمة بالعمل على تحقيقها وتنفيذها ، وهذا عكس ما جاء في تصريحات وزير الخارجية الصديق فؤاد بطرس ، وهنا اردد القول المأثور صديقك من صدقك لانني اخشى التفسيرات والتاويلات والاجتهادات التي وردت على لسانه بانها « توصيات من وزراء وضعوا تصورهم للحل بالنسبة للقضية اللبنانية ، وعلى الحكم ان يدرس وان يتفلسف حول هذه التوصيات ليعمل ما يراه في ضوئها » .

التمييع خطير

واضاف ان هذا التمييع خطير جدا وهو يفتح الباب امام التهرب مسايرة لموقف شمعون ومن يمثل ، وهذه هي العقلية التي اضاعت جميع الفرص السابقة . فاذا كانت لا تزال هي المسيطرة والتي ستؤدي الى ضياع الفرص الحاضرة فلولي بهم وبنا ان نجد مخارج اخرى لانه لا يجوز ان يستمر البلد بوضعه الحالي وان يدفع من دم ابنائه وامنهم وطمأنينتهم ما يحمل هذه القضية السبب الدائم لهذه الازمة الدائمة .

وتابع كرامي : لذلك فان شمعون حر بان يقول رأيه وان يتخذ الموقف الذي يراه ، وهنا يكفي ان انكر براي الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والعرب والدول الخارجية في شمعون وموقفه وسياسته ، ولكن نحن نحمل المسؤولية اولا واخيرا لرئيس الجمهورية والحكومة . فاذا كان التمييع سيؤدي الى ضياع الامال الجديدة في الخروج من هذه الازمة ، فان لنا موقفا جازما سنعلنه مهما كانت النتائج .

ودعا كرامي الرئيس شمعون للخروج من المنطقة الشرقية اذا اراد ان يقاتل قوات الردع العربية ، وقال ان قوات الردع قادرة على الحسم ، وان كان هناك من يمنعها وهم الابرياء والآمنين رغم ان الضرب الذي يحصل يؤدي الى الحاق الضرر بهم ، ولكن يظل هذا في حدود اقل بكثير فيما لو تم اللجوء الى الحسم العسكري حسب ما يعتقد كل العاقلين .

حول اقتراح الرئيس فرنجية تشكيل محكمة عربية لمحاكمة اللبنانيين المتعاملين مع اسرائيل ، قال : انني اتصور بان هذا الاقتراح هو عملي ووطني وصادق ، ولكن ارجو اذا رأى الرئيس فرنجية ان تكون المحكمة لبنانية بحتة ويطبق فيها القانون اللبناني لان حكمها قد يكون اشد من حكم المحكمة العربية .

وسئل اخيرا عن الخطة الامنية وتعطيل طريق بيروت — طرابلس اجاب كرامي . اننا نتمنى ان تفتح جميع الطرقات في لبنان حتى تبقى الاتصالات والاعمال بين سائر المناطق اللبنانية قائمة ومستمرة ونحن لا نستطيع ان نجزىء الوطن لان جميع الحلول مرتبطة بعضها البعض اذ عندما يستتب الامن وتوضع الخطة الامنية المجهولة منا موضع التنفيذ بشرط ان تكون متجاوبة مع متطلعاتنا ومنطلقاتنا بحيث لا تؤدي الى نوع من تحصين عندما تطبق مثل هذه الخطة ويسود الامن فتلقائيا تصبح جميع الطرقات سالكة وآمنة .

بطرس يمثل سركيس في مأتم والدة عقيلة الرئيس الحص

مثل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس رئيس الجمهورية الياس سركيس في مأتم السيدة ماري فتح الله فرعون والدة عقيلة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، الذي اقيم بعد ظهر امس في دير القمر .

حضر المأتم ايضا ، اضافة الى الرئيس الحص ، الوزير بطرس ، الوزير امين البزري ومحافظ جبل لبنان السيد فاضل حموية ومدير المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة وعدد من الشخصيات .

شعيتو: الحكومة ستضع برنامجا مرحليا لتنفيذ التوصيات

اكد الوزير ابراهيم شعيتو ان الحكومة ستضع كامل امكاناتها وطاقاتها وتبذل اقصى المسعى من اجل ترجمة مقررات مؤتمر بيت الدين الى اعمال وخاصة لجهة الحلول السياسية المناسبة والمقبولة من قبل مختلف الاطراف .

واعتبر الوزير شعيتو ان مقررات مؤتمر بيت الدين من شانها ان تساهم في خلق اجواء من الانفراج الامني متمنيا على جميع الاطراف استغلال هذه الاجواء بما يخدم مصلحة البلد العليا وحل مشاكله المطروحة والا يدعوا الفرصة تفوتهم فيضيعوا الامل المرتجى بانقاذ بلدهم من محنته في ضوء النتائج والتوصيات الايجابية التي اسفر عنها مؤتمر بيت الدين .

واكد الوزير شعيتو ان الحكومة ستضع خطة عمل وبرنامجا مرحليا بالنسبة لوضع مقررات بيت الدين موضع التنفيذ وترجمتها الى اعمال يصار الى تنفيذها تدريجيا بالتفاهم والتعاون مع مختلف الفرقاء .

وقال : المهم في الدرجة الاولى ان نعرف كيف نستفيد من الانفراج الذي سيعقب مؤتمر بيت الدين فنتصرف باخلاص ومحبة وتفاهم ، الى معالجة قضايانا ومشاكلنا الداخلية ، لان تعاون اللبنانيين وتضامنهم في هذا المجال هو مفتاح الحل الصحيح والخطوة السليمة التي تدفع بلبنان الى شاطىء الامان والاستقرار والازدهار .

وخلص الى القول انه من دون ذلك نظل نلهث وراء الحلول فلا ندركها ونحن وحدنا المؤهلون لانقاذ بلدنا قبل سوانا .

معوض والدويهي ينضمان للتكتل المستقل

انضم النائبان رينيه معوض والاب سمعان الدويهي عضوا تجمع النواب الموارنة المستقلين الى التكتل النيابي المستقل وقررا حضور اجتماعه المقبل بعد ظهر اليوم في الكارلتون .

وسبق للنائب شفيق بدر ان انسحب من التجمع المذكور بحيث ان هذا التجمع لم يعد يضم سوى ثمانية نواب هم : ورديس زوين ، الياس الخازن ، بطرس حرب ، اوغست باخوس ، طارق حبشي ، الياس هراوي ، جبران طوق وحبيب كيروز .

وذكرت مصادر في التكتل المستقل ان اربعة نواب آخرين من التجمع لا يلبثوا ان ينضموا للتكتل وانهم قد وعدوا بحضور اجتماعاته المقبلة عندما تسمح الظروف الامنية بذلك .

حل الازمة لا يتحقق الا بارادة اللبنانيين وتفاهمهم

قال الدكتور سليم الحص ان حل الازمة اللبنانية لا يمكن ان يتحقق الا بارادة اللبنانيين والامن خلال تفاهمهم على خط واحد لانقاذ وطنهم مما يتخبط فيه من اوضاع وما يحيط به من مخاطر .

واضاف الدكتور الحص في حديث خاص ادلى به لوفد « تشرين » ان الازمة اللبنانية هي في جذورها ازمة سياسية وحلها بشكل نهائي لا بد ان يرتكز على ايجاد الحلول الناجعة لكل المشاكل والقضايا التي واجهت وما زالت تواجه لبنان واللبنانيين ، ومن هنا القول بالحل الشامل والمتكامل للازمة اللبنانية وبان مثل هذا الحل مرتبط بارادة اللبنانيين ومشيئتهم .

واشار الى ان الحكم سيبادر في الوقت المناسب الى طرح ما يراه من حل شامل لجملة المشاكل والقضايا التي تواجه لبنان بناء على الحوار الذي قام به الحكم بشخص الرئيس الياس سركيس وبمساعدة الحكومة مع كل الفرقاء المعنيين في البلاد .

وقال : ان المتابعة المطلوبة بعد اختتام مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بيت الدين هي الاستمرار في السعي للوصول الى صيغة تجسد الحل المتكامل يطرحها في الوقت المناسب الرئيس سركيس ، بالاتفاق مع الحكومة او تطرحها الحكومة على مجلس النواب حسب مقتضى الحال عند ذلك .

واكد ان للدول العربية الشقيقة وبصورة خاصة الشقيقة سوريا دورا اساسيا في مساعدة لبنان على تخطي ازمته وتقريب وجهات النظر وصولا الى الصيغة المرجوة التي بدونها لا يمكن ان يتحول السلام الى استقرار مقيم ولا ان يتحول الامن الى اطمئنان راسخ في نفوس اللبنانيين .

واضاف رئيس وزراء لبنان في حديثه : ان المسؤولية في ايصال البلاد الى مرحلة العبور من المحنة الى التفاهم والاستقرار هي مسؤوليتنا بالدرجة الاولى كمسؤولين في الحكم وكلبنانيين ولكننا بالنظر الى التعقيد والتشعب اللذين تتميز بهما الازمة اللبنانية بشكل مباشر او غير مباشر وبالنظر الى الترابط الذي لم نستطع حتى الان الانعتاق منه بين قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية فان من حقنا ان نتطلع الى المؤازرة الفعالة والمساعدة المباشرة من الدول العربية الشقيقة لانهاء الازمة اللبنانية .

واجاب الدكتور الحص على سؤال عن الدور الذي ينتظره لبنان من سوريا في هذه المرحلة فقال : لقد لقينا الكثير من دعم سوريا الاسد وخصوصا عن طريق الدور الذي قامت به قوات الردع العربية وجلها من القوات السورية وكذلك من طريق التعاون والتنسيق المستمرين على الصعيد السياسي .

مرحلة دقيقة ومصيرية

واضاف : اننا نمر اليوم بمرحلة دقيقة ومصيرية ، ونتطلع الى المزيد من الدعم والتعاون على كل صعيد من الشقيقة سوريا ومن قائدها الرئيس حافظ الاسد.

واكد رئيس الوزراء اللبناني ان المهمة الامنية التي تتولاها قوات الردع العربية ما زالت مطلوبة في لبنان والحاجة الى هذه القوات تبقى قائمة الى ان تتمكن من اكمال عملية بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية سليمة ومتوازنة ، وان التجديد لقوات الردع العربية لفترة اخرى جاء تعبيرا عن هذا الواقع .

واضاف : اننا نستبشر خيرا بنتائج مؤتمر بيت الدين بمتابعة العمل نحو الوصول الى انهاء الازمة اللبنانية في ضوء بيان المؤتمر وفي ضوء تقدير كل اللبنانيين لمختلف جوانب الازمة التي يعانونها .

وقال : لقد كنت دائما من القائلين بان المشكلة الامنية هي شاغلنا جميعا اليوم ولا بد من معالجتها بسرعة كلية من اجل تخفيف الالام والمآسي التي يعاني منها المواطنون ولوقف النزف الرهيب الذي يتعرض له شعبنا في الدم والارواح ولوضع حد للخراب والدمار الذي يحل بالممتلكات وبوسائل الانتاج .

واستطرد : مع اصرارنا على ضرورة معالجة المشكلة الامنية هذه بالسرعة الكلية ندرك بان الازمة اللبنانية هي في جذورها سياسية وان حلها بشكل نهائي لا بد ان يرتكز على ايجاد الحلول الناجعة لكل المشاكل والقضايا التي واجهت وما تزال تواجه لبنان واللبنانيين ، ومن هنا القول بالحل الشامل والمتكامل للقضية اللبنانية .

واشار الدكتور الحص الى ان نتائج مؤتمر بيت الدين تبشر بالخير ولا بد ان تنعكس على الوضع في لبنان وهذا الامر يحتاج الى متابعة دؤوبة وجدية .

واضاف : ان مسؤولية المتابعة تقع على عاتقنا نحن اللبنانيين كما ان الحل النهائي يجب ان ينبع من ارادتنا ويقترن بتفاهمنا ، وهذا ما يجب ان نسعى الى تحقيقه باقصى سرعة .

شمعون يتهم السياسة الاميركية بالعداء والتآمر لتخريب لبنان

رد الرئيس شمعون امس على تصريحات الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاميركية فقال : اطلعت على ما صرح به الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية وعلى ما تضمن من تهديدات مبطنة ، وانني اسارع الى القول اننا مررنا باخطار كثيرة وسمعنا من التهديدات ما جعلنا ان لا نخشاها ولا ناخذها بعين الاعتبار . لكننا نقول في نفس الوقت انه كان على السياسة الاميركية ان تكون بناءة ، وان تنتصر للحق ، وان تنظر الى لبنان منذ ثلاث سنوات وهو عضو فاعل في المنظمة العالمية لا ان تتآمر بصورة مباشرة وغير مباشرة على تهديمه ، اذ تجاه ذلك اقل ما يقال فيها انها عدوانية .

واضاف : نحن ندافع عن حق مقدس لحياة حرة كريمة للحفاظ على المثل العليا التي يمثلها لبنان في العالم . ومن اجل ذلك تجاوزنا حدود القول وكلنا مستعد للزود عن تراثنا بالارواح . هذا تعليق رايت ان ابلغه السياسة الاميركية وغيرها في العالم حتى لا يتقلب تسوء الفهم والتخدير على الحقائق الراهنة التي ستواجهها .

وقال : ان السياسة الاميركية تتحكم بها الاوهام وموقفها الحالي غير المعقول يمليه الاعتقاد بان سوريا ستنضم الى مقررات كمب ديفيد . غير ان قمة دمشق وقمة بغداد ، القمة الثانية مثل الاولى ، ستكرس خيبة آمال البيت الابيض ووزارة الخارجية . عندئذ يتحقق لهؤلاء انهم باعوا لبنان بما يمثله من حضارة واستقرار لقاء لا شيء . وهنا يتبين ان السياسة الاميركية تنازلت عن صداقاتها بابخس الاثمان لقاء صداقات جديدة وهمية .

الجميل يكرر المطالبة بالمستبد العادل

« الوضع لم تكن تنقصه مقررات »

علق الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي ، على المقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين فقال : اذا كانت هناك رعاية دولية حقا لمؤتمر بيت الدين ظهرت خلال بعض التصريحات التأييدية ، خصوصا من الولايات المتحدة على اعتبار ان المؤتمر فكرة دولية بمبادرة سعودية كما ألمح اليه الناطق الرسمي الاميركي ، فقد يعني ايضا ان هناك مسؤولية ازاء التنفيذ .

اضاف : ويهمني ان أؤكد ان الوضع الدموي في لبنان لم تكن تنقصه القرارات بقدر ما كان يصطدم بجدار ، اساسي التنفيذ اولا وطريقة التنفيذ ثانيا .

وهنا اعيد الى الاذهان ما كنت اردده دائما بالنسبة الى اية قوة امنية في لبنان وهو احتياجه الى مستبد عادل لا الى مستبد ظالم . ولعل ما جعل قوات الردع تخفق في مهمتها هو عدم تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة او محاولة التنفيذ على فريق دون الاخر والانحراف من ثم الى ممارسات تنم عن ظلم واستبداد ان لم اقل عن تميز واضطهاد .

وما دامت مقررات وزراء الخارجية العرب قد لحظت في البند الاول الحرص على وحدة لبنان واستقلاله وسيادته في اطار نظامه الديمقراطي ، فاية ديمقراطية هي تلك التي يعامل بها اللبنانيون من خطف وتنكيل وتهجير . وقد خطف منذ يومين نحو عشرين مواطنا في احدى قرى البترون وعثر على شابين منهم مقتولين على قارعة الطريق ، وهو عمل يكاد ان يكون شبه يومي . فكيف تكون قوات الردع آمنة على تنفيذ مهمات الامن ومقررات الرياض والقاهرة وقد جاءت لتفصل بين اللبنانيين والفلسطينيين وتحول دون استمرار الممارسات العسكرية الفلسطينية الشاذة في لبنان ، فاذا هي اليوم تستقدم قوات فلسطينية مسلحة وتضعها محل الحواجز الردعية كما هي الحال في جسر الباشا وبعض الاماكن الاخرى في المنطقة الغربية .

اضاف الجميل : هذه بعض الامثلة على ما اعنيه بالمستبد العادل الذي ارجو ان يكون حظنا معه ، استنادا الى مقررات بيت الدين ، مختلفا عما شهدناه استنادا الى غير مقررات ، ابتداء من مقررات القاهرة وملكارت وقمتي الرياض والقاهرة وشتورة مرورا بنحو خمسين اتفاقا وقرارا وقعت اثناء حرب السنتين وظلت لها قرارات ميتة .

وتابع : ان قرارات مؤتمر بيت الدين تكاد ان تكون شبيهة بقرارات الرياض والقاهرة فحين كان بيان قمة الرياض يؤكد في البند الرابع منه على تنفيذ اتفاق القاهرة وملاحقه والالتزام بمضمونها نصا وروحا وذلك بضمان من الدول العربية وبعد مرور سنتين كاملتين على قرارات قمة الملوك والرؤساء التي لم تحظ بنعمة التنفيذ جاء بيان مؤتمر بيت الدين يؤكد في البند الثالث منه على التطبيق الدقيق والكامل لقرارات الرياض والقاهرة . وجل ما نرجوه الا تمضي سنتان بعد ليتم بعدهما عقد مؤتمر قمة اخر يؤكد قرارات مؤتمر بيت الدين . وختم الجميل قائلا : اتمنى مخلصا ان يكون تنفيذ القرارات سريعا حتى لا تفقد وقعها السيكولوجي وان تتناول كل المناطق والفرقاء فيكون التنفيذ بفكرة المستبد العادل والا فالافضل ان نظل على المقررات غير المنفذة .

وبرق للبابا

من جهة ثانية ابرق الجميل الى قداسة البابا الجديد يوحنا بولس الثاني مهنئا بمناسبة انتخابه رئيسا للكنيسة الكاثوليكية .

وجاء في البرقية : يغبطنا ان تتسلم السدة الرسولية البابوية وقداستكم ابن الشرق حيث الكنيسة الكاثوليكية التراث العريق . وفيما يلتفت العالم كله الى قداستكم ولبنان بصورة خاصة فقد اخذت النزعات والنزاعات المادية تطغى على القيم الروحية المستمدة من المبادىء الدينية السامية ، ان يكون انتخابكم بارقة خير للسلام العالمي وان يعضدكم الله في نصرة المجتمعات الانسانية المعذبة .

لبنان يحضر قمة بغداد

اجرى الوزير فؤاد بطرس ظهر امس اتصالا هاتفيا بالسفير العراقي السيد قاسم سماوي وابلغه موافقة لبنان على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في بغداد في الثاني من تشرين الثاني المقبل .

وبموافقة لبنان تكون جميع الدول العربية قد وافقت على حضور المؤتمر باستثناء مصر التي لم توجه اليها الدعوة ، اساسا لحضوره .

مجلس وزراء قبل نهاية الاسبوع

لم يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية امس ، وقد رجح مصدر وزاري ان تعقد قبل يوم السبت المقبل .

اوضح المصدر ان ابحاث الجلسة ستتركز على المقررات التي انتهى اليها مؤتمر بيت الدين .

الاسعد وهيئة المجلس في زيارة القصر اليوم

يقوم اليوم الرئيس كامل الاسعد واعضاء هيئة مكتب المجلس النيابي بزيارة تقليدية لرئيس الجمهورية بمناسبة انتخابهم .

وستكون الزيارة مناسبة للتحادث في القضايا والمواضيع التي لها صلة بالاوضاع الراهنة في ضوء مقررات مؤتمر بيت الدين .

وقد استقبل الاسعد امس ، السيد كمال شاتيلا .

وقد هنأ السيد شاتيلا الرئيس الاسعد بتجديد انتخابه كما تبادلا وجهات النظر حول الوضع الراهن في البلاد .

النواب الموارنة يجتمعون اليوم

قرر التجمع الماروني المستقل عقد اجتماع اليوم الخميس في منزل النائب بطرس حرب في جونية للتداول في الاوضاع العامة في البلاد والمقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين .

وقد اكد النائب حرب ان الاجتماع سيعقد في منزله عند الساعة الثالثة والنصف من قبل ظهر اليوم الخميس وقال : بسبب تعذر الاتصال الهاتفي به نرجو من الاخوة الزملاء حضور هذا الاجتماع .

خدام : مقررات بيت الدين تشكل مبادئ حل مجمل المشاكل العالقة
الأبواب فتحت أمام من يريد السلام

اقام رئيس كتلة نواب زحله والبقاع الغربي السيد جوزف سكاف مادبة غداء ظهر امس تكريما لوزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام ، وذلك في مطعم الاوبرج في شتورا .

وحضر المادبة اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان السوري ، والمقدم محمد قانم ، ومحافظ البقاع السيد هنري لحود ، والرئيس امين الحافظ ، والنواب السادة : فؤاد غصن ، علي الخليل ، رفيق شاهين ، حسن الرفاعي ، البير منصور ، توفيق عساف ، بشير الاعور ، حسن زهوول الميس ، اميل روحانا صقر ، شفيق بدر ، سليم الداود ، عبده عويدات ، منير ابو فاضل ، سليم المعلوف ، الاب سمعان الدويهي ، رينيه معوض ، الياس الهراوي ، حسين منصور ، ملكون ابليغتيان ، حسين الحسيني ، ناظم القادري ، ميشال معلولي ، عبدالله الراسي ، فؤاد لحود ، البير مخيبر وعدد من المدراء العامين والشخصيات ووجهاء المنطقة .

وبعد الغداء القى السيد جوزف سكاف كلمة ترحيب اشار فيها الى الدول الشقيقة التي اتت بدافع الغيرة والاخوة الى نجدة اخيها الاصغر .

واعرب عن الامل بان تعم انوار السلام والطمانينة التي تغمر هذه الربوع في انحاء الوطن الجريح ، ويصبح الامل المنشود واقعا فتثمر الجهود الجبارة خيرا دائما .

وخاطب خدام قائلا : ان وجودكم بيننا اليوم ، هو تاكيد لاندفاعكم الشريف للمساهمة في دفع المصيبة التي ابتلي بها لبنان ، هذا البلد المسالم الذي كان بلد المحبة .

كلمة خدام

ثم القى الوزير خدام كلمة قال فيها :

اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر والامتنان الى النائب جوزف سكاف الذي اتاح لنا هذه الفرصة لان نلتقي على هذه الارض الطيبة المباركة . واسمحوا لي ان انقل اليكم جميعا تحيات الرئيس حافظ الاسد الذي حملني هذه التحيات قبل ان اغادر دمشق ، وهو يتطلع دائما لان يجري في كل لحظة تطور ايجابي وبناء على ساحة لبنان الشقيق مما يعيد هذا البلد الى امنه واستقراره وهدوئه .

عندما نتحدث عن لبنان ، صدقوني ان الالم يعتصر قلوبنا . لماذا لبنان عليه دائما ان يدفع الثمن ؟ لماذا دائما لبنان يجب ان يكون عرضة للمحن ؟ كلما لاح امل خلال السنوات الماضية في ان تستقر البلاد وان يعود الامن والاطمئنان الى قلب كل مواطن ، تحركت القوى الاساسية خارج لبنان من اجل ان يعود الاقتتال ، وان تعود الفتنة ؟ لماذا لبنان ؟ يجب ان يبقى ذلك ماثلا في اذهاننا جميعا .

لبنان ايها الاشقاء هو البلد العربي الوحيد الذي يستطيع بحكم مجمل اوضاعه ، ان يؤدي رسالة عربية في المجال العالمي ، وان يساهم مساهمة فعالة وايجابية في نضالنا القومي ضد الغزو الصهيوني الذي يدنس فلسطين ويهدد الارض العربية من النيل الى الفرات .

لبنان ايها الاشقاء في هذه الظروف، مطلوب ان ينتهي . من اهداف الصهيونية انهاء لبنان كدولة وكبلد . اسرائيل تعمل على تحقيق انفتاح مع بعض البلدان العربية التي ارتضت ان تكون معبرا وجسرا للغزو الصهيوني للعالم العربي .

اسرائيل تطمح في ان تتسلط على الاقتصاد العربي وعلى المال العربي وعلى الثروة العربية ، وان تستعبد الانسان العربي اداة في خدمة اهدافها وخدمة اقتصادها وخدمة مخططاتها .

البلد الذي يستطيع ان يمنع ذلك هو لبنان . لذلك مطلوب من اسرائيل ان تقوض الدولة اللبنانية ، ان ينتهي هذا المركز الفريد في الوطن العربي الذي يساعد في نضالنا القومي والذي يقدم الخدمات الكبيرة في المجال الاقتصادي والثقافي للامة العربية . مطلوب ان ينتهي هذا البلد لتحتل اسرائيل لبنان .

هذه هي الحقيقة ، ومع الاسف فان الذين راهنوا على اسرائيل لم يدركوا انهم يراهنون على مصير هذا البلد وعلى مستقبل هذا البلد ، فحولوا انفسهم شاءوا ام ابوا كانوا يعلمون ام كانوا يجهلون الى واسطة تعمل في غير الاتجاه الذي اعلنوا انهم يعملون من اجله .

لقد راهنوا على الاسرائيليين وكان عليهم ان يعلموا ان اسرائيل لا تريد من لبنان اكثر من حطام وركام ، ولا تريد منهم اكثر من سكاكين وخناجر تمزق هذا البلد وتمزق وحدة هذا البلد . ولا شك ان الامل بشعبنا في لبنان دائما يترك املنا الامل في ان يعود الذين تورطوا عن تورطهم ، وان يدركوا ان السير في غير الطريق الذي يخدم وحدة البلاد لن يكون اكثر من انتحار لان وحدة لبنان اقوى بكثير من كل تآمر ومن كل تخطيط . وسيبقى هذا البلد حرا عربيا سيدا مستقلا .

تصفية المسيحيين

ارادوا ان يوهموهم ان سوريا تريد ان تصفي المسيحيين . بيقن يغار على المسيحيين اكثر من حافظ الاسد ! هل هناك غبي يستطيع ان يصدق ، او عاقل يستطيع ان يصدق؟ ان الذي اتخذ قرارا في اسوا الظروف الدولية والعربية بالدخول الى لبنان وفك الحصار عن زحله وعندقت والقبيات ، هل الذي اتخذ هذا القرار يمكن ان يكون اي واحد آخر اكثر حبا باشقائه مسيحيين ومسلمين في لبنان وخارج لبنان ؟ لعمري ليس هناك من يصدق الا من سقط نهائيا في مستنقع وحل اسود .

من الذي يقتل المسيحيين في لبنان؟ هل طوني فرنجية ليس لبنانيا ومارونيا ؟ هل الطبيب الذي رفض ان يعطي تقريرا كاذبا وقتل ابنه ، اليس مارونيا ومسيحيا ؟ ان الذين ارادوا ان يكونوا في غير المواقع التي كنا نتمناها لهم ، سببوا المآسي التي نتالم لها جميعا من صميم قلوبنا ، وسببوا الاحزان للكثيرين ممن كنا نتمنى ان يواكبوا مسيرة لبنان الواحد الحر المستقل .

ان هذا الطريق لن يكون الا باتجاه واحد هو اتجاه السقوط والانتهاء . بعض اصوات في بعض الدول تباكت على المسيحيين في لبنان من سوريا . اين كانت هذه الاصوات عندما كان البعض يئن ويستصرخ ؟ اين كانت هذه الاصوات؟ هذه الاصوات كانت تمارس الضغط على سوريا من اجل ان تمارس الضغط على طرف لبناني ، وعلى الجبهة اللبنانية وعلى الرئيس فرنجية لتقديم تنازلات وغيرها .

احد ممثلي الدول الاجنبية قال للرئيس فرنجية لا تتوقعوا منا شيئا . كل ما نستطيع ان نقدمه لكم هو ان ناتي ببواخر لتنقلكم من لبنان .

هذا قيل من ممثل لدولة غربية ، قيل لفخامة الرئيس فرنجية .

في هذا الوقت ، كانت القوات السورية تدخل الاراضي اللبنانية الشقيقة لوقف المأساة . يخطىء الذين يظنون ان في سوريا من يستطيع ان يميز بين مواطن ومواطن على اساس الانتماء الطائفي او الديني ، لاننا جميعا نؤمن ان الدين لله والوطن للجميع .

ومن يحاول ان يستخدم الدين ويدنس الدين باستخدامه السياسة ، او في المصالح الخاصة او المصالح السياسية او الفئوية لن يتردد لحظة واحدة في استخدام الوطن في سبيل مصالح ارخص من مصالحه الشخصية والمصالح الخاصة .

اذا كان الدين مقدس يستخدم للمصالح الخاصة ، فلن يبقى بعد ذلك اي مقدس دون ان تنتهك حرماته بدءا من الوطن وانتهاء باي شيء آخر .

لقد بادرنا ايها الاخوة من اجل وقف القتال في لبنان ، لاننا نعلم ماذا يعني استمرار الحرب الاهلية في هذا البلد الشقيق ، ولاننا ندرك بصورة لا تدعو للشك المخاطر القومية الرهيبة التي لا تهدد لبنان فقط،وانما تهدد مستقبل الامة العربية في حال نجاح مخططات الصهيونية بتقويض هذا البلد الشقيق .

ولم نسال انذاك عن خسارة معنوية او سياسية او مادية تعرضنا لها او كنا نتعرض لها ، لان الثمن الذي كانت ستدفعه الامة العربية اكبر من اية خسارة كان يمكن ان نتحملها من خلال قرارنا الدخول الى لبنان .

التعبئة

وتوقفت الحرب الاهلية سنة ونصف . متى بدات التعبئة ولماذا بدات؟ بدات عندما بدا التخطيط لزيارة الرئيس المصري الى القدس . في عام ١٩٧٥ متى انفجرت الاحداث ؟ انفجرت كما تذكر في نيسان ٧٥ . في اذار ١٩٧٥ كان كيسنجر في مصر وكانت خطوط اساسية لاتفاقية سيناء قد تم التوصل اليها ، وكان مطلوبا من الرئيس المصري انذاك ان يتخذ مبادرتين قبل توقيع الاتفاق وهما : فتح قناة السويس واعادة بناء مدن القناة .

بالفعل في ٢٧ آذار ٧٥ اعلن الرئيس المصري قرارا بهذا الاتجاه ، وبدات التحضيرات لان اتفاقا كاتفاق سيناء لا يمكن ان يمر دون هزة وخضة كبيرتين في المنطقة .

انفجرت الاحداث وتصاعدت بعد التوقيع على اتفاقية سيناء .

في عام ٧٧ خطط الرئيس المصري من اجل زيارة القدس ومطلوب ان يشهد عام ٧٨ مرحلة جديدة في المنطقة منها تصفية قضية فلسطين التي بدات عام ١٩٤٨ . اذا كانت اتفاقيات سيناء تطلبت بضعة الاف لتغطية مؤامرة ٧٥ ، فان الجريمة الكبرى التي تم التوصل لارتكابها في كمب ديفيد لا شك ستكلف غطاء اكبر. وهذا الغطاء مطلوب ان يكون في لبنان لاعتبارات اسرائيلية اشرت اليها في مطلع كلمتي ، ولاعتبارات عربية لان اوضاع لبنان تشغل العالم العربي ، ولاعتبارات دولية ايضا لان ثمة اهتماما عالميا بلبنان . اذن لبنان كان هو المرشح لان يدفع الثمن لاتفاقات كمب ديفيد .

منذ زيارة القدس بدات التعبئة ضد قوات الردع . في شباط في يوم انتخاب الرئيس حافظ الاسد وقعت حوادث الفياضية المعروفة ، ثم تبعتها حوادث عين الرمانة ثم الى اخره . تمت الزيارة والان مطلوب شيء اخر ، والذين يعملون على الاستمرار في تفجير الوضع ، يدرون الثمن الذي سيدفعه بلدهم اذا استمروا في هذا الطريق الشائك والشاق ولا شك فكما ان الامن في لبنان يهم سوريا ، كذلك فانه يهم الامة العربية كلها ، ومن خلال ذلك، فقد اقترح سيادة الرئيس الاسد على فخامة الرئيس سركيس اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المشاركة والمساهمة في قوات الدع العربية في محاولة لمساعدة لبنان . وتم الاجتماع كما نعلم .

وفي هذا المجال لا بد وان نسجل لفخامة الرئيس سركيس الجهود الكبيرة التي بذلها من اجل ان ينجح المؤتمر ، ولا بد من ان نسجل له ما تحمل ويتحمل بصبر والام من الذين منعوا الدولة اللبنانية من ان تكون دولة والذين منعوا الشرعية من ان تكون شرعية ، والذين توهموا بانهم اذا وضعوا العقبات يستطيعون ان يسقطوا الشرعية ويسقطوا الدولة ويسقطوا لبنان .

لقد نوقشت جميع الامور بروح مسؤولة وبحب عميق لكل مواطن ، لكل قرية ، لكل مدينة في هذا القطر. ومن خلال المناقشات التي تمت برعاية فخامة الرئيس سركيس برئاسة الجانب اللبناني ، فان القرارات كانت اجماعية . بروح مسؤولة كما قلت، وتم التوصل الى قرارات بيت الدين ، هذه القرارات التي تشكل جملة من الاسس والمبادىء لحل مجمل المشاكل العالقة في الساحة اللبنانية مما يؤدي الى اعادة الامن والى اعادة التوازن. ولا شك فان من يريد السلام فقد فتحت امامه الابواب ، ابواب عريضة وواسعة ، ابواب يمر بها الجمل كما يمر منها الثعلب ، يمر منها الذئب كما يمر منها الخروف ، ولكن ذئب بدون انياب وثعلب بدون خبث .

ومن اراد ان يستمر مغلقا اذنيه لا يستمع الى انات المعذبين ، والمتالمين والمشردين ، فلن يرحمه شعب ولا تاريخ . ليس هناك باب مغلق ولكن كما قلت هناك باب كباب المطهر ، من يدخله يجب ان يدخله آمنا مساهما في امن الاخرين .

ومن اراد ان يبقى خارج هذا الباب سيبقى الى الابد تطارده لعنات الاطفال المحرومين من الامن .

في كتاب مفتوح الى سركيس

فرنجية يقترح على سركيس تشكيل محكمة لمحاكمة المتعاونين مع اسرائيل

زغرتا — من مراسل « الانوار »

وجه الرئيس سليمان فرنجيه مساء امس كتابا مفتوحا الى الرئيس سركيس قال فيه :

فخامة الرئيس الياس سركيس ،

الظروف المصيرية التي يمر بها لبنان تقضي بمخاطبتك بمنتهى الصراحة ، ونظرا للظروف الخاصة التي تحول دون اللقاء بك لمخاطبتك مباشرة ، فاننا نضطر مع الاسف الى مخاطبتك عبر وسائل الاعلام .

فخامة الرئيس ، منذ حوالى السنتين وبالتحديد خلال مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة ، سنحت لفخامتك فرصة ذهبية نادرة ما سنح مثلها لاي كان غيرك ، لاجل انهاء الماساة التي عاناها لبنان وتثبيت الامن فيه واعادة الحياة الطبيعية الى ربوعه وبناء ما نهدم من مؤسساته واقتصاده وحضارته .

ولكن مع الاسف تركت هذه الفرصة تنقضي دون الاستفادة منها بالرغم من لفتنا نظرك اكثر من مرة الى عدم اضاعتها مع ما يترتب على ضياعها من نتائج وخيمة ، فوصلنا الى الحالة الاليمة التي يعاني منها لبنان اليوم والتي صورتها في رسالتك الاخيرة الى اللبنانيين بكل ما فيها من خطورة والم .

واذا كان لبنان قد تمكن ان يتحمل الاضرار التي نجمت عن اضاعة الفرصة التي اتاحها لك مؤتمر الرياض ، فان لبنان اليوم لم تعد لديه القدرة الكافية لتحمل المزيد من المصائب .

واليوم ولحسن حظ لبنان تعود الفرصة وتسنح لك من جديد ، فتلقى هذا الدعم والتاييد من الشقيقات العربيات ومن الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ومن كبريات العواصم ، هذان الدعم والتاييد اللذان تجليا في مقررات مؤتمر بيت الدين وما رافق هذه المقررات من اعلان مواقف ونوايا معظم دول العالم ومعظم الهيئات والاحزاب والشخصيات اللبنانية .

والجديد في مقررات بيت الدين انها دلتك بوضوح على مكمن الخطر الذي خرب لبنان وانزل باللبنانيين ولا سيما الابرياء منهم افدح الويلات ، كما دلتك على الوسائل الناجعة لمعالجته . كما ان المحافل الدولية المسؤولة بينت لك الفئات والجهات التي تشكل هذا الخطر وقد ادان المؤتمرون في بيت الدين وبرئاستكم التعامل مع اسرائيل بكل اشكاله وطالبوا بتطبيق القانون على المتعاملين معها كما ابدوا تقديرهم للظروف الدقيقة والصعبة التي تضطلع بها قوات الردع العربية بمهماتها في لبنان ، والاعباء التي تتحملها في هذه الظروف ، ولكي تقترن القرارات التي تتخذها بجدية ، نرجوك يا فخامة الرئيس ، ان تشكل كما شكلت المحكمة المختلطة على اثر حادثة الفياضية ، محكمة مختلطة تشترك فيها الدول السبع التي شاركت في مؤتمر بيت الدين ويكون من اختصاصها محاكمة وتطبيق القانون بحق المتعاملين مع اسرائيل كما نص عليه البند السابع من مقررات بيت الدين .

فخامة الرئيس ، ان الظروف تسنى لك مرة ثانية، ونادرا ما تسنى لك الظروف مرتين . نامل الا تقع في الخطيئة المميتة التي وقعت فيها سابقا فتضيع الفرصة عليك وعلى لبنان .

فخامة الرئيس ، التنفيذ امر مهم والتنفيذ مرتبط الى حد كبير بالاشخاص الذين يوكل اليهم امره . امننا ان لا توكل هذه المهمة الى اشخاص تفكيرهم ووجودهم يتاثران « بالارهاب الكتائبي » لان في ذلك اضاعة مسبقة لكل المقررات ولكل التاييد والدعم الذي تلقاه اليوم .

واعلم يا فخامة الرئيس ان الذي يدفع في النهاية ثمن الانتكاسات هو انت وليس من اوكلت اليهم شؤون التنفيذ .

ان ما يحملنا على تذكيرك بهذا الامر هو ما بدر من وزير خارجيتك الذي هو مع الاسف مستشارك الاول والذي هو بمشوراته ضيع الفرصة عام ١٩٧٦ . واليوم وقبل ان يجف الحبر ، بدا بتمييع مقررات بيت الدين ، فهو يصفها بانها توصيات وليست مقررات . فما هو الفرق في هذا الامر طالما ان ما نصت عليه هذه المقررات نال موافقتك شخصيا وموافقة لبنانية وعربية ودولية . فما نخشاه ان يستمر في مشوراته وتقع بما وقعنا فيه في الفرصة الذهبية الاولى .

يا فخامة الرئيس لقد آن للبنان ان يخرج من ماساته وآن للبنانيين ان يعودوا الى حياتهم الطبيعية والطريق اصبح واضحا ، وكذلك وسائل التنفيذ والدعم اللبناني والعربي والدولي وتعرف ان الشعب اللبناني الطيب صبر على المحنة اكثر من ٣ سنوات ولا يزال يصبر ، ولكن الى متى ؟

فاقدم يا فخامة الرئيس ، فالشعب اللبناني لا ينتظر الا الاقدام ولا يحترم الا الذين يقدمون وهذه ورقة يمكن ان تكون الاخيرة في يدك فلا تضيعها ، اذ باضاعتها خسارة لا تعوض عليك وعلينا وعلى لبنان ، ومن اجدر بك بالمحافظة علينا وعلى لبنان .

طه يدعو الدولة لتوحيد الأعلام الأذاعي وضبط الصحافة

رحب النقيب رياض طه ، بالبيان الصادر عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، الذي عقد في بيت الدين ،راجيا ان يقترن بالتنفيذ وان يتمسك الرئيس الياس سركيس من هذا الدعم العربي الجديد ، لكي يتخذ مبادرات وقرارات تعزز وجود الدولة اللبنانية ،وبالتالي توطد الامن والامان وتشيع الطمانينة والاستقرار .

وكان النقيب طه يتحدث امس ، في ندوة عقدت في دار نقابة الصحافة ، لعرض الاوضاع العامة ووضع الصحف والصحافيين في هذه الفترة .

وقال : ان المادة الرابعة من بيان المؤتمر تهم اللبنانيين جميعا مثلما تهم الصحافة ، ذلك لان الامن مرتبط الى حد كبير بوقف الحملات الافترائية وبالعمل على تطبيق قانون المطبوعات ومنع كل وسائل الاعلام غير الشرعية .

واضاف : كنا اول من اطلق عبارة الوسائل غير الشرعية . وذلك لان كل صحيفة او اذاعة غير مرخص بها، انما هي خارجة على القانون والشرعية. ويسعدنا اليوم ان يتبنى وزراء الخارجية العرب تلك المطالب . [illegible] نقابة الصحافة في هذا المجال لحماية الصحف الشرعية بل [illegible] اللبناني من الحملات المتطرفة التي ترمي الى [illegible] باستمرار . ولقد طالبنا منذ سنتين تماما بمنع تلك الوسائط ودعونا الدولة او قوات الردع الى استعمال حقها وواجبها في هذا الصدد ، ولو انها فعلت ذلك منذ البدء ، لما كنا وصلنا اليوم الى هذا الدرك من التمزق والانحلال .

واستدرك قائلا : على ان الوقت لم يفت بعد ، وان كان الامر قد اصبح اصعب من ذي قبل . اذ ما زال في وسع الدولة ان تثبت وجودها فتبدا بتوحيد الاعلام الاذاعي وضبط الصحافة، عن طريق منع الوسائل غير القانونية. وليس من شك في ان تطبيق قانون المطبوعات سيؤول حتما الى تطبيق القوانين الاخرى في شتى الميادين . وهكذا نحقق سيادة القانون التي لا تقوم للدولة قائمة من دونها ، اذ ما معنى الشرعية والسيادة اذا كانت الدولة غائبة واقعيا ؟ .

وسئل النقيب هل بحث في هذا الموضوع مع رئيس الجمهورية والحكومة فاجاب : ما ان تولى الرئيس سركيس الحكم ، حتى رفعت اليه مذكرة في شان الصحافة نشرت بمعظمها في الصحف وفي كتاب « اخطاء الحرية وخطايا الاستبداد » ، كما راجعت الرئيس مرات متعددة ، شفويا وخطيا ، في هذا الشان ، وعرضت الامر كذلك مع الرئيس سليم الحص ، بوصفه وزير الاعلام . ولو ان اقتراحات النقابة نفذت في بداية هذا العهد ، لكان في الامكان توحيد الاعلام وبالتالي توحيد الراي العام اي توحيد اتجاه الشعب. ولا شك في ان توحيد البلاد متوقف على توحيد ارادة شعبها ، التي تبدا من توحيد مفاهيم هذا الشعب .

تمديد مهلة تطويع تلامذة ضباط

صدر عن قيادة الجيش — الشعبة الخامسة ما يلي :

نظرا للاوضاع العامة في البلاد ولعدم سلوك الطرقات في منطقتي بيروت وجبل لبنان خلال الثلث الاول من الشهر الحالي يمدد الاعلان المتعلق بتطويع تلامذة ضباط لغاية ٣٠-١٠-١٩٧٨ ، وتعدل شروط العمر المتعلقة بالعسكريين الراغبين الانتساب للمدرسة الحربية كما يلي :

العمر لا يتجاوز التاسعة والعشرون لغاية ١٥-٢-١٩٧٩ بدلا من ١-١٠-١٩٧٨ .

اما في ما يتعلق بالمدنيين تعدل شروط العمر بحيث لا يتجاوز عمر طالب الانتساب ٢١ سنة بالنسبة لطالب التطوع بصفة تلميذ ضابط طيار و٢٤ سنة بالنسبة لطالب التطوع في قوى البر وقوى الامن الداخلي حتى ١٥-٢-١٩٧٩ بدلا من ١-١٠-١٩٧٨ .

استئناف البحث بمشروع الدفاع

اعلن السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب ان اتصالات تجري حاليا بين اعضاء اللجنة المشتركة المنبثقة عن لجنتي الادارة والعدل والدفاع بهدف الاتفاق على استئناف درس ومناقشة مشروع قانون الدفاع في غضون الاسبوع المقبل .

واشار ابو فاضل الى ان اتصالات قد تمت مع رئيس الحكومة في هذا الشان كما ستجري اتصالات مماثلة مع وزير الدفاع والخارجية فؤاد بطرس للاشتراك في اجتماعات اللجنة المذكورة.

نواب يواصلون الترحيب بمقررات بيت الدين ويستعجلون التنفيذ حرصا على ما تبقى

توالت امس ردود الفعل النيابية والسياسية على المقررات التي انتهى اليها مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المعنية بقوات الردع العربية .

وكان ثمة اجماع على الترحيب بهذه المقررات ، رافقت ذلك دعوة الى ترجمتها الى افعال بالسرعة الممكنة ، وصولا الى استعادة لبنان عافيته وامنه واستقراره .

رحب الرئيس رشيد الصلح بقرارات مؤتمر بيت الدين متمنيا وضعها موضع التنفيذ وفي اسرع وقت كي يطمئن اللبنانيون والاشقاء العرب الى ان المحنة قد انتهت في لبنان وان اللبنانيين قد عادوا لاعمار بلدهم واحياء مؤسساته وليلعب دوره الطليعي على الصعيدين العربي والدولي .

وتمنى الرئيس الصلح ان تعود الجسور بين اللبنانيين ليستانفوا تعاونهم وتعايشهم الحبي على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم . كما كانوا في السابق واكثر .

واعرب الصلح عن اعتقاده بان النوايا الصادقة التي اظهرها الاشقاء العرب وحرصهم على لبنان من خلال مؤتمر بيت الدين تزيدنا نحن اللبنانيين قناعة واندفاعا باتجاه المباشرة باعادة تعمير بلدنا ودفعه باتجاه استعادة حياته الطبيعية وامنه واستقراره وازدهاره ، لانه لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل .

الرئيس الياقي

اما الرئيس عبدالله الياقي فقد قال : ترحب بالمقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين آملين ترجمة هذه المقررات عمليا لان البلاد لم تعد تتحمل خضات جسدية . وارى ان الجميع باتوا يرغبون في عودة الامن والاستقرار الى البلاد .

اضاف : ونحن نتمنى على رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ان يسهر بنفسه على تنفيذ هذه المقررات للخروج من الازمة الراهنة التي تثقل كاهل الشعب بكامله .

صبحي ياغي

وقال النائب صبحي ياغي : كنت دائما اطالب بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة والرياض ، وآمل ان تكون مقررات بيت الدين بادرة خير لاعادة اللحمة بين اللبنانيين جميعا .

واستطرد قائلا : لي ملاحظة واحدة على المقررات بالنسبة للرقابة على الصحافة ، فانا اؤيد حرية الكلمة والنشر في جميع وسائل الاعلام ما عدا الاعلام المشوه للحقيقة والذي يمس بالوطن .

اضاف : من جهة اخرى اتوجه بالشكر الجزيل للرئيس الياس سركيس على الجهود الجبارة التي بذلها لمعالجة الازمة لبنانيا وعربيا .

سليم الداود

النائب سليم الداود رحب بدوره بمقررات المؤتمر ووصفها بالايجابية التامة متمنيا على رئيس البلاد السرعة الممكنة في تطبيقها وترجمتها عمليا .

واشاد النائب الداود بالصدور العربي لانقاذ لبنان من محنته التي يتخبط فيها .

حسين منصور

النائب حسين منصور قال : نتمنى ان تترجم المقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين الى افعال ويتم تنفيذها لان لبنان الذي دفع ثمن الاحداث غاليا بات يتطلب الامن والهدوء والاستقرار بعد كل ما جرى .

وقال : والمطلوب من الاشقاء العرب الذين شاركوا في المؤتمر ان يساعدوا السلطة على تنفيذ المقررات باسرع وقت ممكن .

جوزف سكاف

اما النائب جوزف سكاف فقال : اذا ما تم تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين فقد يبدأ لبنان باستعادة انفاسه وبالنهوض من جديد من بين الانقاض، فبعد الحرب المدمرة التي اجتاحت لبنان منذ ثلاث سنوات والتي دفع ثمنها اكثرية الشعب اللبناني بات المواطن يتطلب الامن والاستقرار لانه مل الحرب واساليبها .

واضاف : اننا نتمنى على الاشقاء المسؤولين العرب الذين ابدوا استعدادا للمساعدة على الخلاص ان يساعدوا السلطة الشرعية لتعمل فورا على تنفيذ المقررات وبسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

شفيق الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي : ان هذه المقررات هي نسخة جديدة عن جزء مهم من مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة المتخذة منذ سنتين تماما . هذا يعني ان اللبنانيين اضاعوا على انفسهم فترة سنتين لم تكن فترة استجابة لمقررات مؤتمري الرياض والقاهرة بل كانت فترة امعان من قبل الميليشيات في معاكسة الشرعية وابتزازها والتصدي لقوات الردع العربية المعتبرة القوة العسكرية الشرعية مع كل ما نتج عن هذا التصدي من اثار سيئة ومضرة في الارواح والممتلكات بل وفي السمعة السيئة في شتى الاوساط العربية والدولية .

والمقررات التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية في قصر بيت الدين تصح اليوم للانطلاق من جديد وكانها برنامج عمل الحكومة الاولى في عهد الرئيس سركيس مع تسجيل امر واحد هو اننا اليوم امام قناعة يجب ان تتوفر لدى الميليشيات وانصارها بان العنف لا يمكن ان يحل قضية سياسية في لبنان ، وانه لا بد من العودة الى حيث كان يجب ان نبدا سواء مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة او النسخة الجديدة في مقررات مؤتمر بيت الدين الاخيرة .

نسيب البربير

وقال الوزير السابق الدكتور نسيب البربير عضو «التجمع الاسلامي» ما لم يتفهم المسؤولون في الميليشيات خطورة الوضع الذي سيواجهونه وبالتالي سيواجهه لبنان واللبنانيون من جراء تعنتهم وتمسكهم لتوصيات وزراء الخارجية للدول المشاركة والمساندة لقوات الردع العربية تبقى حبرا على ورق .

ان السلاح الثقيل والخفيف وانواع المدرعات جميعها موجودة تحت امرتهم مما يعطيهم شعور التعالي على التوصيات وتحدي الواقع العربي بالرغم مما نسمعه من بعضهم من جنوح نحو التفاهم والرغبة في الامن والاستقرار .

ان المستقبل القريب هو في ايديهم . فاما خراب ودمار وافلاس اقتصادي وهجرة كثيفة واما عودة الى حياة طبيعية وعمل على اعادة البناء الاقتصادي في ظل حكم قادر في كل معانيه ، واعني بسياسة الجيش والامن والاقتصاد والادارة ، فما علينا الا الانتظار لمعرفة اي خط سينهجون علما ان الوضع المحلي والعربي والدولي لم يعد يحتمل هذا الموقف القتالي في هذه المنطقة الحساسة التي ان استمرت يشتعل المنطقة ان لم يكن العالم .

ان الاختلاف لا يستدعي من المسؤولين المعارضين للوضع الراهن وللشرعية ان يشجعوا محازبيهم للاقتتال حتى الموت ، وكنت اتمنى لو نشاركهم في هذه الدعوة لو كان العدو الاسرائيلي هو المستهدف لا الجار والمواطن العربي الذي لم يدخل لبنان الا بناء على طلبهم ورغبتهم قبل ان يطلبه الحكم الشرعي ، ما اتى الا للحفاظ على لبنان ووحدته ارضا ووطنا فكان جزاؤه جزاء سينمار .

علي الخليل

وقال الدكتور علي الخليل : ان المبادىء التي اقرها مؤتمر بيت الدين تشكل الاطار الصحيح لانهاء الازمة اللبنانية ، لذلك فانها تحظى بتاييد الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ، لانها اوجزت الخطوات الكفيلة بانقاذ لبنان وقطعت الطريق على محاولات التدويل التي تعقد الازمة ، وحصرت مهمة مساعدة لبنان ضمن الاسرة العربية المستمرة في دعم السلطة الشرعية .

وقال : وقبل الاطلاع على الخطة الامنية المنوي تنفيذها كمقدمة لتهيئة الاجواء الملائمة لتحقيق تلك المبادىء الايجابية لا نستطيع ابداء الراي حول مدى فعالية تلك الخطة التي يفترض بها بان تضع حدا نهائيا للخارجين على القانون والمتعاونين مع العدو المتربص على حدودنا الجنوبية والذي يمعن في اذكاء نار الفتنة وفي استمرار الخراب والدمار داخل لبنان.

وختم قائلا : انما تبقى العبرة بالتنفيذ وتلتفت الانظار نحو الحكم المطالب بوضع تلك المبادىء موضع التنفيذ بصرف النظر عما اذا كانت تعتبر توصيات او قرارات ، لان الناحية الالزامية والاجرائية تبقى الاهم ، على الاخص بعد ان وضعت الدول العربية امكاناتها بتصرف الحكم لتحقيق هذه المبادىء وبعد ان ابدى السواد الاعظم من اللبنانيين استعداده المطلق لدعم الرئيس حاليا يقرر الاقدام على تنفيذها .

حسن الرفاعي

وقال الدكتور حسن الرفاعي : ان ما تقرر في مؤتمر بيت الدين ما هو الا برهانا اخر يضاف الى براهين سابقة تثبت كلها حرص اكثر الدول العربية وفي طليعتها سوريا على وحدة لبنان وعروبته وامنه ودعم السلطة الشرعية فيه .

ان نتائج المؤتمر بنظري هي اقصى ما يمكن ان تعطيه الدول العربية المجتمعة في بيت الدين الى لبنان اذ انها لا تنوي ولا تريد ان تحل محل السلطة اللبنانية في تنفيذ المقررات .

شفيق بدر

وقال النائب شفيق بدر : اننا نرحب بكل خطوة يقوم بها الاخوة العرب لحل الازمة اللبنانية ومنها مقررات بيت الدين لوزراء الخارجية شرط ان تترجم هذه المقررات باجراءات فعلية لتنفيذها بدون ابطاء .

وقال : هناك مقررات عديدة من مؤتمرات قمة ووزراء خارجية وامم متحدة ومجلس نيابي بقيت كلها بدون تنفيذ واصبح الشعب يكاد ان يكفر بحكامه وبنظامه وبكيان بلده .

واضاف بدر : نرجو هذه المرة ان يكون مؤتمر بيت الدين خشبة الخلاص لهذا الوطن وان تضع الحكومة الحاضرة اذا كانت قادرة او اية حكومة اخرى لديها الجراة في ممارسة السلطة وتطبيق القانون هذه التوصيات موضع التنفيذ ليتمكن الشعب ان يثق بحكامه وان يعيش بامان في بلده .

عبد اللطيف الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين : الاعمال بالاكمال ، ويجب ان لا نتوقف كثيرا عند المقررات التي قراناها في الصحف وقدرنا كثيرا نصوصها وبلاغاتها .. المهم تنفيذ هذه المقررات ، والا نبقى كعادة العرب دائما نقول كي لا نعمل .

وكم اتمنى ان نخرج عن هذه القاعدة في هذه المرحلة بالذات وان نفعل بعدما قلنا . ويمكن هنا ان تكون الفرصة الاخيرة للبنان ليخرج من المأساة ومن

— البقية على الصفحة ٨ —

المفتي الجعفري : أهل البيت أدرى بما فيه

اذاع سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الكلمة التالية :

ان ما يتخبط به الحاقدون القائمون بالممارسات الخاطئة التي تكاد تؤدي بالوطن هروبا من مواجهة الواقع الذي يقتضي محاسبة طويلة للنفس ودراسة لملابسات القضايا بظروفها المختلفة ، والتنازل عن الفردية والانانية .

ان مؤتمر بيت الدين طالعنا بتوصيات هي طريق الحل لازمة طال امدها وتكاد تشرف على كارثة كبرى هي انتهاء الوطن ، وخصوصا ما يتعلق من هذه المقترحات بتنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة التي تذكرنا بالتحركات الواسعة والجهود التي لا يحدها وصف لسماحة الامام موسى الصدر من اجل تسهيل انعقاد مؤتمر الرياض واتجاهه، كما كان له اليد الطولى في انجاح الكثير من المؤتمرات الهادفة لخدمة الوطن ، مما يجعلنا نتوجه الى اعضاء مؤتمر بيت الدين بكلمة عتبا لاغفال ادراج قضية الامام موسى الصدر ورفيقيه في قائمة توصيات المؤتمر .

ومع تمنياتنا للمؤتمر بان يحقق خطواته بنجاح لكننا نرى ان المؤتمرات لن تخرج الى حيز التنفيذ الكامل ما لم ينتفض اللبنانيون من رقدتهم وما لم يشخصوا مشكلاتهم ويضعوا سبل معالجتها لان صاحب الدار ادرى بشعابها واهل البيت ادرى بما فيه .

معاملات الجوازات مستمرة

اعلن المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع ان معاملات اصدار جوازات السفر اللبنانية مستمرة في مراكز المديرية الاقليمية كالمعتاد .

قليلات يلتقي السماوي وابو صالح

استقبل السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين المرابطون امس سفير العراق في بيروت السيد قاسم السماوي .

ثم استقبل السيد قليلات السيد ابو صالح عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » .

رزق يطلب دفع المستحقات بواسطة الشيكات

اصدر وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة الدكتور اسعد رزق مذكرة دعا فيها معتمدي قبض الرواتب والاجور الى دفع المستحقات لاصحاب العلاقة بواسطة شيكات على مصرف مقبول قريب من عمل الموظفين او مكان اقامتهم .

هكذا عند الأصل

الهيئات الاقتصادية ترحب بمقررات مؤتمر بيت الدين وتعتبرها الاطار الصالح لمعالجة الازمة

اجمع امس رؤساء المؤسسات الاقتصادية وقادة الاتحاد العمالي العام على الترحيب بالمقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين معربة عن املها في ان يكون في تنفيذ هذه المقررات بداية النهاية، او نهاية البداية للازمة اللبنانية المستمرة منذ سنوات وخطوة ايجابية للبدء بمسيرة اعادة الاعمار والبناء.

قال رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار في معرض تعليقه على مقررات بيت الدين لقد جاءت مقررات بيت الدين بصنع الاساس والاطار الصالحين لمعالجة المشكلة اللبنانية بوجهيها السياسي والامني، فما من لبناني مخلص الا ويرحب بكل قرار يهدف الى انهاء الاقتتال ووقف النزف والغاء المظاهر المسلحة وتعزيز الشرعية والحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وتحقيق الوفاق الوطني.

ان جوهر مقررات مؤتمر بيت الدين لا يختلف عما اسفرت عنه مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة في اواخر العام ١٩٧٦ وجهود الاشقاء العرب مشكورة سابقا وحاليا الا ان المطلوب هو التنفيذ وترجمة هذه المقررات الى حقائق ووقائع ملموسة.

وتابع القصار قائلا: وفي رأينا ان هذا الامر تقع مسؤوليته على عاتق الدولة المدعوة بالحاح الى خلق المناخ الملائم لوضع المقررات موضع التنفيذ. ونأمل في هذه المرة ان يصار الى ممارسة دوره بسند المثل الفعلي للشرعية ويعمد الى وقف الاقتتال بصورة نهائية وتحقيق الوفاق الوطني الصحيح الذي كان ولا يزال في رأينا هو المدخل السليم لحل الازمة اللبنانية.

فالمأساة في لبنان بلغت حدا من الخطورة لم يعد من الجائز استمرارها لان لبنان لم يعد يتحمل المزيد من التدهور الامني الذي ادى وسيؤدي الى كوارث بشرية واقتصادية واجتماعية.

قصير:

العبرة بالتنفيذ

ورحب رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير بالمقررات الصادرة عن مؤتمر بيت الدين اذا كانت هذه المقررات ستؤدي الى انهاء الاقتتال الدائر في لبنان والى حل نهائي للازمة اللبنانية.

وقال قصير: اننا نرحب بكل الجهود البناءة الخيرة التي تهدف الى تحقيق مصلحة هذا البلد وجل ما نتمناه هو تنفيذ هذه المقررات وما شابهها كي لا تبقى حبرا على ورق ولكي لا يفقد اللبناني ايمانه بالمبادرات وبانهاء الوضع الشاذ الذي تعيشه البلاد منذ ٤ سنوات.

صقر:

نبارك ونؤيد

رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر قال في تعليق له امس عن نتائج مؤتمر بيت الدين: ان تحرك الاتحاد العمالي العام خلال الكارثة التي حلت بلبنان والتي تفاقمت حدتها في الاشهر الاخيرة كان يهدف دائما الى ضرورة عودة الامن والاستقرار الى ربوع الوطن انطلاقا من وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات فتسوج هذا التحرك بدعوته الى عقد مؤتمر وطني تحت شعار الامن معطيا الاولوية لضرورة الوفاق الوطني الذي سعى باتصالاته مع الاطراف اللبنانية المتنازعة الى تحقيقه ايمانا منه بان تجاوز الازمة يتطلب حسما سياسيا للحرص على كيان لبنان خاصة وحفاظا على مصالح المواطنين والطبقة العاملة عامة.

وتابع صقر قائلا: ولا بد للاتحاد العمالي العام الا التعبير عن ارتياحه للمقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين ليس لانها تتوافق مع التحرك الذي قام به فحسب بل لانها تثبت صحة تحليله للازمة ووضوح رؤياه بالنسبة لتجاوزها حرصا على المصلحة الوطنية.

لذلك فمع ترحيب الاتحاد بهذه المقررات وشكره لجميع الذين ساهموا في انجاح مؤتمر بيت الدين لا بد له من مناشدة جميع الاطراف المعنية في النزاع الراهن لتحكيم العقل والمنطق والالتفاف حول الشرعية والالتزام بخطواتها الهادفة الى انتشال الوطن من الهوة السحيقة التي انزلق اليها.

النصولي:

وقال نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق النصولي: اننا نرحب بالمقررات الصادرة عن مؤتمر بيت الدين ونأمل السرعة في تنفيذها ليكون بذلك نهاية الازمة والمأساة التي عانى منها لبنان وما يزال منذ ٤ سنوات، لنتمكن كلبنانيين من اعادة بناء الوطن الجريح ارضا وشعبا ومؤسسات.

هيئة مكتب مجلس ادارة غرفة بيروت تجتمع السبت

من المقرر ان تعقد هيئة مكتب مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعا عند الساعة التاسعة من قبل ظهر يوم السبت المقبل برئاسة السيد عدنان القصار رئيس الغرفة.

وستدرس هيئة المكتب في اجتماعها بعض القضايا الداخلية المتعلقة بالغرفة بالاضافة الى موضوع الندوة العربية — اليوغسلافية التي ستعقد في بيروت ما بين ١ و ٧ تشرين الثاني المقبل للبحث في مجالات التعاون بين الجانبين في حقول الزراعة والصناعة والنقد.

كما ستتطرق هيئة المكتب الى الوضع الراهن من زاوية اوضاع القطاعات الاقتصادية.

هذا ويقوم عند الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم وفد يمثل غرفة التجارة برئاسة عدنان القصار بزيارة رئيس الحكومة في منزله لتقديم التعازي بوفاة حماته.

وحيد غادر الى جنيف للاتصال بخبراء منظمة العمل الدولية

غادر بيروت الى جنيف امس مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد في جولة عمل يقوم خلالها بالاجتماع مع خبراء منظمة العمل الدولية المتخصصين في حقل الضمان الاجتماعي للاستفادة منهم في تحديث اجهزة الصندوق وتطوير انظمته.

المواد الغذائية مؤمنة

اعلن رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي ان المواد الغذائية والاساسية ما زالت متوافرة وان الارتفاع الجزئي الذي طرأ على اسعار بعضها ناجم عن عوامل مختلفة نتيجة الاحداث الاخيرة. وتقوم حاليا الاجهزة المختصة في المصلحة بتحقيقات دقيقة للتأكد من صحة ادعاءات التجار والباعة لجهة التكاليف التي يصرحون بانهم اضطروا لدفعها والتي ادت الى هذا الارتفاع الجزئي وهي لم تتأخر عن ملاحقة كل من يثبت عليه جرم الاحتكار او التلاعب بالاسعار واحالته على القضاء لينال جزاءه في الوقت المناسب.

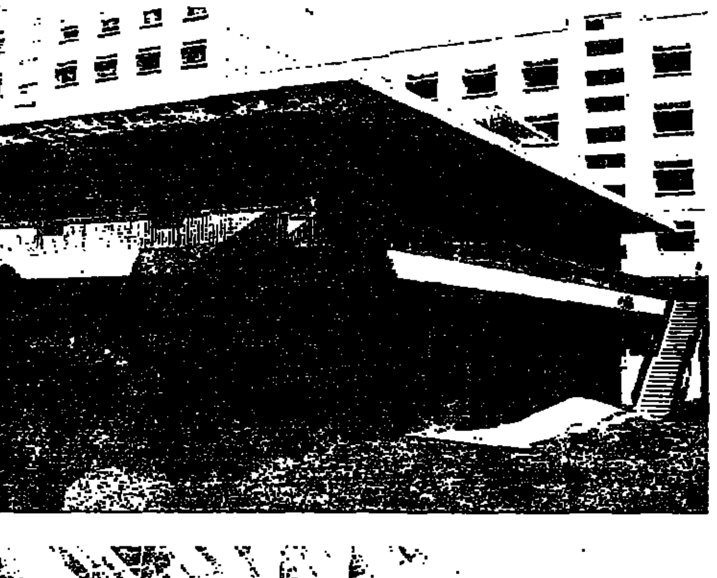
وتغتنم مصلحة حماية المستهلك هذه المناسبة لتطلب من المواطنين عدم شراء اكثر من حاجتهم العادية من السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية لان المتوافر منها والكميات المتعاقد عليها والتي تصل تباعا يفيض عن حاجة الاستهلاك. وبذلك يساهمون بعدم خلق الاضطراب في الوضع التمويني وما يستتبعه عادة من مضاعفات على صعيد تحرك الاسعار.

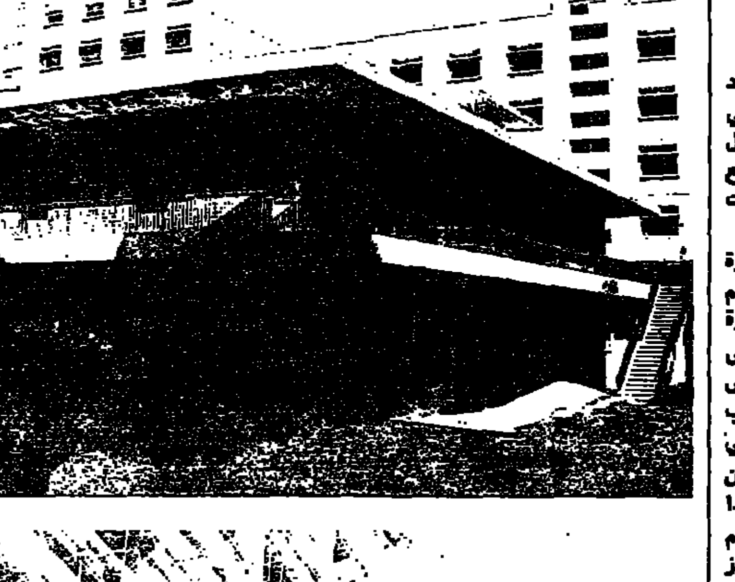
٦٠ باخرة دخلت مرفأ طرابلس هذا الشهر

وصلت الى مرفأ طرابلس خلال هذا الشهر ٦٠ باخرة تنقل حوالي ٧٥ الف طن من البضائع المختلفة من ضمنها ٨٠٠ طن من الارز وحوالي ٢٠٠٠ طن من السكر الابيض و٢٠٠٠ طن من المعلبات المنوعة واللحوم ويوجد حاليا في عنابر المرفأ حوالي ١٢٠٠ طن من الطحين.

والجدير بالذكر ان محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس دائرة الاقتصاد السيد اكرم الصوفي قد طلبا عبر اتصالات اجريت مع وزارة الاقتصاد والتجارة وجوب تأمين كميات اضافية من الطحين بتدابير استثنائية عاجلة توزع على الافران ضمن المحافظة وذلك الى حين وصول الباخرة التي تنقل ١٥٠٠ طن من الطحين الى مرفأ طرابلس والتي كان يفترض وصولها منذ يومين.

العازارية بعد الحرب







الحراسة الليلية في طرابلس

بحث محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع المسؤولين عن فوج حراس بلدية طرابلس وجوب اتخاذ التدابير المشددة لتأمين الحراسة الليلية بصورة اكثر فاعلية ووفقا لتنظيم جديد.

وسيتابع المحافظ غبريل شخصيا مراقبة تنفيذ هذه التدابير عبر بعض المسؤولين الامنيين في سرية درك الشمال.

اتحاد المصارف يحتج على اسلوب وزارة العمل في الوساطة

وجه امس اتحاد موظفي المصارف مذكرة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وقعها نائب رئيس الاتحاد فارس داغر والامين العام حبيب زيدان ويحتجان فيها على الطريقة التي تعالج فيها الوزارة وساطة موظفي مصرف كونتيننتال للانماء.

واوضحت المذكرة ملابسات عدم حضور ممثلي الاتحاد لجلسات الوساطة.

نص المذكرة

وفي ما يلي نص المذكرة:

علمنا بواسطة الصحف انه جرى نهار الثلاثاء الواقع في ١٠-١٠-١٩٧٨ جلسة وساطة فيما بين ادارة الكونتيننتال بنك ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بخصوص قرار ادارة البنك بصرف ٦٥ موظفا من اصل ٩٠ يعملون في البنك المذكور، وان الجلسة قد تأجلت بحجة عدم حضور ممثلي الاتحاد. وعلى هذا يوضح اتحادنا ما يلي:

اولا خلال جلسة الوساطة الاخيرة التي عقدت بتاريخ ٢٦-٩-١٩٧٨ ابلغ ممثلو الاتحاد فارس داغر نائب الرئيس وحبيب زيدان الامين العام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية موافقة الاتحاد والموظفين على العرض المقدم من الوزارة لحل الخلاف الناتج عن قرار المصرف الذي اتخذته الادارة، الا ان ممثلي ادارة البنك اصروا على وجوب ابراز تفويض الموظفين للاتحاد بابرام الاتفاق مع ادارة المصرف على اساس الحل المطروح من قبل الوزارة. فرفضنا طلب الادارة بادىء الامر لكونه طلب غير محق وتعجيزي، لكون الاتحاد منتخب من كافة الموظفين العاملين في المصرف بلبنان وهو بالتالي مخول بموجب القانون والنظام بحل جميع الخلافات التي قد تنشأ بين ادارات المصارف وموظفيها.

ولقد استغربنا موقف ممثل الوزارة المؤيد لطلب ممثلي ادارة المصرف بالرغم من هذا ونزولا عند طلب ممثل الوزارة وافقنا على تزويده بنسخة عن التفويض المعطى لنا من الموظفين بهذا الخصوص وطلبنا من ممثلي ادارة المصرف توجب حصولهم على تفويضهم ايضا وبالتالي رد الادارة على اقتراح الوزارة ان بالقبول ام الرفض. وعلى هذا الاساس تم تأجيل الجلسة الى يوم الثلاثاء الواقع في ٣-١٠-١٩٧٨ لابراز الاوراق المطلوبة وبالتالي لمعرفة رأي ادارة المصرف باقتراح الوزارة الذي وافق عليه اتحادنا.

ثانيا: كلنا نعلم الحالة الامنية التي كانت مسيطرة على البلاد يوم الثلاثاء ٣-١٠-١٩٧٨ فهل كان يعتقد ممثل الوزارة بامكانه عقد جلسة في ذلك اليوم ام انه عمد بالاتفاق مع ادارة المصرف الى عقد جلسة في ذلك اليوم اعتقادا منهم ان ذلك يسبب احراجا للاتحاد تجاه الموظفين ويظهر الاتحاد بعدم المبالاة بقضيتهم.

ثالثا: افاد ممثل الوزارة بالاتفاق مع ممثلي ادارة المصرف اللعبة نفسها بان عقدوا جلسة يوم الثلاثاء الواقع في ١٠-١٠-١٩٧٨ دون ابلاغ اي من اعضاء الاتحاد بتاريخ الجلسة وموعدها واعلنوا بعدها ان الجلسة تأجلت ليوم الثلاثاء الواقع في ١٧-١٠-١٩٧٨ لعدم حضور ممثلي الاتحاد متعمدين ذلك ايضا اظهار الاتحاد بعدم المبالاة القصوى تجاهه.

رابعا: ازاء ما تقدم فان اتحادنا يستغرب موقف وزارة الشؤون الاجتماعية من هذه القضية بعد ان ابلغه اتحادنا خلال جلسة رسمية بموافقة الاتحاد على العرض المقدم من الوزارة لحل الخلاف بين ادارة البنك والموظفين بالوقت الذي لم تعلن الادارة حتى تاريخه موقفها من الحل المطروح.

خامسا: اذا كانت الادارة قد وافقت على اقتراح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فاننا ندعو ادارة المصرف الى عقد جلسة في مقر البنك مع الاتحاد والموظفين اصحاب الشأن مباشرة باشراف الوزارة بغية التوقيع على الاقتراحات المعروضة والبدء بتنفيذها سريعا.

سادسا: ان اتحادنا لم يتبلغ اية دعوة لعقد جلسة وساطة قادمة من قبل الوزارة حتى تاريخه. وهو بالتالي يحذر من استغلال الظروف الراهنة لتمييع حقوق الموظفين المشروعة.

مدير الاقتصاد يؤكد سلامة الوضع التمويني في البلاد

اكد مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة السيد انطوان موصللي سلامة الوضع التمويني العام في البلاد مع اعترافه، حول ارتفاعات ملموسة في اسعار بعض السلع والحاجيات وفي حصول عمليات احتكار لبعض اصناف المواد الغذائية والتموينية.

وبرر موصللي هذا الاحتكار الى الاوضاع الراهنة التي ادت الى حدوث فوضى في عملية نقل المواد الغذائية وتوزيعها من جهة والى تهافت الناس على شراء المواد الاستهلاكية والغذائية من جهة اخرى.

واكد موصللي بان اجهزة حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد تقوم بواجبها على صعيد ضبط الاسعار ومنع الاحتكار في ضوء الامكانات المتوافرة لها في هذه الظروف الاستثنائية.

وردا عن سؤال حول تصوراته لمستقبل الاقتصاد اللبناني. ابدى موصللي تفاؤله بالنسبة لهذا الامر وذلك ايمانا منه بعبقرية اللبناني الذي يستطيع ان ينهض من كبوته بسرعة.

كما ابدى موصللي ثقته بتدفق القروض والمساعدات من الدول العربية والصديقة الى لبنان لتمكينه من استعادة عافيته ونشاطه.

ارتفاع اسعار الذهب

استمر الاستقرار في سعر الدولار لليوم الثالث على التوالي، وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٨٩ و٢٩٩ قرشا لفئة البنكنوط و٢٩٧،٥٠ و ٢٩٨،٥٠ قرشا لفئة الحوالة. وتراجعت اسعار بعض العملات الاوروبية والعربية.

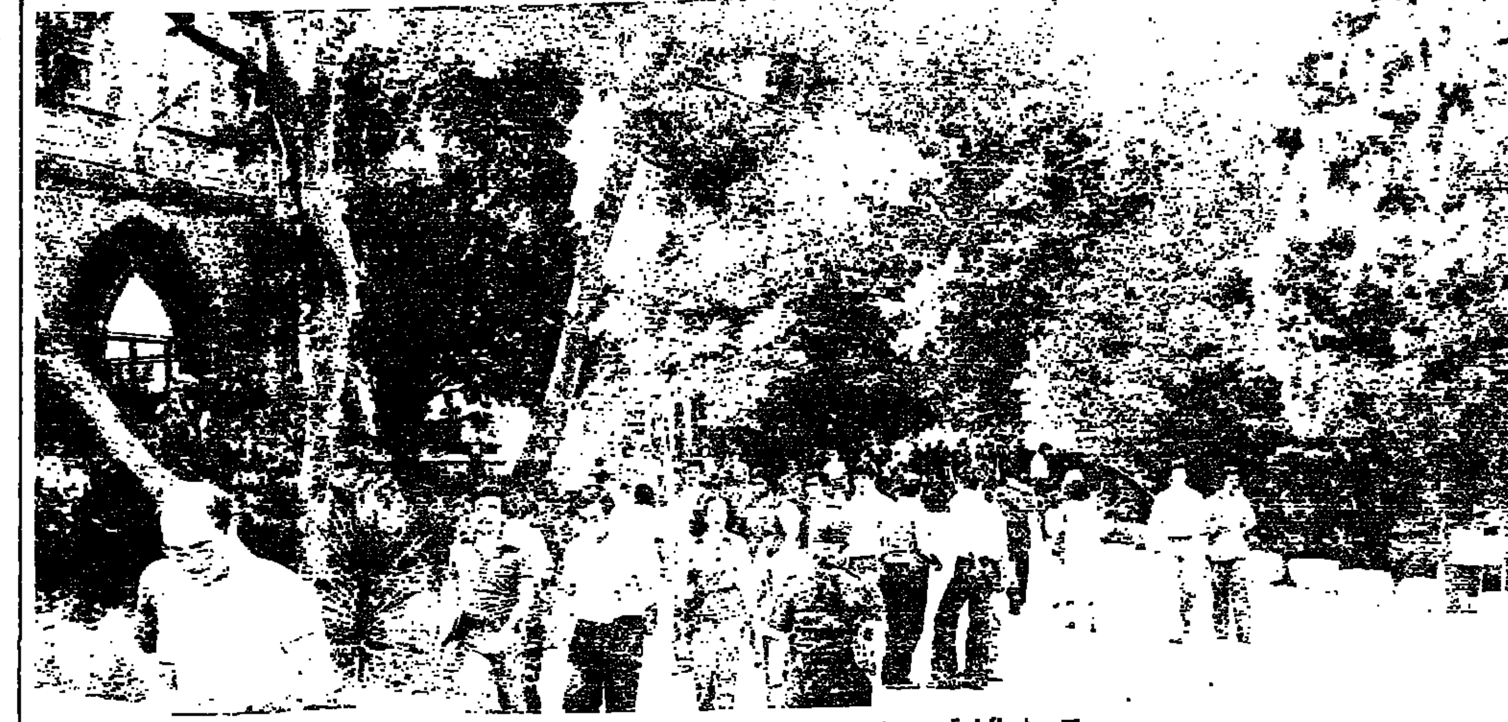
بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٢٧،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٩٠٠ ليرة لبنانية.

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت على اعتبار ان بورصة بيروت لم تزل مقفلة لذلك لم تصدر نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية.

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٨	٢٩٩،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧،٥٠	٢٩٨،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٩٣	٥٩٩
الفرنك الفرنسي	٧٠	٧١
المارك الالماني	١٦١	١٦٢،٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٨٥	١٣٩٥
الفرنك السويسري	١٩٥	١٩٨
الف لير ايطالي	٣٦٠	٣٦٧
الدينار الاردني	٩٩١	٩٩٦
الليرة اليونانية	٧٢،٩٥	٧٣،٢٠
الدينار العراقي	٨٨٤	٨٦٠
الدينار الكويتي	١٠٩١	١٠٩٦
الريال السعودي	٨٩،٦٠	٨٩،٨٥
درهم الامارات	٧٦،٨٥	٧٧،١٠
دينار البحرين	٧٦٨،٥٠	٧٧٦
ريال قطر	٧٦،٨٥	٧٧،١٠
جنيه مصري	٤٠٥	٤١٥
الليرة التركية	٩،٧٥	١٠،١٠
الذهب:		
الاونصة	٢٢٧،٥٠ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٧٠٠ ل.ل.	٢١٩٠٠

في ما يلي لائحة باسعار بعض السلع والمواد الغذائية كما تباع في تعاونية صبرا.

السلعة	وحدة التسعير	سعر السلعة ق.ل.
لحم محفوظ «تاركت».	٣٤٠ غرام	٢٥٠
سردين طون ابيض «جيشا».	٧ اونس	٢٢٠
سردين حر مغربي.	١٢٥ غرام	٧٥
سردين حلو برتغالي «مينرفا».	١٢٥ غرام	١٢٥
سردين حر برتغالي «مينرفا».	١٢٥ غرام	١٢٠
جبنة بيكون	٢٢٥ غرام	٢٦٠
زبدة فرنسية	٥٠٠ غرام	٢٤٠
زبدة دانمركية «لورباك»	١ ليبرة	٣٢٠
زيت ذرة «مازولا»	٣.٨ كلغ	٢٧٥٠
زيت زيتون تلاكل «السنيور»	٨ كلغ	٥٩٠٠
مارغرين «هيليوس»	٥ ليبرة	١٠٤٠
سكر وطني	١ كلغ	٩٥
ملوخية قرطاس	٧٠٠ غرام	٢٥٠
شوربا ماجي «دجاج»	ظرف	١١٥
شوربا ماجي «مشكلة»	ظرف	١٢٥
صابون ابيض «ص.ع»	١ كلغ	٢٨٠
سيف العبد	ربطة	٢٢٥
ورق محارم «كلينكس»	علبة ١٠٠ ورقة	٩٥
بن اخضر	١ كلغ	٤١٥
بن مطحون	١ كلغ	٥٠٠
بن مطحون مع هال	١ كلغ	٥١١٥
ارز ايطالي	١ كلغ	٨٢
حمص	١ كلغ	٥٠
فول انكليزي	١ كلغ	٤٠
عدس احمر	١ كلغ	[illegible]
عدس مجروش	١ كلغ	[illegible]



■ في الباحة ■ (تصوير محمود انطويل)

طلاب الجامعة الاميركية
تمنيات على صعيدي الأمن والدراسة

كتبت زينب حمود :

طلاب الجامعة الاميركية عادوا هذاالاسبوع الى حرم جامعتهم والمأساة التي تعصف بلبنان مرسومة على وجوههم .

الملعب .. في الكافتيريا كما بالقرب من صندوق البريد .. امام شجرة الذكريات لعل الذكرى تعيد شيئا من الطمانينة الى النفوس البريئة التي ارهقتها الحرب واخرست فيها اصوات المحبة والالفة .

فبينما تجولت في باحة الجامعة تجد التجمعات ، تطالعك الابتسامات ، تطمئنك الهمسات . فهناك مجموعة من الفتيات يتفقدن صندوق البريد الذي هو بمثابة صلة الوصل بين القلب والانسان .

سألنا احداهن ماذا وجدت في بريدك ؟ فاجابت أن زميلتها في المنطقة الاخرى ما زالت بخير .. بالطبع هذا امر جيد أن يراسل المرء زميله ليخبره انه ما زال حيا وبصحة جيدة .. هذه حالة لبنان وحالة ابنائه .

اراء طلابية

الكافتيريا مكتظة بالطلاب من كل الاجناس ، والموسيقى تنبعث وسط الارجاء الجميلة حيث تحس بانك تعيش في عالم اخر من عالمنا الذي نعيشه ونألفه .

اين تجمعات الطلاب الودية من مقابل العنف ومدافع الموت ؟ هذا ما قالته الطالبة سمر شمبران سنة ثانية علوم سياسية وادارة اعمال ، واعربت عن سعادتنا بعودة السنة الدراسية . وقالت : ان ايماننا بالله الذي يجمع جميع الناس في بوتقة المحبة ، يجعلنا نعتقد انه لا بد أن تنجلي الامور في النهاية .

الطالب عماد بلبل هندسة مدنية في السنة الاخيرة ، قال : بما انني في سنتي الاخيرة وسأتخرج هذا العام ، فان وضعي لن يكون عاديا مثل بقية السنين الماضية لان الحرب والقذائف تعيق سير نشاطاتنا وهذا شيء بالطبع لا يحتمل .. انما هذه الهدنة الحالية ربما ستمكننا من المجيء الى الجامعة ومن متابعة دروسنا ونيل الكفاءة .

الطالبة رنا سعاده سنة اولى ادارة عامة : قالت : الجو عادي ولم يتغير بالنسبة لي لانني خلال الفترة الصيفية كنت اتابع دروسي واجريت دورة ثلاثة اشهر . وعندما عدت الى الجامعة لم اشعر بانقباض أو غربة لانني اجتمعت من جديد برفاقي واترابي ووجدت الاقبال الكبير من قبل الطلاب هذا العام .

الطالبة مارلين بني أداب سنة اولى قالت بسعادة لا توصف : اتمنى الهدوء والامن في وطني حتى يتسنى لي وللجميع نيل العلم وتحقيق الامال . من منا لم تؤثر عليه الحرب والاوضاع السابقة ؟ نتمنى على الجميع تفهم اوضاعنا كي نساهم نحن جيل المستقبل في بناء لبناننا الغالي ليكون في المستقبل القريب قائدا في مسيرة المحبة والتقدم والسلام .



■ في الكافتيريا ■



■ على درج الجامعة ■



■ في غرفة البريد ■

الجامعة الاميركية تمدد فترة قبول طلبات الانتساب

أعلن رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور هارولد هوليشر انه في ضوء الاوضاع الراهنة والصعوبات المختلفة التي يعاني منها الطلاب في سبيل الالتحاق بالجامعة الاميركية في بيروت ، واسهاما من الجامعة في وضع جميع التسهيلات الممكنة لتمكين الطلاب من التقدم بطلبات الالتحاق ومن ثم التسجيل ، فقد تقرر تمديد فترة قبول طلبات الانتساب وافساح المجال مجددا امام الطلبة الراغبين في الانتساب الى الجامعة سواء اولئك الذين تعذر قبولهم او الجدد منهم من اجل اعادة النظر في اوضاعهم ودراسة امكانية الحاقهم بكليات الجامعة . وسوف تبقى هذه المهلة متاحة امام الطلبة حتى الاول من تشرين الثاني القادم .

واشار رئيس الجامعة الاميركية اخيرا الى أن الاقبال الذي تشهده الجامعة من الطلبة في لبنان وسائر دول المنطقة ، رغم الاحداث في لبنان ، فاقت جميع التوقعات ، الامر الذي حدا بادارة الجامعة الى اعادة النظر تجاوبا مع الرغبة الملحة لدى الطلبة الجدد الذين لم يبتوا بطلبات انتسابهم بعد .

إمتحانات الدورة الثانية في الحقوق الأولى

كتب نعيم شقير

حقوق الصنائع كانت امس مميزة . فبعد المجزرة التي اصابت طلاب السنة الاولى وبعد الفضيحة التي انتشرت في صفوف الكلية وبعد الغش الذي تفشى في قاعات الامتحانات .. بعد كل هذه الاشياء كانت امس الامتحانات الاولى للدورة الثانية ..

وقد تميزت الامتحانات بالطابع الامني والجدي ، اذ ان قوى الامن الداخلي كانت تحيط بصفوف الكلية بكثرة ، تمنع الدخول لغير الطلاب ، وتمنع دخول الصحافة الى القاعات .. حتى الصحافة لم يسمح لها بالدخول !

والسبب يعود الى الاحتياطات المتخذة لتامين امتحانات ناجحة بعيدة عن الفوضى ..

ومتى كانت الصحافة تدب الفوضى داخل القاعات ؟

ومجلس الفرع الذي تعود المشاركة في المراقبة وفي غير المراقبة والذي تعود التجول بين القاعات وخلف الصفوف ، كان امس خارج القاعات لا يشارك في المراقبة ولا في غير المراقبة ، والسبب ايضا يعود الى الاحتياطات الامنية .

حتى الكهرباء غابت عن القاعات وغرق الطلاب في عرق ساخن مرتين ، مرة من انقطاع الكهرباء ومرة من سخونة الاسئلة .

وكان ٥٥٠ طالبا وطالبة على موعد مع العرق الساخن ومع الاحتياطات الامنية ..

الدكتور عزمي رجب ، مدير الفرع اعلن « للانوار » عن امتحانات جدية بعيدة عن الغش وسط حضور نسبي فاق الـ ٩٠ بالمئة .

ردود الفعل عند مجلس الفرع

السيد رضا حاموش رئيس مجلس الفرع في الكلية كانت ردة الفعل عنده باردة وساخنة ، وقال « للانوار » من الكافيتريا ومن بين الطلاب :

لقد بدأ اليوم الاول من الامتحانات بانضباطية كاملة نتيجة للتفاهم والتنسيق بين الادارة ومجلس الفرع ، اذ ان مجلس الفرع قدم الكثير من التسهيلات التي طلبتها منه الادارة ولا سيما على صعيد المشاركة الاجرائية في الامتحانات .

واضاف : اما في ما يتعلق بالقضايا التي ادت الى حدوث المجزرة في السنة الاولى ، فقد عقدنا سلسلة اجتماعا مع الدكتور رجب واعضاء الهيئة التعليمية تقرر في نتيجتها سلسلة تدابير تلافيا لحدوث مجزرة جديدة .

وعن هذه التدابير قال حاموش : لقد قررنا تطبيق التدابير الاتية :

١ — ان يصحح استاذ مادة المسابقة الخاصة به وذلك بمشاركة استاذ اخر .

٢ — عدم التذرع بالغش او بالنص الحرفي لوضع علامة لاغية ، فالاستاذ يجب ان يصحح على اساس النص الذي بين يديه ، وبهذا الصدد لا بد من التنويه باننا لجأنا الى اقصى درجات الانضباط بعدم ابقاء هذه الذريعة في يد بعض الاساتذة الذين اسمح لنفسي ان اقول انهم يتفجرون حقدا على الجامعة وعلى الطلاب .

وعن مسالة عدم مشاركة مجلس الفرع بالمراقبة قال :

هذا السؤال اجبت عليه سابقا ، اذ ان البعض قال انه لا يمكن أن نقبل بمشاركة الفرع والبعض الاخر وزع التهم شمالا ويمينا بان مجلس الفرع قام ببعض التجاوزات ، هذا رغم اننا كنا نملك بالوثائق والوثائق المادية ، أن اعمال الفوضى كان سببها الادارة وليس الفرع .

واضاف : من هنا قلنا للادارة يجب على الاساتذة المتفرغين وغير المتفرغين الحضور الى الكلية للقيام بمهامهم في مسالة الامتحانات ومراقبتها وقلنا لهم اننا حريصون على المستوى في الكلية .

وختم قائلا : بما اننا اتفقنا على العديد من المبادىء الجوهرية ، لا سيما في التصحيح ، راينا ان لا داعي لقيام مجلس الفرع بعملية المراقبة .

امتحانات الحقوق بدأت ، تذمر الطلاب كان ظاهرا في اقوى صوره ، فهل ستحصل مجزرة اخرى يكون نصيبها ٥٥٠ طالبا ؟



■ طالبة تشترك بالامتحان ■

■ قوى الامن عند مدخل الكلية ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)



■ رجال الامن في باحة الكلية ■

المدارس في الجبل فتحت .. والكتب غير متوافرة

عاليه — من زاهي بركه :

المدارس في الجبل فتحت ابوابها وبدأت تستقبل التلاميذ ، غير ان المشكلة التي تواجهه الطلاب في هذه المرحلة هي عدم توفر الكتاب ، واذا تم ذلك فباسعار خيالية تزيد بنسبة ٥٠ — ٨٠ بالمئة عن الاسعار الموضوعة رسميا .

اهالي التلاميذ يقفون أمام مشكلة تحضير الكتب لاولادهم حائرين بامرهم فاما عليهم بتوقيف ابنائهم عن الدراسة لهذا العام او اختيار الحل الاخر بدفع ثمن الكتب مضاعفة عن اسعارها المحددة .

ولعل مشكلة الكتاب المدرسي يهتم لها المواطنون في الجبل بقدر ما يهتمون لقرارات وتوصيات مؤتمر بيت الدين عودة الهدوء الى ربوع كل لبنان . فالتلميذ بنظرهم فلذة الكبد ، فكيف بهم يؤخرون حياته العلمية سنة .

« الانوار » قامت بجولة جاءت فيها بالانطباعات التالية :

١ — وزارة التربية الوطنية اعتمدت كتاب المركز التربوي للبحوث والانماء هو الكتاب الرسمي في المدارس الخاصة ، لتوحيد مناهج الدراسة في جميع مدارس البلاد وباسعار تناسب جيوب جميع طبقات المواطنين .

٢ — اكثر المدارس الخاصة حذت حذو المدارس الرسمية فاعتمدت اكثر كتب المركز التربوي .

٣ — عدم توفر الكتاب المدرسي الوطني في الاسواق ، واذا وجد فباسعار جنونية .

عماد منذر ، صاحب مكتبة في عاليه قال : ان الكتاب المدرسي الوطني الذي فرضته وزارة التربية الوطنية على طلاب المدارس الرسمية وتمشت عليه بعض المدارس الخاصة غير متوفر في الاسواق . ونلاقي صعوبة في ايجاده . واذا وجد فيكون عن طريق مكتبات خاصة مما جعله سلعة بيد دور النشر الخاصة ، تبيعه بالاسعار التي تراها مناسبة .

اما غسان شهيب صاحب مكتبة في ساحة عاليه فقال : ان عدم توفر الكتاب لدى الموزعين المعتمدين حمل بعض التجار واصحاب دور النشر الخاصة على بيعه كل حسب ما يراه مناسبا . وبعض هذه الدور تعطي ١٥ بالمئة حسومات وبعضها الاخر لا يعطي اي حسم .

وقال شهيب : وبالرغم من هذا التضارب في الاسعار نجد ان حركة بيع الكتب المدرسية ناشطة مثل كل موسم سابق . فالناس يتهافتون على تامين الكتب لابنائهم مهما ارتفعت اسعارها ،

انما الشيء الذي يلاحظ ان اكثر الكتب في الجبل ، دمغت اسعارها بشكل لا يبان فيه السعر الموضوع على الغلاف .

كتب .. ولا كتب

• اسمهان الغريب قالت انها كانت تشتري لاولادها الاربعة جميع كتبهم وقرطاسيتهم بمبلغ يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ ليرة ، وهذه السنة وجدت ان عليها أن تدفع ١١٤ ليرة لنفس الكتب .

ميشال ابو زجيلي قال انه سيدفع ثمن الكتب لاولاده مهما ارتفع ثمنها لتامين سنتهم الدراسية .

وفضلت ليلى حمزه ان تبقي اولادها الستة دون تسجيل في المدارس بانتظار حل مشكلة الكتاب الذي ارتفع سعره بشكل جنوني على حد تعبيرها .

وهنا يطرح السؤال : هل مراقبة بيع الكتاب المدرسي يقوم على عاتق وزارة التربية الوطنية ام ان الامر منوط بمصلحة حماية المستهلك التابعة لوزارة الاقتصاد الوطني .

فاذا كان الامر متعلق باحدى هاتين الادارتين او بكلاهما ، فاننا ندعوهما لجولة في الاسواق يتخذ بعدها القرار المناسب الحاسم رحمة بآلاف التلاميذ الذين ينتظرون حلا ..



لنتذكر ميشال شيحا حلم يبقى ووطن يدافع عن الحريات

في ذكرى المفكر اللبناني ميشال شيحا الرابعة والعشرين ، خصنا جوزف السخن واضع سلسلة « الوان لبنانية » و « الادباء اللبنانيون المعاصرون» بالكلمة التالية :

بعض المفكرين اللبنانيين الذين فقدناهم ، لم يدفن ذكرهم في اللحد ، انما هم احياء في العقل والقلب والضمير . اننا نفتقدهم في الحرب وفي السلم . خصوصا في الحرب حيث يعود اللبنانيون الى ادبائهم ومفكريهم وباعثي نهضتهم ينهلون من معينهم الذي لا ينضب ، هدفا ونبراسا ومشعلا يضيء الطريق الذي يسلكون .

وذكرى المفكر والاديب والصحافي ميشال شيحا (١٨٩١ — ١٩٥٤) هي مناسبة فريدة للذكرى والتذكر في ما كتبه هذا اللبناني الفذ عن دور لبنان الحضاري والانساني في الشرق والغرب .

وميشال شيحا من الرواد الاوائل الذين كشفوا اسرار عظمة لبنان ودوره العالمي .

كتب شيحا عن لبنان يقول :

« لبنان بلد من أقدم بلدان الدنيا . ويعتبره العالم اليوم وطن الحريات والمحبة والتسامح ؛ قائما على سواعد ابنائه المخلصين مسيحيين ومسلمين. وعلى بطولات شبابه المستميتين في سبيل بقائه سيدا ، حرا .

« ... لبنان حامل مشعل الحضارة والثقافة والذكاء الفطري على شواطىء البحر الابيض المتوسط الشرقية .

« ... ولبنان الفاتح ذراعيه الى كل المتعطشين الى الحرية ، الى كل المبعدين عن أوطانهم ؛ والمعذبين في مسقط رأسهم ، من اجل حرية الفكر والقلم » .

هذا هو لبنان ميشال شيحا الذي كرس حياته الفكرية والصحافية لنشر المبادىء الديمقراطية الحقة . وهدفه اقناع اللبنانيين وباقي شعوب الارض المقدسة هي ينبوع الحرية والوطنية والعنفوان والتقى والتسامح ، ينهل منها العر والمسلح . وقد نجح الى حد بعيد في تسعيه الانساني .

ومقالاته في الصحف اليومية ، وجرأته الادبية وانطباعاته الشخصية الاستقلالية ومؤلفاته بخاصة في كتاب « لبنان في شخصيته وحضوره » هي خير دليل على صحة رؤية ميشال شيحا ورؤاه .

حداثته وفكره

ميشال شيحا الذي ولد في أيلول ١٨٩١ في قرية لبنانية وادعة هي « بمكين » ، قرب عاليه ، ترعرع في جو عائلي ، لبناني ، ارستقراطي ، حر ، ومتمسك بالتقاليد اللبنانية الجبلية . وانهى دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية عند الاباء اليسوعيين .

وبعد اعلان الحرب العالمية الاولى غادر لبنان وعائلته الى مصر . وفيها درس الحقوق ، واكمل دراسة الانكليزية واتقنها . وسافر الى لندن ، وتعرف الى ادباء بريطانيين والى الثقافة الانكليزية الشكسبيرية وتأثر بها .

وفي ١٩١٦ عاد الى القاهرة ونشر المقالات الادبية والفلسفية والسياسية والاقتصادية في الجرائد المصرية ، مدافعا عن استقلال لبنان وحريته وسيادته وديمومة الوطن الصغير .

واحتل منزلة مرموقة في الاقطار العربية والمشرقية . وتحدثت عنه الصحف الفرنسية والانكليزية والاسبانية الاكثر رواجا . وبعد اعلان استقلال لبنان في ١٩٢٠ وانتداب الدولة الفرنسية على لبنان وسوريا ، عاد ميشال شيحا الى الوطن الام ، وفكر بكيفية بناء دولة حديثة ، مستقلة تكون هي المنارة الفكرية والاجتماعية والسياسية للشرق العربي .

واعجب القادة الفرنسيون بذكائه وعلمه وعمله، فعين نائبا عن مدينة بيروت في ١٩٢٥ . وفي ١٩٢٦ طلبت السلطة المنتدبة الى شيحا العمل مع لجنة من الاخصائيين في الحق الدستوري ، على تأسيس الدستور اللبناني وعلى يديه ولدت اكثر مواد الدستور اللبناني الذي به يحكم لبنان اليوم .

الصحافي والانسان

في ١٩٣٤ اسس ميشال شيحا جريدة « لو جور » الفرنسية اللغة . وكان يشرف على سياستها الرئيس الاسبق الشيخ بشاره الخوري ، اول رئيس جمهورية في عهد الاستقلال . ويذكر ان الرئيس شارل حلو والاديب خليل الجميل من الذين ساهموا في تحرير « اللو جور » أضافة الى اقلام لبنانية تكتب بالفرنسية .

وفي ١٩٤٢ نشر ميشال شيحا مؤلفه « لبنان اليوم » ، وفي ١٩٥٣ نال الدكتورة الفخرية من جامعة ليون .

ويذكر ان شيحا كان يعلق اهمية كبرى على العناوين « والمانشيتات » الهادفة . وكان بارعا في ايجاد العنوان المناسب للمقال المناسب .وهمه الاوحد في كل ما يكتب ويحاضر وينشر سيادة لبنان واقتصاد لبنان ، والثقافة اللبنانية بخاصة تلك الثقافة المتعلقة بالانسان كانسان وكمواطن حر ، سيد في بلده وارضه .

شيحيات

ومن كتابات ميشال شيحا :

« ... اذا كانت السلطة التنفيذية هي التي تهدم بدلا من أن تبني . او هي التي تعرقل سير الانظمة المرعية بدلا من أن تدعم الدستور والحكم ؛ فيجب علينا أولا وقبل كل شيء أن نقلع من تلك السلطة أشواك الاعوجاج والضعف والانهزامية » .

« ... والدول النامية والراقية لا تكون منزلتها رفيعة بين الامم اذا كانت قوتها الضاربة ، وجيشها غير مزود بمعدات حربية متطورة وحديثة . لذلك يجب على الدولة اللبنانية ان تعيد النظر في جيشها النظامي الذي ولا شك هو في طليعة الجيوش العربية وأن تجدد معداته وأفراده وأنظمته حتى يكون الحصن الحصين للوطن وللامة » .

« ... أن رأس مال لبنان هو العلم. وان الفكر اللبناني هو الخادم الامين والرائد النشيط للعروبة وللدول العربية ، وان علاقات لبنان بالغرب وانفتاحه على العالم الحر المتمدن هو بطبيعة الحال بمثابة جسر طبيعي بين الشرق والغرب » .

شعر القرية

هذا بعض من فكر ميشال شيحا عمره من عمر الحياة والمستقبل .

اما شعره العاطفي فهو نوع من الغزل الرقيق والوصف الرومنطيقي لجمال لبنان وسماء لبنان وللحياة القروية اللبنانية والتراث اللبناني .

يبقى ان فكرة ميشال شيحا الثقافية والوطنية والفلسفية والاعلامية تنبع من صميم جبلنا المقدس ووطننا الحبيب لبنان . وهذا هو سر خلودها ، وخلود ميشال شيحا المفكر .

ولا ننسى ان ميشال شيحا اليسوعي التربية ، والفرنسي الميل هو اول من طالب بجعل اللغة العربية اللغة الرسمية للبنان .

وميشال شيحا هو وحده صاحب القول الشهير : « هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان »

لقد كان حلم ميشال شيحا هو اظهار لبنان في العالم البلد الراقي ، والمحب ، المسالم ،والمناضل في سبيل سعادة الانسان ، اي كان واينما كان ، والفاتح ذراعيه لكل مظلوم ، او غريب ، او معذب ، والمدافع عن حقوق الانسان ومدنيته ، وحبه الاعمى للمعرفة وللحرية .

وحلم ميشال شيحا باق ببقاء لبنان .

جوزف السخن





■ مخطوطة دستورية بخط ميشال شيحا ■

■ شيحا : « لبنان في شخصيته وحضوره » ■

"حرب الشعارات" لماريا شختوره جولة موفقة للسنتين

كتاب « حرب الشعارات » لماريا شختورة ، من الكتب القليلة النادرة التي يمكن ان نقف عندها ككتب تؤرخ او تسلط الاضواء على الحرب اللبنانية ، او تضع هذه الحرب في وثيقة مثيرة ومهمة ومفيدة .

وباختصار شديد ، الكتاب يجمع في دفتيه الشعارات ، أو بالاحرى الكتابات والرموز ، والاشارات والعبارات التي كتبت اثناء الحرب، والتي تعبر ، بشكل أو باخر ، عن اهداف او اسباب أو تحولات هذه الحرب ، والتي قراها الكثيرون منا والتي ما يزال بعضها مكتوبا ، أو ما يزال البعض الاخر منا يكتبها مرة هنا ومرة هناك .

وقبل الحديث عن هذا الكتاب بالذات ، تجدر الاشارة الى هذه الظاهرة بالذات . اعني ظاهرة الكتابة على الجدران ، وكتابة الشعارات او العبارات التي تتضمن موقفا سياسيا او اجتماعيا او حتى فكريا او ايديولوجيا .

وهذه الظاهرة مثيرة وملفتة للانتباه كونها انتشرت اثناء الحرب ، أي انها واحدة من الظواهر ، أو الوسائل التي ولدت مع الحرب ، او كانت عنصرا من عناصرها . فالكاتبة تشير ، في مقدمتها ، الى ان الكتابات الجدرانية قبل حرب السنتين كانت مجهولة عمليا في لبنان .

يضاف الى ذلك الى انه بالرغم من تعدد وسائل الاعلام الكثيرة التي ظهرت اثناء الحرب بوفرة ، من صحف ومجلات جديدة لم تكن تصدر الى محطات اذاعة الى تعدد في مواقف وبرامج التلفزيون الى الملصقات الى المناشير والبيانات المطبوعة على اوراق مستقلة ، فبالرغم من تعدد هذه الوسائل الاعلامية والتي جميعها استخدم للتعبير عن الاراء والمواقف والاتجاهات السياسية والاجتماعية المتناقضة او المتعاكسة ، فان الكتابة على الجدران انتشرت انتشارا واسعا. فبدا من النادر أن لا يجد المرء في اثناء الحرب جدارا لا يحمل عبارة ، او جملة ، او شعارا ، او رمزا او حتى شتيمة .

ذلك يؤكد ان ثمة حاجة للتعبير ملحة لم تكن على الاقل الوسائل الاخرى قادرة على استيعابها او تحقيقها . ومن هنا اهمية هذه الكتابات كوثيقة اولا ، وكمدخل ثانيا يمكن عبره فهم ما جرى فهما اوسع واعمق وبالتالي ، فان هذا الكتاب الذي يجمعها لا بد ان يساعد كثيرا على فهم جانب مثير من هذه الحرب التي ضج بها العالم ، والتي ما نزال نعاني منها حتى الآن .

وان تكن هذه الكتابات في معظمها ، اوا الجانب السياسي والايديولوجي منها تتضمنه ادبية التجمعات والأحزاب ، الا ان مجرد كتاباتها على الجدران ، او مجرد استخدام الجدار كوسيلة اعلامية او كوسيلة للاتصال مع الاخرين ، او مجرد استخدامه كوسيلة للتعبير ، مثير بحد ذاته ، وجدير بالانتباه .

فهو اولا يطرح مسألة الحرية ومسألة المزيد من حرية التعبير عن الراي بابسط الوسائل واسهلها . وهو ثانيا يتضمن الكثير من الاشارات على المشاعر والاحاسيس والقناعات والاحلام والتمنيات والطموحات المعبرة الصغيرة الانية والكبيرة والعميقة والجوهرية .

وليست بحاجة ، ربما ، الى الاشارة ، الى اهمية هذه الكتابات كموضوع للدرس او للتامل او تناولها كوثيقة وكشهادة يمكن عبرها قراءة مشاعر الناس اثناء الحرب ، او الاطلالة منها على مشاكل هذا الوطن الذي بدا يسمى الوطن المعذب . فجميعنا ، كما اظن ، توقف عند بعض هذه الكتابات واثارته .

ولا بد ان نتركها لاهل الاختصاص والدارسين ليكشفوا لنا من خلالها المزيد من المعلومات ومن الافكار التي ستساعدنا لتجاوز وتخطي ما نعانيه من مشكلات .

غير ان المهم في عمل ماريا شختوره هو انها جمعت في هذا الكتاب مجموعة كبيرة بدون تميز ، ولتقل بموضوعية وحيادية . وباسلوب وثائقي . حتى انها لم تنس العبارات التي تقترب من الشتائم اكثر مما تقترب من الشعارات السياسية . ولم تكن تقف عند جانب دون الاخر ، سواء من جهة المناطق ، أو من جهة الفئات ، او من جهة الاحزاب . اي انها غطت كل جدران لبنان في شماله وجنوبه ووسطه ، شرقه وغربه .

مضمون الكتاب

هذا من جهة اهمية الكتاب كوثيقة عن الحرب او كموضوع . اما من جهة المضمون، وهنا احتفظ برأي شخصي جدا . فان الانطباع الاول الذي خرجت به ، او بالاحرى الاحساس الاول . هو انني امام جنون لا مثيل له . جنون او ما يشبه الهذيان غير العادي ، للبذاءة وللانحطاطية او السوقية الوقحة التي تمثلت في بعض هذه الكتابات . والتي قد تثير الضحك المريض ، أو الضحك الذي يجيء كعجز اخير عن عدم القدرة ، لا في القبول ، ولا في الرفض ، ولا في الانتماء . الضحك من الحقيقة الجارحة حتى الموت بحيث يجيء الضحك كنوع من القناع يخبىء الدمع الذي لم يعد بقادر ان ينهمر . ويخبىء الصراخ الذي لم يعد بقادر على الانطلاق .

هذه من جهة البذاءة ، اما من جهة الشعارات الاخرى ، فان التناقض والتعدد والتقلب والانتقال من طرف الى طرف والاقتناع بالشيء ونقيضه والقسوة والتطرف واللامنطق واللاانسانية ، جميع هذه الصفات والتي توحي بها هذه الكتابات تدفع المرء ايضا الى عذاب مرير يصل هذه المرة الى جدار مسدود .

مع ذلك فانها الحقيقة ، ولا بد لنا جميعا من الوقوف امامها باصغاء وتأمل .

اما عن الكاتبة ، فماريا شختورة ، قامت بعمل شاق . فهي التي صورت هذه الكتابات في وقت كان يصعب فيه التنقل ، او حتى الخروج من الملاجىء . وبالرغم من ذلك ، وعلى مدى سنتين قامت الكاتبة بمغامرات ، تعرضت خلالها اكثر من مرة الى الموت . وهي تعترف في مقدمتها بذلك تقول :

« خلال حرب السنتين لم اتوقف عن التنقل بين مختلف المناطق ، ومن التنقل بين الشرق والغرب ذلك انني كنت وما زلت اؤمن بجوهر وطني واثق بابنائه ، فلم يساورني خوف من مواطن ، الى اي فريق انتسب . اذ كنت مقتنعة في اعماق ذاتي ان الحوار الصادق بين المواطنين يبقى الوسيلة الناجحة امام اخطار التوقيف والخطف » .

ثم تضيف : « لقد كنت في جولاتي الطويلة (كانت تصور الكتابات) معرضة للقنص أو للخطف ، وكان الخطر الدائم يخيم علي في رحلة السنتين الشاقة التي كانت رحلتنا جميعا » .

وماريا شختورة (مواليد ١٩٤٣) مجازة في علم الاجتماع من مدرسة الاداب العليا في بيروت تابعت دراساتها العليا في العلوم السياسية في جامعة نانتي (باريس) ، وهي منذ عام ١٩٦٥ الى الان تعمل في الصحافة .

اخيرا نحن امام كتاب ، يمكن ان تسمي فكرته بفكرة جريئة ولامعة ، ويمكن أن نعتبره من الكتب المهمة التي صدرت عن الحرب .

سمير الصايغ

باليه

"كسارة البندق" اولغا التبادل الثقافي قضية فائقة الاهمية"

لم تكن تعرف أن « ليلة فالبورغي » على خشبة مسرح البولشوي ستكون عرضها الاخير . ورقصت ، شأنها دائما ، بكل ما لديها من قوة وعاطفة . وحيتها كالعادة ، عاصفة من التصفيق ووابل من الزهور . ولكن المرض منع الراقصة عن العمل . وحينما تعافت قررت بما عرف عنها من عزم الا تعود الى المسرح .

هكذا اعتزلت المسرح منذ خمس عشرة سنة الراقصة السوفياتية البارزة فنانة الشعب في الاتحاد السوفياتي ، الحائزة جوائز الدولة في الاتحاد السوفياتي اولغا ليبيشينسكايا .

قصدت اولغا ليبيشينسكايا في بيتها وطرحت عليها الاسئلة التالية :

تجيب ليبيشينسكايا :

□ انه لما يبعث على السرور التفكير ان اعتزال الراقصة للمسرح مأساة ولكنني لا استطيع قول هذا عن نفسي . فلقد رقصت ثلاثين سنة تقريبا في مسرح البولشوي ، وكنت سعيدة بحياتي المسرحية. وكان في ريبيرتواري الكثير من الادوار البارزة في الباليه الكلاسيكي : كيتري في « دون كيشوت » ليتكوس واورورا في « حسناء الغابة النائمة » وماشا في « كسارة البندق » لتشايكوفسكي . واشتركت في عروض عصرية ممتعة : « لهيب باريس » و « شقائق النعمان » لغليير ، و « درب الرعد » لكارا كارايف .

ولكن المسرح لم يحجب عني العالم الاخر . فقد كنت احب الموسيقى والطبيعة حبا لا يقل من حبي للرقص . وكنت اعيش اهتمامات الاسرة ، واساهم بنشاط في شؤون المجتمع .

بالاضافة الى انه كان لجيلي في المسرح خلف جيد .

وتتابع ليبيشينسكايا حديثها قائلة :

□ لقد كان من الممتع لي جداً أن اعمل في البلدان الاشتراكية ، وأساعد على تطوير مسرحها الوطني للباليه . وذلك لا كمربية ومدربة فحسب ، بل كمجرد انسان أيضا .

وتنوه ليبيشينسكايا قائلة :

□ ولكن مهما بلغت قيمة نشاطي الفني الصرف في الخارج ، فانني اقدر جانبه الاخر ، وهو امكانية المشاركة في توسيع التعاون وتدعيم الصداقة بين الشعوب .

الاسلوب الحديث

وبعد المانيا الديمقراطية والمجر ، عملت اولغا ليبيشينسكايا ، بدعوة أيضا ، في النمسا ويوغسلافيا ، ثم عملت في السويد منذ عام ١٩٧٤ .

وسالت ليبيشينسكايا كيف يقف انصار الاسلوب الحديث في الخارج من المدرسة السوفياتية .

□ ان الاسلوب الحديث في الباليه ، اذا كان محترفا ، يقوم دائما على الاعداد الكلاسيكي . ولاداء الرقصات التي صممها بيجار او كرينكو او بيتي ينبغي الاستيعاب الدقيق لتكنيك الرقص ، وهذا ما لا يمكن تحقيقه بدون المدرسة الكلاسيكية.

ان اولغا ليبيشينسكايا ، وقد أصبحت ممثلة حقيقية للبالية السوفاتي في الخارج ، تلقت الان دعوة الى اليابان من ادارة مسرح « طوكيو — بالية » لاجراء مشاورات .

تقول :

□ يحقق الباليه الياباني نجاحات كبيرة . ففي المسابقة الدولية الثالثة لفناني الباليه في موسكو، الذي كنت عضوة في لجنته التحكيمية ، كانت الباليه كوميكو ماقدا من بين أوائل الفائزين .

ان اولغا ليبيشينسكايا ، اذ تتحدث عن عملها في الخارج ، تطلب التنويه بان نشاطها ليس بالامر الخارق . فهناك عمل تربوي وتدريبي كبير يقوم به في أضخم مسارح العالم زميلاها بمسرح البولشوي ، استاذا البالية البارزان فلختانغ تشابوكياني وسولاميف ميتسيريز .

تقول ليبيشينسكايا بقناعة :

□ ان التبادل الثقافي قضية فائقة الاهمية في الظروف المعاصرة . ونحن ، شخصيات الفن السوفياتية ، نساعد قدر امكانياتنا ، وسوف نساعد في المستقبل على توسيعه » .

فاليري سانكوف

■ راقصة الباليه اولغا ليبيشينسكايا ■

■ كما تبدو في اوبرا غونو « فاوست » ■

« هبوط الليل » يلغي الزمن

احدث قصة تتحدث عنها باريس حاليا هي قصة جون براديت الجديدة « هبوط الليل » والتي يحاول فيها أن يصور الاحساس بفقدان الزمن ، ويؤكد في كل لحظة زوال الانسان وانقضاء الايام .

والمؤلف يبرز عدم ديمومة اللحظات من خلال بطليه العاشقين لحظات الضياع ، سواء وهما مجتمعان او يبحثان عن بعضهما . كما يلغي قوانين الزمن فيخلط بين الحاضر والماضي شأن الوجود الذي لا ينتهي .

فيليب الخامس وسيطرة النساء

صدر في مدريد كتاب جديد عن حياة أول ملوك اسرة البوربون في اسبانيا بعنوان : « فيليب الخامس ملك اسبانيا » من تأليف فيليب أرلا نجب ويتناول فيه الاسلوب الذي كان يستخدمه هذا الملك في حكم البلاد ، كما يفرد فصلا كاملا عن حياة اللهو التي عاشها وسط مكائد النساء اللواتي وقع فريسة لهن .

وفيليب الخامس هو حفيد الملك الفرنسي الشهير لويس الرابع عشر وأوصى شارل الثاني أن يكون خلفا له . وقد كان ضعيف البنية والنضوج الذهني وسيطرت على حياته النساء ، وكانت أولاهن الاميرة أورسينس وصيفة زوجته الأولى ثم زوجته اليزابيت فارنس التي سيطر عليها بدورها وزيره الأول.

اجمل الفراشات على الرسائل

لا شيء يضاهي جمال الطبيعة الاخاذ وخاصة الوان الطيور والفراشات والزهور وعليه فقد اختارت غويانا مجموعة من الفراشات المحلية لتكون رسل جمال على غلاف التحارير الصادرة من غويانا الى جميع أقطار العالم . وقد استعملت اجود انواع الورق في طباعة الطوابع من قبل الشركة البريطانية التي قامت بهذا العمل الجمالي (الصورة) .

كتب

حوار لتصحيح كتابة التاريخ الدكتور ماجد : الصنعة ما اطلب في السلطان طومان باي

يصدر قريبا في القاهرة ، عن مكتبة الانكلو المصرية ، أول كتاب في اللغة العربية عن سيرة السلطان طومان باي ، من تأليف الدكتور عبد المنعم ماجد ، استاذ التاريخ الاسلامي ورئيس قسم التاريخ بكلية الاداب (جامعة عين شمس) .

وللدكتور عبد المنعم ماجد ما يزيد عن عشرة كتب في التاريخ الاسلامي ، ومصادره ، ومفهومه كعلم عربي عتيد ، ازدهر في العصور الاسلامية ، الى ان تدهورت الحضارة العربية بالخضوع للترك والعثمانيين .

كما أن للدكتور ماجد ابحاثه العلمية المتخصصة، التي تتعمق الحياة الاسلامية ، والعلاقات بين الشرق والغرب في العصور الوسطى، التي يشارك بها في المؤتمرات العلمية التي تعقد في العواصم العربية .

وفي هذا اللقاء نناقش الدكتور عبد المنعم ماجد حول مفهومه للتاريخ ، الذي يعتبره علم المسلمين لانه تطور على ايديهم بطريقة ذاتية ، ونستطلع رأيه ازاء دور الفرد في حركة التاريخ ، التي تتناقض فيها الاراء ، لاتصالها المباشر بكتابة التاريخ نفسه ، وهل يقتصر على الصفوة ، وبخاصة الملوك والحكام ، أم يتسع ليشمل القوى الجماهيرية العريضة ، التي تصنع في النهاية هذا التاريخ ، وغير ذلك من المشاكل المتصلة بأدوات المؤرخ الحديث .

يقول الدكتور ماجد :

« التاريخ في رأيي هو وسيلة لاكتشاف الذات الانسانية الماضية في معطياتها الحضارية جمعاء ، بقصد معرفة الذات الانسانية المعاصرة . انه محاولة لمعرفة الانسان في الحاضر بدراسة ماضيه، اذ المسألة لم تعد اعتبار التاريخ تسجيلا أو موعظة او لابقاء الذكر .

ويصبح التاريخ ، بهذا المعنى الذي اطرحه ، علما مفيداً في الحياة كأي علم آخر ، بل يزداد في فائدته عن أي علم آخر في أنه يتجه للانسان مباشرة في ذاته ، بينما علم الطب مثلا يتناول جسم الانسان بقصد تطبيبه ، ويتناول علم الزراعة المحاصيل الزراعية بقصد الغذاء ، وعلم القوانين يقصد حماية الانسان .

اما التاريخ فيتجه للانسان في ذاته ، كما اشرت، بقصد أن يفهمه في الحاضر اكثر مما هو ، وذلك بالرجوع الى ماضيه .

الفرد والمجموع

● الا يفهم من هذا التعريف الذي يرفع من قيمة الانسان انك تفصل الفرد عن المجموع ، ولا تجعله تعبيراً عنهم ؟

□ لا اعني مطلقا فصل الفرد عن المجموع . ولكني تناولت الخلية الاولى ، وهي الفرد، مثلما تتناول الاسرة التي يتكون المجموع من مجموعها ، فما ينطبق على الفرد ينطبق على المجموع .

وميادين التاريخ كثيرة ، بل اذا ارخت للمدن ينطبق عليها المعنى الذي قصدته ، على اساس صلاتها بالانسان ، وليس على الاساس المادي الصرف ، لانها ، على الاساس المادي ، تتحول الى اثر ، وعلم الاثار غير علم التاريخ ، فكل ما قصدته يدور حول الانسان .

● ما هي برايك على التحديد ، ادوات المؤرخ المعاصر ؟

□ الصنعة التاريخية ، لانها تهيىء له سبر غور التاريخ الانساني ، وهي متعددة ، يأتي في الباب الاول منها التدريب ، ويعني أن تكون صاحب دراسة اكاديمية تاريخية ، عبر الليسانس والماجستير والدكتوراه ، حتى يصبح التاريخ جزءا من عقليتك .

لذلك نحن لا نعتبر من لم يدرس التاريخ دراسة اكاديمية مؤرخا . فمثلا اديب من الادباء ، لم يمر بهذه المراحل الاكاديمية التاريخية ، لا يعتبر مؤرخا بالمعنى الصحيح ، لان التاريخ له ملكة ، مثلما يكون للادب ملكة ، لان الترسيب الاكاديمي في غاية الاهمية بالنسبة الى التاريخ ولفهم التاريخ .

يضاف الى ذلك الموهبة ، وهي التي تخلق المؤرخ الناجح ، كما تخلق الفنان الناجح . فاذا توفرت الملكة والموهبة انتجت المؤرخ الحق . ذلك أن التاريخ لم يعد هو المادة وحدها ، وانما المؤرخ أيضا ، على أساس ما يضيفه المؤرخ الى المادة من حيثيات لابراز الادلة والبراهين .

طبقة الادباء

● اعتقد أن مثل هذا الفهم يخرج كتابات تاريخية هامة قدمها في مصر مثلا عباس محمود العقاد وطه حسين وبنت الشاطىء وغيرهم ، بينما تحتشي كتابات مدرسية من الحاصلين على الدرجات العلمية ، قد تكون عديمة القيمة .

□ في الواقع لكل ناحية من نواحي المعرفة منهجها . والمنهج هو الموهبة والصنعة . وهذه الاسماء التي ذكرت تدخل في طبقة الادباء، وليست في طبقة المؤرخين .

حقيقة أنهم يكتبون في التاريخ ، ولكن كتاباتهم تظل متأثرة بالمنهج الادبي . والدليل على ذلك ان ايا منهم لا يهمش لما يكتبه ، مع ان التهميش يهتم به المؤرخ اهتمامه بالمتن .

● واين تضع كاتبا مثل جرجي زيدان كانت له جهوده الضخمة في الكتابة التاريخية ؟

□ انت تعلم أن مفهوم التاريخ يتطور بتطور العصور . وكل عصر له مؤرخوه بمواهبهم وبصنعتهم التاريخية .

وجرجي زيدان مؤرخ بموهبته ، ومع انه لا يقوم بالصنعة التاريخية التي نقوم بها عند كتابة التاريخ في وقتنا ، الا ان ما كتبه كان يعبر عن تطور كتابة التاريخ في وقته . وتقاس قيمته بمقياس زمنه .

انك تقرأ مثلا لجرجي زيدان او للشيخ الخضري ، فتجد وكأنك تقرأ تاريخا يشبه ما كان يكتبه مشايخ المؤرخين في العصور الوسطى يكثر فيه الاقتباس ، ويقل فيه التحليل والتعليل والتهميش .

غير انه ، بعد ذلك ، بدأت دول الشرق الاوسط ترتبط أكثر بمدارس التاريخ في أوروبا وتطورها ، وتعمل على أن تنقل ما وصلت اليه من تطوير لمنهجية التاريخ ، بحيث أصبح لدينا من يكتب التاريخ بالمفهوم الذي هو في أوروبا .

نبيل فرج

الرياضة

كلاي أسطورة خالدة في تاريخ الملاكمة العالمي



■ يقوم بطل العالم في الملاكمة ، محمد علي كلاي ، بحفظ دوره في فيلم طريق الحرية الذي سيلعب فيه دور عبد تحرر عقب الحرب الاهلية في الولايات المتحدة . وسوف يعرض هذا الفيلم على شاشة التلفزيون الاميركي في الموسم القادم ■ (صورة من أ.ب)

كتب الان سميث من نيواورليانز :

في أشرس رياضة عرفها الرياضيون في عصرنا هذا وهي الملاكمة استطاع رجل أن يبقى سيد الموقف ليس لوقت قصير وانما لفترة زمنية لا يستهان بها — انه محمد علي كلاي .

وتعتبر مباراته الاخيرة في اورليانز فصل جديد في ملحمة البطولة الخالدة ؟ فهو ليس بحاجة لان يجري وراء البطولة حيث انه بحد ذاته البطولة بكل معانيها .

وقد تغيرت أشياء كثيرة منذ ١٤ عاما حين استطاع محمد علي الذي كان يرقص على الحلبة كالفراشة ان يهزم بطل الملاكمة للوزن الثقيل سوني ليستون في ميامي بيتش .

الروتين سر نجاح كلاي

ان كلاي لا يزال يتمتع بلياقة بدنية قل أن تمتع بها انسان قبله ، وأما جمهوره فلا يزال يستمتع برقصته المعهودة على حلبة الملاكمة ، هذا بالاضافة الى ان بصره لا يزال حادا ووجهه لا يزال وسيما .

ولكن اصاب محيط خصره بعض التضخم وازداد لهاثه بعض الشيء كما ظهر هذا بوضوح حين كان ينهال بقبضته على ليون سبينكس مسجلا لنفسه وللمرة الثالثة انتصارا بطوليا في الوزن الثقيل .

واكثر ما يسترعي انتباه الجمهور لياقته البدنية العظيمة ، وجدير بالذكر انه لم قام مطلق لاعب بواظب على ممارسة رياضة قاسية بتطبيق الروتين الذي يتبعه محمد علي وعلى مدى يومين متتالين فقط فلسوف يحكم على نفسه بالتوقف عن ممارسة اي نشاط رياضي لفترة طويلة ، أما اذا قام شخص عادي بهكذا مجهود فسيظل طريح الفراش لمعظم حياته .

■ كلاي ■

ويقول الملاكم البريطاني العالمي السابق في الوزن الثقيل جون كونتي :

« كلاي هو مبعث الهامنا جميعا ، ولو كان بمقدوري ان افعل ما يقوم به ذي وهو في سن السادسة والثلاثين فلا تزمرت ابدا » .

واذا انتقلنا الى مخيم التدريب « دير بارك » خاصة كلاي فستجده يستيقظ مع اول خيوط الفجر ويركض حوالي ١٢ كيلومترا بدون توقف وسط تغريد الطيور ، ثم يأخذ دوشا ويشرب عصيرا ويأكل لحما وبيضا ويقطع أربعة جذوع اشجار بالبلطة . ولا يخلد الى الراحة الا قبل ان يمارس رياضة النط على الحبل بدون انقطاع لمدة ساعة كاملة . وبعد هذا يقوم بتسديد اللكمات وعلى مدى ثلاثين دقيقة الى جراب الملاكمة الذي يبلغ وزنه حوالي ٦٣ كيلوغرام ، ثم يتنازل ملاكمين متنوعين لمدة ٤٥ دقيقة ، ويختتم نشاطاته بتناول جرعة يومية من الاقراص المغذية التي تحتوي على ٩٤ نوعا من الفيتامينات .

مكاسب تبلغ ٢٥ مليون جنيه

والمدهش ان كلاي واظب على روتينه هذا طوال الاشهر الثلاثة والنصف التي سبقت مباراته الاخيرة — وهذا يجيب على الاستفسارات الاتية :

— لماذا كسب كلاي اكثر من ٢٥ مليون جنيه .

— لماذا لا يزال يتمتع بعينين قويتين .

— لماذا كان يرقص الجاز في امسيات ايام الاحاد .

— لماذا هو اسطورة بكل ما في الكلمة من معنى .

وقد وقع الطبيب الذي يشرف بشكل دوري على لياقة كلاي البدنية سواء اثناء قيامه بتمارينه او لدى ممارسته لهذه في حيرة من أمره فقال بالحرف الواحد : « باستطاعة هذا الرياضي ، اي كلاي ، ان يدفع عقارب الساعة الى الوراء — ولا اجد تفسيرا من الناحية الطبية لقدرته الخارقة على القيام بالاعمال الجبارة دون تأثره باي رد فعل . ولكن ما أن سمع كلاي هذا الكلام حتى ابتسم قائلا : « اننا هبة من السماء وهذه مشيئة الله وحده .

مفاجآت في بطولات كرة المضرب هزيمة نستاسي امام لاعب مغمور

مفاجآتان وقعتا اول من امس في ملاعب كرة المضرب الدولية ، الاولى هزيمة اللاعب الروماني والمصنف الاول ايلي نستاسي في نهائي بطولة الجائزة الكبرى لمدينة برشلونه الاسبانية على يد لاعب لا يحسب له اي حساب عندما يقابل لاعبا من درجة الروماني ، وهو اللاعب المجري ماروتشي ، والواقع ان نستاسي المشهور بطبعه الحاد ومزاجه المتقلب هو المسؤول عن هزيمته ، سيما وانه كان متقدما على منافسه المجري بمجموعتين لواحدة ، ولكنه فقد تركيزه فجأة ، مما سمح للمجري باللحاق به وتخطيه الى الفوز باللقب وبالجائزة الاولى وقدرها ٢١ الف دولار بثلاث مجموعات لمجموعتين ١ — ٦ ، ٧ — ٥ ، ٤ — ٦ ، ٦ — ٢ ، ٦ — ٤ ، اما المفاجأة الثانية فهي خروج اللاعب الاوسترالي الكبير طوني روج من الدورة الاولى لبطولة اوستراليا في الملاعب المسقوفة على يد اللاعب الاميركي الناشيء نيقولا سيكيانوم بمجموعتين لصفر ٧ — ٦ ، ٧ — ٦

خسرت فرجينيا ويد امام كرست ايفرت

وفي ولاية ماسوتشي الاميركية فازت كرست ايفرت لاعبة اميركا الاولى والمصنفة الثانية في العالم ببطولة الولايات المتحدة في الملاعب المسقوفة لاول مرة ، وذلك عندما تغلبت على لاعبة بريطانيا الاولى فرجينيا ويد التي سبق وان فازت بهذه البطولة عام ١٩٧٦ بمجموعتين لواحدة ، ولكن الفرصة قد تسمح للبريطانية فرجينيا ويد للثار لنفسها من كرست ايفرت عندما تقابلها خلال الاسبوع الجاري في البطولة التي ستقام في مصيف برايتون الانكليزي تحت اشراف شركة لصنع السيارات وقد صنفت الاميركية في المرتبة الاولى والبريطانية في المرتبة الثانية .

والجدير بالذكر ان اللاعبتين تقابلتا فيما مضى ٣٤ مرة اسفرت عن فوز ايفرت ٢٨ مرة مقابل ٦ مرات لفرجينيا ويد .

مشاهير نجوم كرة المضرب يتنافسون على البطولات الدولية

افتتحت اول من امس اول بطولة كريللي بمجموعتين لصفر ٦ — ١ ، ٦ — ٤ . نسائية رئيسية لكرة المضرب في مصيف برايتون الانكليزي الجنوبي برعاية الشركة الالمانية للسيارات :

واول مفاجآت هذه البطولة في الدورة الاولى خروج لاعبة بريطانيا الثانية على يد الرومانية غير المصنفة ماريانا تيمونسكو بسبب تشنج في عضلات الساق ، اما المصنفتان الاولى والثانية فهما الاميركية كريست ايفرت والبريطانية فرجينيا ويد اللتين تقابلتا يوم الاحد الماضي في نهائي بطولة الولايات المتحدة للملاعب المسقوفة وكان الفوز حليف الاميركية ايفرت ، وفي الدورة الاولى ايضا تمكنت اللاعبة اليوغوسلافية ميما يوسوفيتش من اخراج جين ايفرت شقيقة كريست ايفرت ، وذلك بمجموعتين لصفر .

نهائي بطولة استن

وفي المانيا الغربية سيكون نهائي بطولة استن وتبلغ جوائزها ٤٠ الف جنيه بين اللاعب السويدي بيورن بورغ واللاعب الاميركي فيتاس جيليريتس وقد سبق لهذين اللاعبين ان تقابلا في نصف نهائي كأس ديفيز في مدينة نوتيزغ السويدية قبل ٩ ايام وفاز بيورن بورغ بمجموعتين لصفر ٦ — ٣ — ٦ — ١ .

بطولة أوستراليا

وفي البطولات الاوسترالية للملاعب المسقوفة في مدينة ، سيدني انتقل المصنف الاول وهو الاميركي جيمي كونرز الى الدور الثاني بعد تغلبه بسهولة على الاوسترالي كولين ديلي بمجموعتين لصفر ، وانتقل معه الى الدور الثاني اللاعب الفذ المجوز الاوسترالي كامب روكو الذي تجاوز الرابعة والاربعين من عمره وذلك على حساب مواطنه الاوسترالي ويك

تلبنديان في بنقلادش للاشراف على دورة اسيا للشباب الكروية

ما يزال الامين العام لاتحاد كرة القدم جوزيف تلبنديان موجودا في بنقلادش ، منذ يوم الاول من تشرين الجاري ، وذلك للاشراف على تحكيم مباريات بطولة اسيا للشباب — ١٩ سنة — بعد ان كلفه الاتحاد الاسيوي للكرة ترؤس اللجنة الثلاثية المسؤولة عن جهاز تحكيم الدورة المذكورة ، بصفته عضو اللجنة الفنية الاسيوية .

ومن المنتظر ان تنتهي دورة الشباب يوم ٢٠ الجاري ، التي بدأت مبارياتها يوم ٥ تشرين واشتركت فيها ٢١ دولة .

كوزموس الفريق الأغلى في العالم هل يلعب كرويف في اميركا؟

■ فرحة النصر على وجه لاعب من كوزموس ■

انتهت مؤخرا في الولايات المتحدة الاميركية ، بطولة رابطة اندية اميركا الشمالية بكرة القدم وانتهت بفوز كوزموس النيويوركي على تامبا باي روديز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد حضر هذه المباراة الحاسمة ٧٤٩٠١ متفرج مما رفع عدد المتفرجين على مباريات كوزموس خلال الموسم الاخير الى ٩٦٦٠٠٩ متفرج اي بمعدل ٥٠ الفا لكل مباراة .

ولم تقتصر الالقاب على فريق كوزموس وحده بل ان معظم اللاعبين ، او كلهم ، قد حصلوا على جوائز مختلفة . فدينيس توارت مثلا هو اثمن لاعب لهذا الموسم ، وهو افضل لاعب هجومي وكثيرون غيره حصلوا على لقب أفضل هداف واحسن حارس مرمى الى ما هنالك من جوائز .

ويعتبر كوزموس اغنى ناد كروي في العالم وتملكه شركة وارنر للاتصالات وبطاقات الدخول الى ملاعبه هي الاعلى وتتجاوز ٥ دولارات . ومقابل هذا السعر العالي ، يقدم النادي للمتفرجين خدمات ممتازة كالاستراضات الراقصة بين شوطي المباراة وتوفير باقي التسهيلات من مراتب فسيحة ومدرجات جيدة .

وبعد كل مباراة ، يسمح لرجال الصحافة بالحديث الى اللاعبين لانه ، حسبما ترى ادارة النادي ، فانه من الضروري اعلام الجمهور بحقيقة ما يحصل داخل الاندية ويعارضون قيام المدربين بعدم التعليق .

ولا يستبعد ان يحصل كوزموس على موافقة كرويف للعب معه خلال الموسم القادم خاصة وانه من الصعب للغاية رفض عقد بهذه الدرجة من السخاء يتيح مجال الربح المادي والمعنوي .

الناشئون يتألقون

تعاقد فريق ساوثهامبتون مع اربعة لاعبين ناشئين جدد هم البولوني جوزف بلوشل وجوني بانغ (هونغ كونغ) وروبن اغبولا (بربادوس) وستيف ريتشاردسون من جزر الهند الغربية .

عرض لمحمد علي للعب في العراق ترفضه وزارة الاوقاف

طلب المدير الفني لمحمد علي بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل مبلغ ٣٠٠ الف جنيه ، من اجل قيام محمد علي بعرض في الملاكمة خلال يومين في بغداد ، لكن وزارة الاوقاف العراقية ، رفضت العرض جملة وتفصيلا لانها بعد ان استشارت وزارة الشباب ، وجدت انه يتعارض مبادئها والشريعة الاسلامية .

فوز يوغسلافيا ببطولة العالم لكرة السلة للرجال

فازت يوغسلافيا ببطولة العالم لكرة السلة للرجال بعد ان تغلبت في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي بفارق نقطة واحدة ٨٢ — ٨١ ، وقد سجلت يوغسلافيا نقطة الفوز في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

انكلترا تحضر منتخبها لتصفيات الدورة الاولمبية ١٩٨٠

اعلن رون غرينوود مدير منتخب انكلترا الدولي اسماء اللاعبين الذين تكون منهم المجموعة التي سينتقي منها الفريق الانكليزي الدولي الذي سيقابل منتخب جمهورية ارلندا الجنوبية في مدينة دبلن خلال الاسبوع القادم وذلك ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى للتأهل للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية في عام ١٩٨٠ ، وهي البطولة التي تحملها تشيكوسلوفاكيا حاليا . وتضم المجموعة ظهير ليفربول فيل طومسون ، وطوني كاري وسط ليدز يونايتد .

ليفربول يتصدر بطولة انكلترا

ما يزال نادي ليفربول يتصدر لائحة بطولة انكلترا بكرة القدم ، جامعا ١٩ نقطة من عشر مباريات يليه ايفرتون ١٦ نقطة ، ثم نوتنغهام فورست ١٤ نقطة ، ثم وست بروميتش ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد على التوالي بـ ١٣ نقطة والفارق بينهما الاهداف .

وفي بطولة اسكتلندا يترأس القائمة ثلاثة فرق هي : سلتيك ، ودانتي يونايتد وباريان ولكل منها ١٦ نقطة ولا فارق بينها الا في عدد الاهداف .

"مالكولم" يجري عملية ثالثة في ركبته ثم يعود الى ميادين كرة القدم

نجحت العملية الجراحية الثالثة التي اجريت لركبة اللاعب مالكولم ماكدونالد من اجل ازالة غضروف ركبته ، وعاد هذا النجم لمواصلة تمارينه مع فريق ارسنال . وكان هذا النادي قد تعاقد معه لتقوية خط هجومه مقابل ٣٣٣ الف جنيه سترليني . وهذه هي المرة الثالثة التي تجرى له فيها عملية مماثلة بركبته .

وماكدونالد هو من اللاعبين الذين يرفضون التراجع والاعتزال عند اول صعوبة تواجههم بل يتحدى القدر ويتمرن يوميا مع فريقه مع ان الاطباء لم يعترفوا بعد بشفائه الكامل .

وقد يتساءل البعض عن مدى قدرة ماكدونالد على اللعب مجددا لكن بعض الامثلة الحية تدفعنا للموافقة على رغبته بالعودة مجددا الى ارض الملعب .

والمعلوم ان هذا المهاجم السابق لدى تونبريدج وفولهام ولوتن ونيوكاسل قد سجل هدفه رقم ٢٥٠ خلال المباراة بين ارسنال ومانشستر سيتي في الثاني والعشرين من شهر آب الماضي .

وفي المباراة التالية لارسنال ضد روترهام ، احس ماكدونالد بالم في ركبته اليسرى بعدما حاول ، بضربة مميزة ، تسجيل هدف لفريقه .

وفي سن الثامنة والعشرين ، اصبح ماكدونالد لاعبا اساسيا لناديه وظهر في عدة مباريات لمنتخب انكلترا . وقد سجل ١١ هدفا خلال ٨٣ مباراة لعبها لحساب ارسنال .

واذا سجل ١٠ اهداف اضافية ، سيصبح رصيده ٢٠٠ هدف ضمن الدوري والذي لا يصله سوى قلة من اللاعبين . ووحدهما فرد ماكدوغال (ساوثهامبتون) وطوني براون (وست بروميتش البيون) حققا هذه النتيجة في الدرجة الاولى .

ويعترف ماكدونالد انه لن يكون قادرا على عطاء اكثر من ٦٠ بالمئة مما كان قادرا عليه لكن ذلك لن يمنعه من تسجيل الاهداف العشرة في السنوات المتبقية له قبل اعتزاله الذي سيتم بعد نجاحه في تسجيل هدفه المئتين ضمن الدوري .

■ مالكولم ماكدونالد ■

انتقل استون فيللا الى دور الـ ١٦ لكأس المحترفين الانكليزي

فاز نادي استون فيللا على فريق كريستال بالاس وانتقل بذلك الى دور الـ ١٦ لبطولة كأس اندية المحترفين الانكليزية ، وقد سبق لاستون فيللا ان تعادل مع خصمه كريستال بالاس مرتين بدون أهداف ، لكن المباراة الثالثة امكن له الفوز بثلاثة اهداف نظيفة .

بطولة العالم لوزن خفيف الثقيل بالملاكمة

يدافع الملاكم الاميركي مايك كروسمان عن بطولة اتحاد الملاكمة العالمي لوزن خفيف الثقيل امام البطل الاوروبي الايطالي الدو ترانسفارو يوم ٥ كانون اول القادم ، سيكون هذا اول دفاع لكروسمان عن لقبه العالمي منذ انتزعه من الارجنتيني فيكتور كالاتشي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة عشرة ، في الحلبة التي استعاد فيها محمد علي لقبه العالمي من غريمه ليون سبنكس بمدينة نيو اورليانز الاميركية .

هوليوود تحتفل بالعيد الخمسيني لميكي ماوس "الفأر النجم"

تستعد هوليود للاحتفال بابهة بالغة بمرور ٥٠ عاما على ظهور ميكي ماوس « الفار النجم » الذي لم يتقدم به العمر قط ، والذي ابدعه قلم وولت ديزني في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ في فيلم للرسوم المتحركة عرفه باسم « سفينة ويللي » . وكان ميكي ماوس منذ بداية ظهوره شخصية بارزة في تاريخ السينما الاميركية اذ كان ذلك الفار « نجم » أول فيلم للرسوم المتحركة .

لقد ظهر ميكي ماوس بشخصيته المتواضعة في كثير من الافلام القصيرة، وفي التلفزيون . وكان اخر فيلم طويل له سنة ١٩٥٣ عرف باسم « الاشياء البسيطة » .

لقد ظل ميكي ماوس الممثل الخالد على مر السنين شخصية شعبية ومشهورة جدا .

والاطفال يعرفون جيدا اذنيه الكبيرتين المستديرتين،ولباسه الاحمر الصغير .

وسيتم الاحتفال بذكرى ميكي ماوس بفخامة ، وسيغادر قطار ميكي ماوس الخاص في ١٣ الشهر القادم لوس انجليس متوجها الى نيويورك ، وسيتوقف في ٥٧ محطة على طول الطريق

وسيقدم في ١٩ الشهر القادم عرضا يستغرق تسعين دقيقة يحضره المعجبون بميكي ماوس المشهورون .

نيويورك — ا.ف.ب

بريطانيا تقيم علاقات مع اوبيك ؟

تعتزم بريطانيا اقامة علاقات مع منظمة الدول المصدرة للبترول الان حيث تحتل المرتبة الثالثة عشرة في قائمة الدول المنتجة للبترول على النطاق العالمي .

وقد جرت المفاوضات التمهيدية لهذا التعاون في لندن في اليومين الماضيين بين وزير الطاقة البريطاني « طوني بين » ووزراء عدة من منظمة الدول المصدرة للبترول منهم الوزير السعودي الشيخ اليماني .

وقال مصدر مطلع ان الامر لا يتعلق بانضمام بريطانيا لمنظمة «اوبيك» وانما باجراء اتصالات منتظمة .

ومن المقرر ان تجري مناقشات جديدة هذا الشتاء ستؤدي في بداية كانون الثاني القادم الى اشتراك ممثلين لوزارة الطاقة البريطانية في لجنة

١٧٠٠ مليون دولار ميزانية المشاريع الانمائية في ابوظبي

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية في أبو ظبي امس ان ميزانية المشاريع الانمائية في امارة أبو ظبي ستبلغ ٦٥٠٠ مليون درهم اي حوالي ١٧٠٠ مليون دولار في السنة القادمة بزيادة مقدارها ٢١ بالمئة على المخصصات المماثلة للسنة الحالية .

ونسبت الوكالة الى مصادر حكومية قولها ان نسبة الزيادة في سنة ١٩٧٩ ستكون اقل منها في العام الحالي حيث بلغت ٢٦ بالمئة . وقالت ان سبب انخفاض نسبة نمو المصروفات الانمائية يعود الى استكمال عدد كبير من المشاريع الاساسية في الامارة .

وقالت ان هذا المبلغ لا يشمل اية اعتمادات لاقامة مشاريع جديدة ، وانما سينفق جميعه على استكمال مشاريع كان بدأ العمل بها وذلك حسب السياسة التي اعلنتها الامارة في وقت سابق من هذه السنة في ان لن تقام مشاريع جديدة خلال عامين .

وقالت المصادر ان هذه المخصصات: تشمل مجمع صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات الذي يقام في «الرويس» على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الغرب من مدينة أبو ظبي لان هذا المشروع تابع لشركة بترول ابو ظبي الوطنية ، وهي شركة حكومية شبه مستقلة .

ابو ظبي — ر

فيتنام تتهم الصين بمحاولة دعم كمبوديا

اتهمت فيتنام امس الصين بحشد القوات وبناء التحصينات على طول حدود البلدين المشتركة في محاولة لتقديم دعم معنوي لكمبوديا .

ونسبت وكالة انباء فيتنام الى صحيفة « كاندوي نهان دان » الناطقة بلسان الجيش قولها ان هناك كذلك اكثر من ١٠ فرق كمبودية متمركزة على طول الحدود بامرة مستشارين صينيين.

ونسبت الى تقارير قولها ان طائرات صينية ارسلت الى كمبوديا من اجل الحرب ضد فيتنام .

هونغ كونغ — ر

إحراق مكتبة فلسطينية بباريس احتجاجاً على تصريحات دي غيرينغو

ادعت مجموعة تطلق على نفسها اسم مقاتلي الدفاع الاسرائيلي مسؤولية اضرام النار في مكتبة فلسطينية في شرق باريس .

وقال البوليس الفرنسي ان ثلاثة رجال هددوا موظفي المكتبة ، وصبوا البترول على ارضها ، واشعلوا النار قبل ان يولوا الادبار فارين امس الاول

وقد تمكن رجال الاطفاء من مكافحة النار ، ولكن الهجوم الحق اضرارا بالغة بالمكتبة .

وجاء الحادث بعد يومين من اتهام السيد لويس دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي الميليشيات المسيحية المدعومة من اسرائيل بالمسؤولية في الاشتباكات الاخيرة مع القوات السورية في لبنان .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان رجلا اسرائيليا واثنين من المسيحيين الاسرائيليين قاموا بهذا الهجوم احتجاجا على اتهامات السيد دي غيرينغو .

باريس — ر

المؤسس: سعيد فريحه
رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

الدوائر الحكومية في ايران تشهد اضرابات مستمرة طلباً لتحسين الاجور

كانت ايران لا تزال تعاني امس من موجة اضرابات مندلعة منذ ثلاثة اسابيع في دوائر حكومية طلبا لتحسين الاجور .

وقد اخذ اضراب معلن منذ ١٢ يوما في دائرة البريد يؤثر بشكل ملموس على رجال الاعمال . كما تاثرت حقول متعددة في الاقتصاد بهذه الاضرابات .

وذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية اسماء ٣٦ دائرة حكومية في طهران والمقاطعات لا تزال متمسكة بالاضراب ، بينها بعض المستشفيات ومكاتب جمارك ومدارس ومصفاة النفط في مدينة عبادان .

ولا تزال حركة الصادرات والواردات متوقفة بسبب اضراب موظفي الجمارك ، وبعض عمال الموانيء . فيما استجابت حكومة السيد جعفر شريف امامي التي عينها الشاه في ٢٧ آب الماضي الى معظم مطالب المضربين حتى الان . وقالت انها تنوي دفع زيادات في الاجور تبلغ ٢٥ بالمئة على دفعتين اولاهما وهي ١٢،٥ بالمئة الان ، والثانية في اذار القادم .

ولكن احد الوزراء استقال احتجاجا على قبول الحكومة بمعظم المطالب المتعلقة بالاجور . وانتقد السيد هوشانغ نهاوندي وزير العلوم والتعليم العالي في كتاب استقالته الذي نشرته الصحف امس موقف الحكومة اللين من خطر التضخم .

ويتوقع ان تؤدي استقالة السيد نهاوندي وهو ثاني وزير يستقيل من حكومة السيد امامي الى اجراء تعديل وزاري في وقت لاحق من هذا الشهر .

ويتوقع ان يشكل السيد نهاوندي ، وهو من كبار المساعدين السابقين للامبراطورة فرح ، حزبا سياسيا مؤيدا للشاه . وقد جاءت استقالته وسط قلاقل متزايدة في جامعات ايران ومدارسها بسبب قضايا سياسية اكثر منها مادية .

وقد ارجيء بدء الدراسة في جامعة طهران مرتين حتى الان في وقت يقاطع فيه الطلاب او المدرسون الصفوف في ٢١ كلية . ولا تزال الدراسة غير منتظمة كذلك في مدارس ٢٤ مدينة كبيرة بسبب مقاطعة الطلاب او المدرسين للصفوف .

طهران — ر

كوسيغين والأمير حسن: اتفاقات كمب ديفيد مصدر توتر

قالت وكالة انباء « تاس » ان الامير حسن ولي عهد الاردن واليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي واتفقا امس على ان اتفاقات كامب ديفيد للسلام هي مصدر توتر في الشرق الاوسط .

وقالت « تاس » في نبأ لها عن المحادثات التي جرت في الكرملين بين الرجلين ان الجانبين اكدا انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا عن طريق تسوية شاملة باشتراك جميع الفرقاء بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية .

ولاحظ الامير حسن الذي يقوم بزيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا وكوسيغين: ان استمرار العدوان الاسرائيلي...ومحاولات اسرائيل والقوى التي تدعمها لاحباط تسوية عادلة وشاملة ولعقد صفقات منفردة جزئية بدلا من ذلك هي سبب التوتر الدائم في الشرق الاوسط .

وذكرت الصحف الاردنية امس ان الملك حسين لم يقدم للولايات المتحدة بعد رده النهائي على الاتفاقات المصرية — الاسرائيلية للسلام التي تم التوصل اليها في الشهر الماضي .

وبينما ينتقد الاردن الاتفاقات لم يقف مع دول الصمود والتصدي العربية في شجبها لها ووصفها بانها استسلام وخيانة للقضية العربية .

ومن المرجح ان يضغط الكرملين الذي يدعم جبهة الدول المعارضة للرئيس المصري انور السادات على الاردن لرفض اتفاقات السلام صراحة .

وكرر الامير حسن وكوسيغين التزامهما بمؤتمر جنيف للسلام وبانه المكان الرئيسي لتحقيق تسوية حقيقية .

وقالت وكالة انباء تاس ان الامير الاردني اعرب عن امتنان بلاده العميق للاتحاد السوفياتي لكل الدعم الذي يقدمه الى العرب في كفاحهم العادل .

موسكو — ر

تجاوباً مع مطالب سورية
الخطوط الجوية الاسترالية تمنع اليهود من استخدام رحلاتها عبر دمشق

امر السيد بيتر نيكسون وزير النقل الاسترالي امس باجراء تحقيق في اسباب موافقة شركة الخطوط الجوية الاسترالية كانتاس على مطالب سورية بمنع اليهود من استخدام رحلة طائرات الشركة الاسبوعية الى لندن عبر دمشق .

وابلغ السيد نيكسون مجلس النواب الاسترالي انه متألم من انباء بان الشركة التي تمولها الدولة فرضت قيودا على نقل رعايا استراليين لاسباب دينية على ما يبدو .

وكان الوزير يعلق على نبأ نشر في احدى الصحف الاسترالية امس يقول ان الحكومة السورية ترفض دخول الاسرائيليين واليهود من اية جنسية كانت ، او تقديم تسهيلات الترانزيت لهم .

وقالت الصحيفة انها علمت بهذه القيود عندما رفضت شركة كانتاس حجز مقعد على طائرتها المارة في دمشق لامراة لم تذكر اسمها لانها يهودية .

وقال السيد نيكسون ان الشروط المفروضة من الحكومة السورية لاستخدام اجوائها سارية المفعول منذ خمس سنوات على الاقل . ومضى يقول انه منزعج من ان الحظر يعتبر تمييزا ضد رعايا استراليين من دين معين . ولهذا السبب فقد طلبت من شركة كانتاس تفسيرا وافيا .

وقال السيد نيكسون ان اسرائيل ايضا ترفض تقديم تسهيلات ترانزيت الى رعايا بلدان الجامعة العربية .

واضاف يقول انه امر بالتحقيق لمعرفة مضاعفات الحظر السوري بالتحديد .

وقال متحدث بلسان شركة كانتاس ان بلدانا عديدة تضع قيودا على ركاب في مجالاتها الجوية ، وان على شركات الطيران ان تلتزم بالانظمة والقيود التي يفرضها البلد الذي تستخدم أجواءه في رحلاتها .

كانبيرا — ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ
أديب مسعود حبيش

(زوج ايزابيل رشيد حبيش ووالد سامي وبديع وليديا زوجة انطوان شديد وميرنا زوجة بول فرنجية)

ينقل جثمانه من منزله في عجلتون الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ١٩ الجاري الى مسقط راسه غزير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف في كنيسة دير مار الياس ويوارى الثرى في مدفن العائلة الخاص .

تقبل التعازي في منزله في عجلتون ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٠ و ٢١ و ٢٢ تشرين الاول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مستقبل ناميبيا
.. والحلول الوسط

اعلن السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس في بريتوريا ان حكومة جنوب افريقيا ستعلن اليوم الخميس ما اذا كانت قد قبلت ، او لم تقبل اقتراحات الحل الوسط حول مستقبل ناميبيا المقدمة من الدول الغربية الخمس .

وجاء تصريح الوزير الاميركي اثر ثلاثة ايام من المفاوضات بين ممثلي الدول الغربية الخمس (فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا وكندا) وبين حكومة جنوب افريقيا .

وكانت الدعوة وجهت امس الى زعماء سياسيين من جنوب غرب افريقيا (ناميبيا) للاشتراك في المحادثات المضطربة بين جنوب افريقيا والغرب حول مستقبل المنطقة .

وقد خرج السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا من الاجتماع الصباحي امس ولليوم الثالث على التوالي بعد محادثات تجري وسط توتر متزايد ليعلن انه قد طلب الى الناميبيين الانضمام الى ما يتوقع ان تكون الجلسة الختامية في السعي من اجل تسوية سلمية .

وابلغ الصحفيين قوله : ان المحادثات لا تزال مستمرة ، ولقد دعونا عددا من الزعماء من جنوب غرب افريقيا الى الاجتماع معنا بعد ظهر امس .

ولكن الدعوة لم تشمل منظمة شعوب جنوب غرب افريقيا (سوابو) وهي منظمة الثوار الوطنية التي تشكل التهديد الرئيسي لحكم جنوب افريقيا في المنطقة .

بريتوريا — ا.ف.ب ، ر

المدارس العامة في بريطانيا تزدهر بأموال نفط الشرق الأوسط

اخذت المدارس العامة في بريطانيا تزدهر باموال نفط من الشرق الاوسط في الغالب .

ويتزاحم اثرياء النفط العرب والايرانيون على شراء تربية بريطانية متينة لاولادهم مرتكزة تقليديا على الحمامات الباردة ، والعصا ولعبة الكريكت الالزامية .

والمدارس العامة في بريطانيا وعددها ٢٦٠ مدرسة ليست في الواقع سوى مدارس خاصة .

وهي مقصورة على طبقة معينة ، ومكلفة برسوم تصل الى الفي جنيه استرليني في العام . ولهذا فان معظم الطلاب البريطانيين يتوجهون الى مدارس الدولة المجانية حيث التعليم اقل مستوى في الغالب .

وهنالك قلة من هذه المدارس العامة مثل كلية « ايتون » التي يعود تاريخها الى القرن الخامس عشر مقصورة بصورة رئيسية على الارستقراطيين . ولكن معظمها الباقي انما اسس خلال القرنين الاخيرين بهدف تحويل ابناء الطبقة المتوسطة عبر التعليم الجيد والانضباط الشديد الى سادة اماجد « جنتلمان » .

ويصف المعلمون الاجتماعيون هذه المدارس العامة بانها معاقل للامتيازات . وكانوا يأملون بان تتلاشى هذه المدارس مع ازدياد فقر الطبقة الوسطى بالضرائب المرتفعة وارتفاع التضخم .

وقد اخذ عدد الطلاب البريطانيين يتناقص في هذه المدارس بسبب رسومها الباهظة مما حرم الاب البريطاني من رؤية ولده يضع ربطة العنق المدرسية القديمة المتوارثة في العائلة منذ اجيال .

ولكن بدلا من ان تغلق هذه المدارس القديمة ابوابها لهذا السبب، وجدت ان الطلاب كثير من الخارج على المقاعد التي تشغر فيها .

وقد صرح الدكتور « جوي ري » مدير كلية وستمنستر بقوله : ان الاباء الاجانب يطلقون اولادهم كذلك في دائرة مواصفات الثقافة الغربية .

وقال انه اخذت تنتشر في العالم فكرة ان المدارس العامة البريطانية جيدة لاعداد الطلاب لدخول الجامعات .

وقالت احدى وكالات المدارس في لندن ان هناك الان حوالي ١٥ الف طالب اجنبي يتلقون العلم في مدارس عامة بريطانية بينهم حوالي ٤ الاف من ماليزيا وهونغ كونغ .

واخذ الطلاب من الشرق الاوسط يتدفقون مع ظهور الازدهار النفطي في السبعينات ، ولا يزال تدفق الطلاب العرب والايرانيين في ازدياد . وهنالك منهم الان حوالي ٢٥٠٠ طالب في هذه المدارس غير المجانية .

لندن — ر

محاكمة ٤ ضباط في صنعاء بتهمة التآمر

عادت الحياة الى طبيعتها في اليمن الشمالية بعد انقلاب فاشل ضد الرئيس علي عبدالله صالح يوم الاحد الماضي .

وقال مسؤولون ان الحالة هادئة في جميع انحاء البلاد . واضافوا قائلين ان الاعمال في صنعاء استؤنفت فورا بعد سحق المحاولة .

وابلغ السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء الصحفيين بعد اجتماع الحكومة امس ان محاولة الانقلاب قد سحقت بفضل ولاء الشعب والقوات المسلحة .

ومن المقرر ان يتوجه السيد عبد الغني الى مقديشو اليوم لتمثيل اليمن الشمالية في احتفالات الصومال بعيد الاستقلال .

وسيمثل امام محكمة عسكرية اربعة ضباط في الجيش وجهت اليهم تهمة تنظيم المحاولة الانقلابية .

وذكرت مصادر مطلعة امس الاول ان عدة مدنيين يعتقد انهم تورطوا في المحاولة قد ارسلوا الى المحكمة العليا لامن الدولة من اجل محاكمتهم .

ولم يذكر عدد المدنيين الذين اعتقلوا ولا عدد الاصابات . لكن انباء ذكرت ان تسعة ضباط على الاقل قد قتلوا .

صنعاء — ر

تحدثت امس صحيفة « جيروزاليم بوست » في مقال افتتاحي وعن انتخاب الكاردينال البولندي على عرش الكنيسة الرومانية فقالت انه « بالنسبة للعديد من اليهود ، فان انتخاب بابا بولندي يثير لديهم الكثير من المخاوف » .

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية المستقلة والناطقة باللغة الانكليزية ان « تاريخ العلاقات بين الكنيسة البولندية والدين اليهودي البولندي مليء بالفصول المحزنة . وقد انتشر عدم التسامح ، وتشجيع القساوسة على العداء للسامية ضد اليهود الذين عادوا الى بولندا بعد المحرقة العظمى مما يبعث القشعريرة في نفوس الكثيرين من الاحياء » .

واشارت الصحيفة الى ان البابا يوحنا بولس الثاني لم يكن يعيش في بولندا في هذا العصر . ولا يمكن محاكمته على سلوك الكنيسة التي ينتمي اليها .

بيد ان اليهود سيشعرون بالاطمئنان اذا ما حدد كاردينال كراكوفيا السابق موقفه بوضوح ، ودون لبس وسيقدر اليهود بشكل خاص تبني البابا يوحنا بولس الثاني لتصريحات سلفه يوحنا بولس الاول عندما كان كاردينالا للبندقية . وعندما يؤكد على حق الشعب اليهودي في الحفاظ على دولته في وطنه الام .

واضافت الصحيفة ان « تصريحات كهذه كفيلة » بعودة العلاقات المرجوة منذ امد طويل بين الفاتيكان البابوي المقدس ودولة اسرائيل .

القدس المحتلة — ا.ف.ب

تنفيذ الخطة — تتمة

مشتركة مع الردع في المنطقة الغربية من بيروت .

واضافت ان قوى الامن في المنطقة الشرقية يجري حاليا تجميعها في جديدة المتن تمهيدا لتحديد المهمات التي ستتولاها .

وفي ضوء التحركات التي حصلت امس ، يعتقد ان الرئيس السوداني نميري ابلغ الوزير صلاح سلمان موافقته على عدم سحب الكتيبة السودانية العاملة في لبنان .

وفي الوقت ذاته تستمر الاتصالات مع السلطات الاردنية بشان ارسال قوات الى بيروت .

رئيس وزراء — تتمة

الدول الكبرى المعنية ، فاكد ان هذا العمل لم يهدأ بل على العكس من ذلك تضاعف .

تحذير الى الاسرائيليين

وتابع بار قائلا : لقد ابلغنا السلطات الاسرائيلية بان اي تدخل مباشر من جانبها في النزاع الجاري سيخلق موقفا بالغ الخطورة يجب تلافيه باي ثمن .

واضاف : لقد كلف ممثلونا في الدول العربية المشتركة بوحدات في قوة الردع العربية بالتدخل عشية تجديد مدة هذه القوة من اجل توزيع المسؤوليات بصورة اكثر توازنا .

وصرح رئيس الوزراء الفرنسي قائلا : بالنسبة لمأساة لبنان فليس المهم هو اصدار حكم او شجب ما يحدث حتى ولو كان من الضروري في بعض الاحيان التذكير بان التأثر او التعاطف يجب الا ينتهيا بالتحيز . والامر المهم والعاجل هو تعزيز وقف اطلاق النار بالسعي لدى كافة الاطراف المعنية وهو ما تفعله فرنسا .

واختتم رئيس الوزراء الفرنسي خطابه قائلا : ان الحكومة لم ولن يكون لديها سوى شغل واحد ، وهو بذل كل الجهود الممكنة حتى يستعيد لبنان السلام وحتى يمكن انتزاع الطوائف اللبنانية والطائفة المسيحية في المقام الاول من التشابك الانتحاري الناتج من الخلافات والمصادمات المميتة .

مسمير راض

وشكر بيير مسمير رئيس الوزراء الفرنسي على كلمته التي قال عنها انها تصحيح موفق للتصريح المتحيز وغير المواتي الذي ادلى به وزير الخارجية الفرنسية .

واستطرد مسمير قائلا ان واجب الحكومة هو المساعدة على اقامة لبنان مستقل ، مع استبعاد اي محاولة ضم او اي احتلال دائم . عن طريق جيش اجنبي ، واقامة لبنان موحد مع حظر اي تقسيم تحت اي شكل كان . اننا نطلب من الحكومة السهر على احترام هذه المبادئ التي اعتقد انها مبادؤها والحرص على ذلك في تصريحاتها واعمالها .

وابلغ كلود لاب زعيم المجموعة الديغولية في البرلمان الصحفيين قوله ان بيان بار امس يشكل « تنصلا واضحا » من وزير خارجيته .

ولم يشر بار بصورة مباشرة الى تصريحات دو غيرينغو امام جمعية الصحافة البريطانية — الاميركية الا ان لاب قال ان على دو غيرينغو ان يستخلص ما يترتب على ذلك . وفي رايي ان عليه ان يستقيل ...

وقد ذكرت مصادر مطلعة ان من المقرر ان يتقاعد وزير الخارجية البالغ ٦٧ سنة من العمر بحلول نهاية هذه السنة .

واضافت المصادر تقول ان من المتوقع ان يخلفه جان فرانسوا بونسيه السكرتير العام في قصر الاليزيه الرئاسي .

وبعد قليل من مناقشة الجمعية الوطنية قال بيان رسمي ان دو غيرينغو الذي لم يحضر الجلسة البرلمانية امس سيشرح موقفه امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للجمعية اليوم .

تساؤلات ميتران

ووجه فرانسوا ميتران سكرتير اول الحزب الاشتراكي الفرنسي امس تساؤلا للجمعية الوطنية الفرنسية قال فيه : هل تضامن الاغلبية له الاولوية على اي دراسة جادة للموقف في لبنان .

وتحدث ميتران بعد ريمون بار رئيس الوزراء وبيير مسمير رئيس الحكومة الاسبق وتساءل ميتران : اين الان وزير الخارجية هل حدث يا سيادة رئيس الوزراء ان ادلى هذا الوزير باي حديث للصحفيين الاجانب ليضع احد الاحزاب المتنازعة في لبنان موضع اتهام . يا سيد مسمير هل وقع هذا الحادث او انه طمس بالفعل داخل صفوف الاغلبية ؟

ووجه ميتران هذه التساؤلات بالرغم من الاحتجاجات العنيفة في مقاعد الاغلبية . واكد ميتران بشدة ، نعتقد نحن ان الوقت لم يحن بعد لتقديم حساب عن الاخطاء والنكوص عن الوعد الذي اخذناه على انفسنا .

واستطرد الزعيم الاشتراكي قائلا : لا يتمثل دور اية حكومة في توزيع المشاعر النبيلة .. لقد ضاع الكثير من الوقت ، ولا بد ان الدواعي لذلك هامة . واذا كانت هنا كمعطيات نجهلها فلتقدمها لنا الحكومة .

واضاف زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي قائلا : لا شك ان لدى وزير الخارجية عندما يتحدث عن تعصب هذه الاقلية او تلك ، الاسباب الوجيهة التي تدعوه الى ذلك ، ولكن هل من الحكمة الادانة حتى اذا تعين على التاريخ الشروع قريبا في ذلك . اذا كانت الحكومة تمتلك اية سلطة ، فلن نرفض اي شيء ولا حتى التحليلات التي تضع المسؤوليات موضع مساءلة ، ذلك ان جميع اللبنانيين اصدقاؤنا.

وقال ميتران : كنت اود ، بشان وزير الخارجية، ان اعرف حقيقة الامر فيما بين السطور ومن وراء الكلمات ، ولن يرفض الحزب الاشتراكي تقديم معاونته لاي شخص سواء على الصعيد القومي او على الصعيد الدولي .

ثم اعرب ميتران عن اعتقاده بان كلمة ريمون بار دليل على عدم التقيد بالزمن .

ثم اختتم تصريحه قائلا : لا يتفق تصريحكم ومدى الموضوع ذلك ان امورا كثيرة تفصل بيننا وبين التحليل الذي طرح علينا من جانب عدد كبير من زملائنا ، ومن ثم ينبغي التضامن مع الشعب اللبناني باكمله وان الحكومة لا يمكنها ان تقف عند حد التصريحات المبدئية .

وردا على الزعيم الاشتراكي اكد ريمون بار انه اذا تعين علينا في بعض الاحوال ان نلتزم بالحذر والكتمان فان المسالة ليست هي معرفة ما اذا كانت الحكومة لديها سلطة ام لا ، بل ان النقطة الرئيسية هي ان العمل في بعض الاحوال لا يتطلب البلاغة .

تعليق « لوموند »

هذا وتناولت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس تصريحات وزير خارجية فرنسا ، وقالت ان دو غيرينغو اراد ان يفهم المسيحيين في لبنان انهم مخطئون .

واستطردت الصحيفة : وبعبارة ادق قصد وزير الخارجية الفرنسية ان يجعل المسيحيين اللبنانيين يفهمون ان احد قادتهم السياسيين يخدعهم بحملهم على تعليق امالهم على تدخل المجتمع الدولي .. فلن ترسل فرنسا عسكريين الى بيروت ، ولن ترسل منظمة الامم المتحدة قوات طوارئ لتفصل بين المتحاربين ، او بعبارة اخرى ليس ثمة ما يبشر مطلقا بان تفعل المنظمة الدولية ذلك ما دامت المشكلة السياسية التي يثيرها التعايش بين المسيحيين والمسلمين لا تزال بدون حل .

واضافت الصحيفة : ومع ذلك واذا كان من الواضح بالنسبة للحكومة الفرنسية ان الحل لا يكمن في تدخل دولي ، فمن الواضح بنفس الدرجة ان النزاع اللبناني سيظل مدولا ، وقالت : ذلك لان الفلسطينيين المسلحين موجودين في لبنان ولان المسيحيين قد استدعوا السوريين لنجدتهم ولان الاسرائيليين لديهم فرصة مواتية جدا لان يبقى الد اعدائهم متورطا بعيدا عن حدودهم ولان السوريين لم يخفوا ابدا مطامعهم في لبنان .

باريس — ا.ف.ب

بعد مؤتمر — تتمة

المحاذير والمخاطر التي نشات عن احداث الاسابيع الاخيرة .

والمثل الفرنسي الذي يقول « ان تأتي متأخرا افضل من ان لا تأتي ابدا » ينطبق على خطوة الرئيس سركيس العربية . فمنذ حوالي سنة طرحت امام رئيس الجمهورية فكرة القيام بجولة على عواصم المنطقة لشرح مشكلة لبنان وطلب الدعم للحلول المقبولة من جهة ولاعادة بناء الاقتصاد والمؤسسات من جهة اخرى . لكن الرئيس سركيس ، كما يذكر المطلعون ، كان يفضل التريث والاعتماد على مواقف الدول الكبرى ، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية .

ويقول المطلعون ان الرئيس كان يعتقد ان الدول العربية ذات الدور المباشر او المؤثر في الوضع اللبناني ستعمل بوحي الموقف الذي تتخذه اميركا ، سواء على صعيد الجهد السياسي ام على صعيد الدعم المالي .

ولكن التطورات المأساوية التي جرت خلال هذه السنة اشارت الى ان الجانب العربي في الازمة اللبنانية هو اخطر الجوانب واعقدها ، ومعنى ذلك ان بداية الحل هي في تفاهم لبناني — سوري — عربي بحيث تصبح الدول الاجنبية مدعوة لدعم هذا الحل، او تصبح ، على الاقل ، عاجزة عن منع تحقيقه .

ويذكر المراقبون ان الدبلوماسية اللبنانية تحركت في عدة اتجاهات عربية واجنبية ، الا ان هذا التحرك كان يقتصر على توجيه مذكرات او استقبال سفراء وتقديم تمنيات وبالتالي انتظار نتائج . وفي جميع هذه المساعي والمحاولات ظلت الازمة الاساسية مجمدة حتى وصلت السلطة الى حلقة مفرغة ولم تعد قادرة على لعب دورها بين ادوار القوى الاخرى، ثم جاءت التشكيلات الدبلوماسية الاخيرة لتضع اكثر من شخص مناسب في مكان غير مناسب وفي وقت يتطلب استعمال كل الجهد الدبلوماسي على ارفع مستوى .

وعلى هامش مؤتمر بيت الدين ، وبانتظار النتائج التي ستسفر عن مقرراته تتساءل الاوساط العربية الان اذا كانت هذه المقررات ستفتح باب الحل الدائم ام انها ستكون مجرد ضماد على الجرح الوطني الذي ينزف بغزارة .

وفي كل الحالات ، وايا كانت المقررات المنتظرة ، فان مجرد لقاء وزراء الخارجية العرب في لبنان يعني ان الازمة عادت مجددا الى نقطة البداية العربية ، اي ان الدول العربية عادت لتحمل مسؤولياتها الى جانب سورية في معالجة مشكلة لبنان .

ومهما كانت مسؤوليات العرب تجاه الازمة اللبنانية ، ومهما كانت وسائل الحل المنتظر متوفرة او معقدة ، فان المطلوب من السلطة اللبنانية ابتداء من هذه المرحلة ان تحتفظ بمبادرتها العربية وان تطورها وتستمر بها .

ولعل التجارب الفاشلة التي ظهرت منذ مطلع سنة ١٩٧٨ حتى اليوم كافية لجعل الدولة اللبنانية ابعد نظرا واوضح رؤية واكثر نشاطا في السعي لبلوغ مرحلة الخلاص .

نواب يواصلون — تتمة

الالام ومن المحنة .

رفيق شاهين

وقال الدكتور رفيق شاهين : اننا نرحب بهذه المقررات التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين ونامل ان تقترن بالتنفيذ الفعلي والجدي لكي نستطيع فيما بعد الانطلاق بالوفاق الوطني الذي هو مطلب كل لبناني ولان الازمة بالدرجة الاولى ليس باستطاعة احد ان يحلها الا باتفاق اللبنانيين فيما بينهم .

ونتمنى على كافة الفرقاء ان يتحلوا بالحكمة والتعقل لكي تاخذ هذه المقررات طريقها الى التنفيذ وعندها باستطاعتنا ان نقول باننا ابتدانا في مسيرة الامن والاستقرار بلبناننا العزيز .

زكي مزبودي

وقال الدكتور زكي مزبودي : لقد اشاعت مقررات مؤتمر بيت الدين جوا من الارتياح مفعما بالامل في انبلاج فجر جديد يسوده الاستقرار والامن ، ويبقى ان يهيء اللبنانيون على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم الاجواء الملائمة لقطف الثمار وتنفيذ المقررات بعد ان طال الليل المظلم لا سيما وانها فرصة جديدة اتاحها لنا الاشقاء العرب الذين التأموا في مؤتمر بيت الدين وهم من نجل ونحترم ونثق بصدق نواياهم نحو لبنان .

كارتر يتدخل — تتمة

من رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي عن وضع المحادثات في واشنطن وقد عرض مع الوفدين التقدم الذي تحقق حتى الان في المؤتمر والقضايا التي لا تزال دون حل

وقال البيان : واعرب الرئيس والوفدان الاسرائيلي والمصري عن ارتياحهم لتقدم حتى الان . واكد من جديد تصميمهم على مواصلة هذا التقدم حتى يمكن اكمال المفاوضات في اقرب وقت ممكن .

واشنطن — ر